٢٠٠ فلس

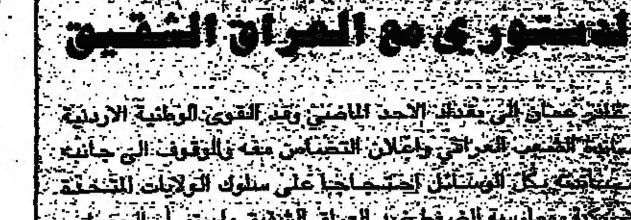
# النهضة

١٢ صفحة

الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ تشرين ثاني ١٩٩٧ (العدد ١٧)

اسبوعية . عربية . سياسية . تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - MONDAY 25 NOVEMBER 1997 - NO. (17)



## تضامن الحزب الوطني الدستوري مع العراق الشقيق

غادر عمان الى بغداد الاحد الماضي وفد القوى الوطنية الاردنية لمساندة الشعب العراقي واعلان التضامن معه والوقوف الى جانبه ومجابهة كل الوسائل احتجاجا على سلوك الولايات المتحدة الامريكية وممارسة الضغط ضد العراق الشقيق واستمرار الحصار. وشارك الحزب الوطني الدستوري في وفد الاحزاب والقوى الشعبية والنقابية المشاركة وتشكل وفده من السادة: المحامي ... عضو المكتب التنفيذي، د.نبيل الناصر عضو المجلس ... قدورة عضو المجلس المركزي، والمحامية ايلات ... عضو الحزب الوطني الدستوري.

## مجلس الوزراء يناقش موازنة العام المقبل

ناقش مجلس الوزراء يوم السبت الماضي مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٩٨ والذي اعدته وزارة المالية وسيستمر نقاش بنودها حتى مطلع الاسبوع المقبل تمهيدا لاقرارها، ويبلغ حجم هذه الموازنة ١٩٨٠ مليون دينار وهو حجم النفقات بشقيها الجاري والرأسمالي بزيادة مقدارها ٦٤ مليون دينار عن حجم موازنة العام الحالي.

وقدرت الايرادات بنحو ١٩٥٠ مليون دينار بزيادة مقدارها ٩٠ مليون دينار عن العام الحالي.

### الحسين يلقي خطاب العرش امام مجلس الامة

# خمس كتل نيابية تضم ٧٥ نائبا و ٥ نواب خارج الدوائر المفتوحة

### رئاسة مجلس النواب – المكتب الدائم – اللجان تتصدر اجندة "الكتل"

صدرت الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب الى الاجتماع السبت المقبل ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

ويلقي جلالة الملك الحسين في افتتاح المجلس خطاب العرش السامي يستعرض فيه انجازات الحكومة وتطلعاتها المستقبلية كما سيركز جلالته على الاوضاع الداخلية الراهنة ويلقي بعض الضوء على المستقبل ويتوقع مراقبون ان يتطرق جلالته الى الاوضاع في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بعملية السلام وما يتهددها من انتكاسات خطيرة والتأكيد على ضرورة الوصول الى السلام العادل والشامل وعودة الحقوق لاصحابها وفق الشرعية الدولية ومعادلة الارض مقابل السلام.

مستعرضا الجهود الاردنية في دعم الحق الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

ويتطرق جلالته الى الوضع في العراق والاتصالات الاردنية لاحتواء ازمة العراق مع الامم المتحدة مؤكدا على رفع الحصار عن الشعب العراقي. كما ويتناول خطاب العرش السامي العلاقات الاردنية العربية والدولية.

ويعد القاء الخطاب يصافح جلالته في قاعة العرش المجاورة لقبة المجلس رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيسي واعضاء مجلسي الاعيان والنواب.

ويعد مغادرة جلالته مجلس الامة يعقد مجلس الاعيان جلسته الاولى برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان لانتخاب مكتب المجلس الدائم (نائبان ومساعدان للرئيس) ولجنة الرد على خطاب العرش ولجان المجلس، ثم يعقد مجلس النواب جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سنا ويتم انتخاب لجنة للاشراف على انتخاب رئاسة مجلس النواب والمكتب الدائم ( نائبان ومساعدان للرئيس) ولجنة الرد على خطاب العرش السامي ولجان المجلس.

ويدعو رئيسا مجلسي الاعيان والنواب لجنتي الرد على خطاب العرش للاجتماع الفوري كل على حدة لاعداد صيغة الرد تمهيدا لرفعه الى جلالة الملك في الفترة الدستورية المحددة وبحسب الدستور يرفع كل من المجلسين رديهما الى جلالة الملك على خطاب العرش السامي.

ورجحت مصادر حكومية ان تظل حكومة المجالي لما بعد افتتاح البرلمان ويتوقع ان يجري عليها تعديل وزاري -وهو الاول- يشمل من ٨-١٢ حقيبة ولم توضح المصادر ان كانت الحقائب المعدلة ستكون من حظ النواب او من خارج مجلس النواب في ضوء عدم الحسم النهائي في مسألة الجمع بين الوزارة والنيابة ويرجح بعض المراقبين ان يؤجل اشراك النواب في الحكومة الى ما بعد شهر اذار القادم وهي فترة كافية للتعرف على تفاصيل كثيرة لا بد من معرفتها بالممارسة وباقتراب افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة تزداد وتيرة معركة رئاسة مجلس النواب وان كان هناك احاديث تدور حول مرشح تزكية في الوقت الذي اعلن فيه نواب المعارضة عزمهم على خوض معركة الرئاسة حتى نهايتها.

### الجازي: كتلة الوفاق تضم ٢٠ نائبا والقرار بخصوص رئاسة المجلس لم يحسم بعد

من جهة اخرى يذكر ان خمس كتل برلمانية قد تشكلت لغاية الآن وهي: كتلة الوفاق ويرأسها النائب المهندس عبد الهادي المجالي وتضم ٢٠ نائبا وكتلة التضامن الديمقراطي ١٦ نائبا وتجمع نواب المعارضة ويضم ١٥ نائبا والكتلة الوطنية وتضم ١٤ نائبا والتجمع النيابي ويضم ١٠ نواب وهذا يعني ان الكتل الخمس تشمل ٧٥ نائبا فيما يظل ٥ نواب تتجاذبهم هذه الكتل وفضلوا البقاء خارجها لحين وضوح الصورة.

من جهته قال النائب الدكتور عبد الله الجازي الناطق الاعلامي لكتلة الوفاق في تصريح خاص لـ "النهضة" لقد اجتمعت الكتلة وشكلت مكتبها الدائم من النائب عبد الهادي المجالي رئيسا وهاشم الواكد الفاعوري امينا للسر ود. عبد الله الجازي ناطقا اعلاميا.

وقال د. الجازي ان هذه الكتلة تعمل في اطار مجلس النواب الاردني من اهدافها تعزيز الممارسة الديمقراطية وحرية الراي والتعبير للارتقاء بالاداء البرلماني وارساء تقاليد برلمانية اصيلة، وضع البرامج لمواجهة القضايا والاوضاع التي تهم المواطن وتسهم في توفير الخدمات العامة وتضع الحلول لشكواه، ودراسة القوانين المعروضة على المجلس وتوحيد المواقف ازائها.

واقتراح مشاريع القوانين التي تهم الوطن والمواطن على السواء، مراقبة اداء الحكومة بدقة وموضوعية وتأييدها في المواقف الصحيحة ومعارضتها فيما تختلف فيه معها.

مؤكدا ان الكتلة تسعى للتعاون مع الكتل البرلمانية الاخرى والنواب المستقلين لتعزيز اداء البرلمان والقيام بزيارات لمناطق اعضاء الكتلة بقصد التعرف على مشكلات وحاجيات هذه المناطق ودعم الاعضاء لحل هذه المشكلات ، وتبادل الراي والخبرة حول القضايا الوطنية العامة وتوحيد المواقف منها.

واكد د.الجازي ان الكتلة تدارست اسماء المرشحين من الكتلة وخارجها لرئاسة مجلس النواب وسيتم اتخاذ القرار خلال الايام المقبلة بهذا الامر.

وختم تصريحه لـ "النهضة" بقوله: مبدانا العام في الكتلة هو تقديم الخدمة الافضل للمواطن من خلال التعاون مع باقي الزملاء اعضاء مجلس النواب.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الكتل تظل عرضة لانسحاب بعض الاعضاء وانضوائهم تحت لواء كتلة اخرى- وهذا ما كان يحدث في المجلس السابق- وهذا يعني ان الكتل البرلمانية لن تأخذ شكلا نهائيا الا بعد مرور فترة معقولة ينصهر فيها الاعضاء في بوتقة العمل النيابي.

وتظل رئاسة مجلس النواب هي الشاغل الاكبر لهذه الكتل.

### بعد موافقة بغداد على المبادرة الروسية

# عزيز يثمن اتصالات الحسين لتجنيب العراق ضربة عسكرية

خفتت طبول العدوان الاميركي على العراق وتغلبت الدبلوماسية الهادئة ولغة الحوار على استعراض القوة وعضلات الصواريخ والطائرات وشهدت العلاقات العراقية مع دمشق والقاهرة بدايات تحول ايجابي وانفراج بعد سنوات طويلة من القطيعة واصبح في حكم المؤكد ان يعاد فتح السفارتين العراقيتين في هاتين العاصمتين والتي علاها غبار الزمن والاهمال بعد زيارة طارق عزيز لهاتين العاصمتين في حين شهدت علاقات بغداد عمان تطورات ايجابية ملموسة وعبرت القيادة العراقية عن تثمينها العالي للجهود التي بذلها جلالة الحسين لصالح العراق في ازمته الاخيرة من خلال الاتصالات التي اجراها جلالته في كل من واشنطن ولندن. ورغم هذه التطورات الايجابية وقبول العراق بالمبادرة الروسية التي ما زالت الكثير من بنودها غامضة، الا ان منطقة الخليج ما زالت تقف على رمال متحركة مفتوحة ابوابها لشتى الاحتمالات فالولايات المتحدة تواصل تأليب الراي العام الدولي ضد العراق، وتكديس الحشود العسكرية في منطقة الخليج وحاملة الطائرات جورج واشنطن المدججة حتى الاسنان بالصواريخ والاسلحة والطائرات والتي وصلت الى الخليج تحت عباءة الازمة ما زالت تجثو في المنطقة ومداولات مجلس الامن لم تخرج بعد بنتائج ايجابية ولم تحدد جدولا زمنيا لرفع العقوبات عن العراق. الترحيب العراقي بالمبادرة الروسية جرد الولايات المتحدة من اخر اوراق التوت التي حاولت ان تستر بها مواقفها والدبلوماسية العراقية الهادئة نزعت مساحيق التجميل عن وجه ادارة كلينتون واضطرته بالمقابل للاعراب عن استيائه وعدم ثقته برئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو في محاولة لاظهار طابع توازن سياسي للولايات المتحدة مخاوف تجدد الازمة عبر عنها سفير الدبلوماسية العراقية نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلته اول امس مع التلفزيون الاردني الا ان بوادر انفراج الازمة قد ساهم في تحقيق انفراج نسبي في الاقتصاد العراقي حيث شهدت اللحظات الاولى للموافقة العراقية على المبادرة الروسية ارتفاع قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الاميركي وانخفاضا في اسعار المواد الغذائية ومكنت اجواء الانفراج الوفود التضامنية الشعبية العربية وبينها وفد الاحزاب والنقابات الاردني من الوصول الى بغداد والمشاركة في العرس العراقي الذي اعقب هذا الانفراج وادخل هذا الترحيب العراقي بالمبادرة السلمية للموقف الاميركي في مأزق حرج



الحسين يرحب بنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز

# الازمة العراقية قد تخدم كلينتون داخليا

قالت مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الاخير انه بالرغم من ان كون كلينتون قائدا عاما للقوات المسلحة يمنحه سلطة مطلقة على الجيش، يجد الرئيس الاميركي صعوبة بالغة في فرض سلطاته في واشنطن فالحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه منقسم على نفسه والحزب الجمهوري المعارض يرفض تلقي الاوامر.

بعد اقل من عام على تنصيبه رئيسا للمرة الثانية كان كلينتون معرضا لخطر التحول الى شخصية هزيلة حتى ظهور الازمة العراقية التي اعادته الى مركز الاحداث.

والسؤال هو هل باستطاعته استعادة سلطاته في الداخل عن طريق سياسته الخارجية؟

الاسبوع الماضي كان عبارة عن سلسلة من المشاكل لكلينتون بدأ باستجواب فدرالي حول مكالمات هاتفية لجمع التبرعات التي اجراها اثناء حملته الانتخابية عام ١٩٩٦ وتبع ذلك بث وسائل الاعلام لشهادة بولا جونز وجينيفر فلورز في قضية التحرش الجنسي المرفوعة ضده وفي الكونغرس رفض الديمقراطيون منحه سلطات واسعة لعقد اتفاقيات تجارية جديدة وهو ما كان متعارفا عليه منذ عهد جيرالد فورد وحتى محاولات كلينتون لاقناع الامم المتحدة باصدار قرار جديد لمعاقبة العراق تعثرت واخيرا رفض الكونغرس الاميركي دفع مليار دولار وهو المبلغ المترتب على الولايات المتحدة كجزء من مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة .

ولكن هزيمة كلينتون في مجال التجارة كانت الاكثر ضررا فزيادة التجارة الدولية من اهم اهداف ادارته وقد مني بهذه الهزيمة لتقليله من شأن الجهود والاسباب المطلوبة لكسب مثل هذه السلطة وقد رفضت دائرتان في حزبه وهما دائرة الاتحاد والبيئة الموافقة على القرار ولم يتمكن الجمهوريون من التعويض عن فشل كلينتون في اقناع الديمقراطيين بان التجارة الحرة تساوي الانقاذ الاقتصادي.

وفي النهاية لم يخاطر كلينتون بعرض الامر للتصويت خشية تكرار ما حدث عام ١٩٩٤ عندما منيت خططه في مجال الصحة بهزيمة ساحقة.

لقد كانت تلك فرصة ذهبية للديمقراطيين للانتقام من كلينتون بسبب تجاهله لهم عند اجراء صفقات مع الجمهوريين حول الاتفاق العام والضرائب والخدمات الاجتماعية .

ويحاول الليبراليون في الحزب الديمقراطي اعادة فرض سيطرتهم وهو ما قد يعيق محاولات ال غور للفوز بالرئاسة الاميركية عام ٢٠٠٠ ، ومن حسن حظ غور ان الكونغرس لا يمثل اميركا ولا الاتجاه الحقيقي للديمقراطيين، ودلّ استطلاع للراي على ان ٤٠٪ من الديمقراطيين يفضلون غور على منافسه جيسي جاكسون الذي حصل على ٢٠٪ .

ويحاول كلينتون الآن التخلص من مأزقه السياسية الداخلية بواسطة تحسين علاقاته داخل حزبه لذا من المتوقع ان يعج خطاب الرئاسة في شهر كانون الثاني بالعديد من الافكار التقليدية مثل اهمية التعليم وتربية الاطفال والخدمات الصحية.

ويشكك الكثير من الخبراء بقدرة الديمقراطيين على المحافظة على مقاعدهم في الكونغرس لهذا قد تكون الازمة العراقية المخرج الذي يبحث عنه كلينتون لتخليص نفسه وزيادة شعبيته.

## رأي النهضة

# حمى الله وطننا

*تحتاج قسوتنا على الوطن الى وقفة حسابه وتحتاج قسوتنا على الذات الى وقفة مراجعة.*

*فاكثر ما يدمي القلب ويكسر الروح اننا نشتغل في السياسة على قاعدة لن ليس في هذا الوطن ما يستحق ان نقول عنه زاوية مضيئة، واننا نتقاتل فيما بيننا دون ان ندرك ان الوطن واهله ونحن جميعا الضحية.*

*تتقدم ما يسمى المعارضة الصفوف تتعي الوطن لاهله وتنعي الاهل الى الوطن. وتمارس ابتزازا نجح – شئنا ام ابينا- في جعل اكثر عشاق هذا الوطن يخشون اعلان عشقهم واكثر محبيه يخافون اعلان حبهم، واكثر الاوفياء له يحذرون ان يهتفوا بحياة بلد بني عبر عقود خمسة بما لا يملك كل هذا الذي تعيشه، وكل هذا الذي يثير دهشة الاخرين.*

*لكننا لا نخشى ولا نخاف ولا نحذر ان نقول ان هذا الاردن كبير بعشاقه ولن يصغر بالكارهين له، وكبير بالصادقين والاوفياء والطيبين ولن يصغر بالذين لم يعرفوا الصدق والوفاء يوما ولا سمحوا لطيبة ان تكون بينهم وبين الوطن.*

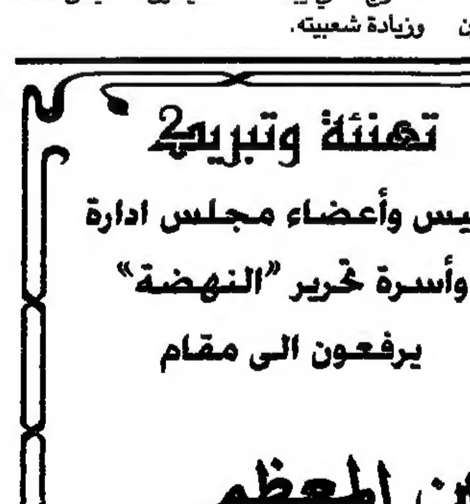
*هذا الاردن لا يهزمه المهزومون. فالصوت العالي لا يقدم الحقيقة ولا يخفي الحقيقة. والمتاجرة بالشعارات والبيانات والتصريحات والندوات ربما تبغي اصحابها لكنها لا تقدم للوطن شيئا يستحق ان يحترم او ان يتم الوقوف معه او ان يثير نقاشا يعود علينا بنفع او خير.*

*قبل يومين صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيل مجلس الاعيان، وقبلها بثلاثة اسابيع اختار الاردنيون مجلسهم النيابي، ستنطلق المسيرة. فلماذا لا يخاف البعض الله على الوطن، ولماذا لا تكون هناك فرصة مسؤولة لدفع الجديد من الناس والامور نحو القمة ومشاركة الجميع كل من موقعه في دفع المسيء من الناس والامور الى الوراء.*

*خلال الشهور الاخيرة اساء البعض للوطن كما لم يسيء اليه عدو، وتنكر البعض للوطن كما لم يحدث من قبل، واسيء الى الاردنيين ممن يدعون الحرص عليهم تحت وهم ان هذا الشعب الاعمى لا يريد ان يسلم امره للقلة المبصرة، هذه التي لا تفارق مرآياها وتتوهم انه ما يزال هناك فرصة ووقت للضحك على الناس بالكلام الذي لا يقول شيئا، وبالشعارات التي تتحدث عن كل شيء. لكن الاردنيين يتابعون المشهد بسخرية، لان الذين لا ينصفون الوطن ومسيرته لن ينصفوا مواطنين حتى لو زعموا بانهم نذروا انفسهم لخدمة المواطنين ومصالحهم.*

*حمى الله اردننا من بعض عاق وجاحد يرى الدنيا تبدا به وتنتهي عنده.*

*وحمى الله الاردنيين من بعض من بينهم يتوهمون القدرة على ... امراضهم بقتل وطنهم.*







## تحليل سياسي

# اسرائيل لا ترغب في السلام ولا تمتثل لقرارات الامم المتحدة

في هذه المرحلة ما يزال المسلمون والعرب يتناقشون في مزايا وسيئات معاهدة اوسلو تماما مثلما تباحثوا في قرار الامم المتحدة ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل الاعتراف العربي بحق اسرائيل بالعيش في سلام ضمن حدود آمنة وواضحة، ولكن كل هذا جدل بيزنطي كما توضح لاحقا، فبعد ان اعلنت الجامعة العربية اعترافها بالقرار ٢٤٢ اصبح من الواضح ان معظم الاسرائيليين وقادتهم ليس لديهم اي نية بالانسحاب من القدس الشرقية او الضفة الغربية او حتى قطاع غزة.

وبدلا من ذلك وبينما كان الغرب يحاول اقناع القادة العرب والمسلمين بالتحلي بالصبر، بدأت اسرائيل ببناء مستوطنات في جميع هذه المناطق مع انها تفتقد العدد الكافي من السكان لشغلها وعلى الاغلب ستفتقد ذلك دائما.

بعد ذلك، سعى الغرب لاقناع نفس القادة العرب بتقبل معاهدة اوسلو التي تمت صياغتها على اساس القرار ٢٤٢ والآن وبعد ان قبل العرب بما فيهم الفلسطينيون هذه المعاهدة يكتشف الجميع انه ليس هناك اي تطور .

فبدلا من عرض مبدأ الارض مقابل السلام تعرض حكومة نتنياهو السلام مقابل السلام.

فما الذي يعنيه ذلك بالتحديد؟ محرر الصفحة السياسية في صحيفة الواشنطن بوست اجاب عن هذا التساؤل في العدد الصادر بتاريخ ١٥ آب ١٩٩٧ كالتالي لو افترضنا ان الفلسطينيين استجابوا لجميع مطالب اسرائيل من ناحية القضاء على الارهاب كل ما سيحصلون عليه في المقابل هو مجرد منطقة صغيرة مستقلة تقطعها شوارع وطرق يسيطر عليه الاسرائيليون بحيث يستطيعون التدخل عسكريا في اول فرصة يقوم بها احد بمجرد القاء حجر.

اي بمعنى اخر سيتم فصل الفلسطينيين عن القدس نهائيا في مناطق صغيرة مستقلة اقتصاديا لا يستطيعون مغادرتها الا للعمل لدى الاسرائيليين بينما سيتم تقليص القضية الفلسطينية الى مجرد حوار من طرف واحد اي الطرف الاسرائيلي قد يختار حزب العمل من خلاله السماح للفلسطينيين بالبقاء في مناطقهم كمصدر للايدي العاملة الرخيصة بينما قد يطالب حزب الليكود بالترحيل هذا الاخير يتضمن خلق ظروف معيشية صعبة جدا تجبر اكبر عدد من العرب للهجرة الى الاردن او سوريا او لبنان وعندما يحدث ذلك سيستخدم حزب الليكود القوة لضمان خروج اكبر عدد من الفلسطينيين من المناطق المحتلة واسرائيل.

خلاصة القول هي ان اسرائيل التي رفضت الالتزام بمعاهدة اوسلو وليس هناك اي شيء يستطيع الفلسطينيون فعله لمنع سيناريو حزب العمل العنصري او التطهير العرقي من قبل حزب الليكود طالما ان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل بهذه الصورة القطعية ولكن هناك الكثير الذي يمكن للقوى الخارجية ان تقوم به لمقاومة المخططات الاسرائيلية.

اول خطوة يجب على العرب والمسلمين اتخاذها تتمثل في ضمان عدم نجاح نتنياهو في ايقاع اللوم على العرب بسبب فشل مسيرة السلام ويجب عليهم افهام المجتمع الدولي بان جميع اعضاء مجلس الجامعة العربية ما عدا ليبيا قبلوا القرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام وان اسرائيل هي التي رفضت الدخول في مفاوضات جدية حول الانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وفي المقابل تجد ان الدول العربية قد لعبت دورا ايجابيا في عملية السلام فمعظمها اشتركت في لقاءات اقليمية كانت اسرائيل عضوا فيها كما سمحت المغرب وعمان وقطر وتونس باستضافة مثل هذه اللقاءات ولاحقا ارسلت بعثات دبلوماسية الى اسرائيل وقامت عمان وقطر باستقبال بعثات دبلوماسية اسرائيلية والسماح لها بفتح مكاتب لها.

وبدلا من الالتزام بمعاهدة اوسلو فضلت اسرائيل بناء مستوطنات جديدة لليهود في القدس الشرقية والضفة الغربية وتوسيع القديم منها ورفضت فتح ممر عبور للفلسطينيين يربط غزة والضفة الغربية كما رفضت السماح للفلسطينيين بفتح مطار وميناء بحري تم انشاؤهما في قطاع غزة.

ولعل اكثر الاجراءات فداحة هو الحصار المستمر والمتوالي الذي تفرضه اسرائيل باغلاقها مناطق الضفة الغربية قاطعة الاتصال بين المدن الفلسطينية السبع وبقية المناطق المحتلة واصرار اسرائيل المتعنت على عدم دفع المبالغ المترتبة عليها والتي جمعتها عن طريق الجمارك والضرائب التي تفرضها على العمال والبضائع الفلسطينية المستوردة مع انها ملزمة بعمل ذلك حسب بنود معاهدة اوسلو.

وادى الحصار المفروض على الضفة الغربية الى وفاة الكثير من النساء الحوامل وكبار السن والاطفال بسبب نقص الادوية والخدمات الطبية . واذا استمر الحصار فسيموت العديد من الاطفال الفلسطينيين بسبب الامراض الناتجة عن سوء التغذية وبدون دفع اسرائيل المبالغ المترتبة عليها لن تستطيع السلطة الفلسطينية دفع اجور العمال او الفواتير وسرعان ما قد تجد نفسها غير قادرة على القيام بالمهام الحكومية الاساسية .

وقريبا سوف يتضح فيما ان كان نتنياهو ينوي استخدام رفع الحصار التدريجي ودفع المبالغ المترتبة على اسرائيل كورقة للمساومة بدلا من الانسحاب الكلي الذي نصت عليه معاهدة اوسلو والذي كان من المفروض ان يتم خلال شهري اذار وايلول من هذا العام.

الامر الاخر الذي على العرب والمسلمين تذكره هو ان موقف اسرائيل الحالي انتحاري بالرغم من دعم الولايات المتحدة ووسائل اعلامها فهناك ٢٢دولة عربية ومعظمها تعدادها السكاني اكبر من اسرائيل اي ان دولة اسرائيل التي تدعي ان عدد سكانها ٥.٥ مليون وهم في الحقيقة لا يتجاوزون ٣.٥ مليون لا تستطيع شن حرب دائمة ضد ٢٠٠ مليون عربي يدعمهم مليار مسلم.

ولكن هذا هو الموقف الذي اختارته اسرائيل و ٦٠٪ من الناخبين اليهود وهو موقف مدمر سيضطر الولايات المتحدة يوما ما الى نبذ اسرائيل رغم النشوة الاميركية بكونها القوة العظمى الوحيدة الباقية وعندها ستجبر اسرائيل على الاختيار بين العقلانية او الوقوع في الهاوية.

وحتى يحدث ذلك يجب على قادة العرب وبدرجة اقل قادة المسلمين توحيد جهودهم لمساعدة الفلسطينيين على التخلص من وضعهم الذي لا يحسدون عليه وهذا يتوجب ان يتحقق بدون تبادل الاتهامات حول من يقع عليه مسؤولية الكارثة الحالية، اي يجب التركيز على فضح الاعيب نتنياهو والاعيب اشخاص مثل امودا باراك الذي هو في الحقيقة اقرب ايديولوجيا الى نتنياهو منه الى رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب العمل شمعون بيريز الذي كان يحلم بسلام بين العرب واسرائيل.

مسيرة السلام تحتضر ولكن يمكن انقاذها بجهود اميركية ولكن المؤشرات الحالية تدل على ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يسمح لوزيرة خارجيته مادلين اولبرايت باغضاب اللوبي الصهيوني في ادارته.

اذا كان هذا هو الوضع فلنقرأ السلام على معاهدة اوسلو لذلك من الاهمية بمكان ضمان عدم قيام وسائل الاعلام بالتلميح الى ان الفلسطينيين هم الذين قضوا على مسيرة السلام بينما الحكومة الاسرائيلية هي الفاعل الحقيقي.

تقرير واشنطن عن الشرق الاوسط بقلم ريتشارد كيرتس

الشرق الاوسط ترسانة ...

نقيب الصحفيين ...



ص ١٢

دور الجامعات في التثقيف السياسي ...

اللجنة السياسية للحزب تواصل ...



ص ٧

لماذا اخفقت المرأة في الانتخابات؟

ص ...

هيئة التوجيه العليا للحزب تستأنف ...



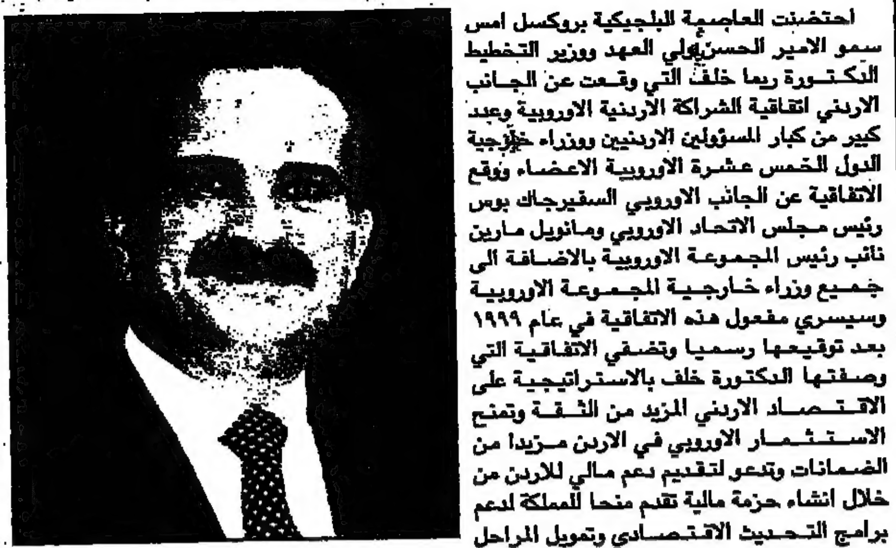
ص ٦

تورط مخابراتي اسرائيلي في اغتيال رابين

ص ١٠

بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد

## بروكسل تشهد تتويج الشراكة الاردنية -الاوروبية



احتضنت العاصمة البلجيكية بروكسل امس سمو الامير الحسن ولي العهد ووزير التخطيط الدكتورة ريما خلف التي وقعت عن الجانب الاردني اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية وعدد كبير من كبار المسؤولين الاردنيين ووزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاوروبية الاعضاء ووقع الاتفاقية عن الجانب الاوروبي السفيرجاك بوس رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي ومانويل مارين نائب رئيس المجموعة الاوروبية بالاضافة الى جميع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وسيسري مفعول هذه الاتفاقية في عام ١٩٩٩ بعد توقيعها رسميا وتضفي الاتفاقية التي وصفتها الدكتورة خلف بالاستراتيجية على الاقتصاد الاردني المزيد من الثقة وتمنح الاستثمار الاوروبي في الاردن مزيدا من الضمانات وتدعو لتقديم دعم مالي للاردن من خلال انشاء حزمة مالية تقدم منحا للمملكة لدعم برامج التحديث الاقتصادي وتمويل المراحل اللاحقة من حزمة الامان الاجتماعي وتساهم في امتصاص البطالة من خلال مشاريع انتاجية اوروبية مباشرة تقام في المملكة ويتم بموجب الاتفاقية انشاء منطقة حرة تضمن للسلع الاردنية دخول الاسواق الاوروبية دون جمارك في حين يتم اعفاء السلع الاوروبية من هذه الجمارك تدريجيا، وفي غضون ١٢ عاما كما تساهم الاتفاقية في تعزيز التنمية المستدامة في الاردن وتحقيق تحسن في مستوى المعيشة للمواطنين الاردنيين.

في كلمة القاها الحسن في غرفة تجارة لندن:

## الاقتصاد الذي يركز على حاجات الانسان هو الطريق لبناء التعددية والديمقراطية



قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن يركز في سياساته الاقتصادية على تامين العيش الكريم وتحقيق العدالة الاقتصادية بين كافة افراد المجتمع لان الاقتصاد الذي يركز على حاجات الانسان هو الطريق الى بناء التعددية والديمقراطية ، واكد سموه في كلمة القاها نيابة عن جلالة الحسين في حفل العشاء السنوي لغرفة تجارة وصناعة لندن يوم الجمعة الماضي ان اتفاقية الشراكة التي وقعها الاردن مع الاتحاد الاوروبي بحضور سموه في بروكسيل يوم امس الاثنين تفتح افاقا جديدة للتعاون الاردني -الاوروبي بما يخدم مصالح الطرفين وتوفر اطرا للحوار السياسي وتطوير العلاقات السياسية بينهما، وتمهد لعلاقات اقتصادية متوازنة وتعاون اقتصادي بين الطرفين.

ودعا سموه المجتمع الدولي للمساهمة في بناء السلام والرخاء في الشرق الاوسط من خلال تطوير التعاون الاقتصادي بالاستفادة من الفرص الاستثمارية في الاردن والمنطقة في ظل ما تحقق في الاردن من تطوير للقوانين الاقتصادية وبناء بيئة استثمارية تنعم بالاستقرار والامن مشيرا الى موقع الاردن ووسطيته السياسية والجغرافية واقتصاده الحر وقوانينه الشفافه واشار سموه الى ضرورة تطوير اليات التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط اسوة بالانموذج الاوروبي. ودعا سموه الى التركيز على البعد السياسي على الوضع العراقي ووضع جدول زمني لانهاء العقوبات.

حصاد الاسبوع

## الحكومة تقدم ثلاثة مشاريع قوانين جديدة

يتوقع ان تقوم الحكومة بعرض ثلاثة مشاريع قوانين اساسية في المجالين السياسي والحريات العامة لعرضها على الدورة الاولى لمجلس الامة الثالث عشر مع اضفاء صفة الاستعجال عليها.

ويمثل المشروع الاول والمقدم من وزارة الداخلية قانونا جديدا للانتخابات النيابية اما مشروع الداخلية الثاني فيتعلق بقانون "الاحزاب السياسية: الهياكل والموارد" والثالث بـ" النقابات المهنية".

## تجارة وزراعة

● عاكف الزعبي

اذا ما اعتبرنا الانضمام لمنظمة التجارة العالمية امرا مسلما به فسوف يصبح ملحا للامة العربية واغلبها دول نامية ان تفتش عن الايجابيات القليلة في نظام التجارة العالمي لكي تمعن فيها عملا وتعظيما يمكنها من تقليل الخسائر الناجمة عن هذا النظام.

ومن بين الايجابيات القليلة تلك الميزة التي تعطيها المنظمة للتكتلات الاقتصادية بما يشجع اقامة هذه التكتلات بين الدول النامية كما ان فرض تحرير التجارة من ناحية اخرى سوف يزيد من تقارب الانظمة الاقتصادية والهياكل والسياسات مما يوسع فرص التعاون والتكامل بين هذه الدول وفي مقدمتها الدول العربية.

يبقى على الدول العربية ان تاخذ زمام المبادرة للسعي لاتخاذ خطوات تكاملية مدروسة وشجاعة يكفل لها تنسيق هياكلها الاقتصادية وسياساتها وصولا الى صيغة من التكامل تؤمن لها مزايا التكامل الاقتصادي بدلا من الاستمرار على خط القطرية الاقتصادية الذي يتسم بالتنافس بدلا عن التكامل.

ولعل اهم مداخل التكامل الاقتصادي العربي هو المدخل الزراعي الذي تواجهه تحديات المستقبل القريب من توفير الغذاء وزيادة دخول العاملين في قطاع الزراعة وتخفيف حدة عجز الموازين التجارية الزراعية والغذائية، ومما لا يحتمل التأجيل ان يسارع التكامل الزراعي العربي باتجاه زيادة الانتاج لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسية (كالحبوب واللحوم والسكر والالبان) وكزيادة فرص التصدير من السلع الاخرى وبالذات الخضار والفواكه والاسماك.

غير مسموح ان يعاد فتح المفاوضات حول جولة اوراغواي كما هو مقرر في العام ١٩٩٩ والاقطار العربية لم تحقق بعد خطوتها الاساسية الاولى نحو صيغة من التكامل الزراعي والا ذهبت لتناقش اجندة لم تسهم في وضعها وفي نفس الوقت غير قادرة على اضافة بنود اليها وفرض هذه البنود.

## رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر ممولي قطاع المياه

افتتح رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي يوم امس مؤتمر ممولي قطاع المياه في الاردن والقى كلمة افتتاحية نيابة عن سمو الامير الحسن ولي العهد وراعي المؤتمر، ويستعرض المؤتمر الذي يستمر يوم غد الاربعاء البرنامج الاستثماري لقطاع المياه في الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ والمقدرة تكاليفه بحوالي ٣.٥ مليارات دينار اردني.

## اعادة الاعتبار لقضاة

## د. ماصر: ٣٢ الف اسرة اردنية مستفيدة من صندوق المعونة الوطنية





اكد وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير ماصر انه تم مبدئيا انتقاص ٤-٥ ملايين دينار من ميزانية الوزارة للعام المقبل واعادة ترتيب اولويات المعونة لتصل الفئات ذات الاحتياج الحقيقي لها وفقا لمعايير الفقر الحديثة الدائمة القبول وان الوزارة لن تتمكن من رفع سقف المعونة الوطنية البالغة في حدها الاعلى ٦٠ دينارا، وقال ان هناك ٣٢ الف اسرة مستفيدة من المعونة الشهرية لصندوق المعونة الوطنية.

## مصر تجتذب رؤوس الاموال الاردنية

اكد مستثمرون اردنيون ان مصر محط انظارهم الاستثمارية بسبب التسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية، وعتبوا على عدم تعاون السفارات الاردنية معهم وقالوا ان اكثر من مليار دولار دخلت ضمن مشاريع استثمارية في مصر بسبب اضطرار رؤوس الاموال الاردنية للهروب للخارج تجنبا لرسوم الانتاج العالية التي تصل ٦٠٪ والرسوم المتفرقة الاخرى، في حين لا تتجاوز الرسوم الجمركية على المستورد الـ ٣٠٪

## اهلا بـ"المجد"



عادت الزميلة "المجد" تتصدر واجهات المكاتب والاكشاك والمحلات التجارية الاردنية الى جانب زميلاتها من الصحف بعد ان استكملت اجراءات الترخيص وفقا لقانون "المطبوعات والنشر الجديد"..

الزميل فهد الريماوي رئيس التحرير فرحته لا توصف بعودة «المجد».

فأهلا بالزميلة "المجد".

## الهندي: تطورات في الفكر المصرفي العربي

بلتاجي بحث مع وفد اوروبي توفير التمويل لمحمية ام الرصاص

## مشاركتنا في معرض سوق السياحة العالمية تحظى باهتمام الاوساط الدولية

بحث وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي مع وفد الاتحاد الاوروبي مشروع توفير التمويل لتطوير وحماية محمية ام الرصاص الاثرية في مادبا.

وجرى خلال اللقاء ما بين الوزير وفاسيليس بابادوبولوس وفرنانو بريتو من الاتحاد الاوروبي استعراض موقع محمية ام الرصاص واهمية المشروع وعرض المخططات اللازمة للمشروع.

واكد الوزير اهمية تنفيذ المشروع وتوفير التمويل اللازم له وذلك لاهمية المحمية الاثرية في المواقع وحماية الاثار فيها والحفاظ عليها وخاصة الارضيات الفسيفسائية الموجودة في الموقع وعمل مظلات لها وتوفير مرافق خدمات البنية التحتية في الموقع وابرازه وتعريف الزوار والسياح به.

من جهة اخرى اكد اعضاء الوفد الاوروبي اهتمامهم بهذا المشروع واهميته وضرورة توفير التمويل له وان هذا المشروع يجب ان يكون من اولويات المشاريع التي تطرحها الحكومة الاردنية على الاتحاد الاوروبي من اجل تمويلها.

ويتضمن مشروع تطوير وحماية محمية ام الرصاص الاثرية انشاء مركز للزوار وموقف للسيارات ومرافق الخدمات السياحية وبناء مظلات لحماية الارضيات الفسيفسائية المكتشفة في كنيستي سان ستيفانو والاسود وترميم جدران الكنائس ووضع اللوحات الارشادية وتقدر كلفة المشروع بمليون ونصف المليون دولار.

وحضر اللقاء الدكتور غازي بيشه مدير عام دائرة الاثار والاب بشريللو من معهد الاباء الفرنسيسكان وعدد من المختصين والمعنيين في الوزارة.

ومن ناحية اخرى حظيت المشاركة الاردنية في معرض سوق السياحة الدولي الذي اقيم خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ من الشهر الجاري باهتمام واسع لدى الاوساط السياحية الدولية والفعاليات السياحية المشاركة في المعرض من مختلف دول العالم واجهزة الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزة العالمية.

واستعرض في معرض رده على اسئلة الحضور خصائص المنتج السياحي الاردني واستعدادات الاردن الجارية لاحتفالات عام ٢٠٠٠ والخطط التي تنفذ لابراز المواقع السياحية والدينية والروحية في الاردن وحملة الاردن الخاصة بعام ٢٠٠٠ والتي تركز على ابراز موقع تعميد المسيح "المغطس" الموقع الذي عمد فيه المسيح والواقع في وادي الخرار على الشاطئ الشرقي لنهر الاردن حيث كان النبي يحيى قد عمد السيد المسيح في هذا الموقع.

وقال السيد الوزير ان هذا الموقع من اهم المواقع والمعالم السياحية والدينية وسيتم تسويقه في مختلف الوسائل وعلى كافة الصعد السياحية الدولية.



عقل بلتاجي

## الناصر: اعادة افتتاح مصنع العارضة تخفيف لعبء الخسارة على المزارعين

اكد السيد خلدون الناصر مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية "اميكو" ان مصانع الشركة في العارضة باشرت منذ السبت الماضي استقبال محصول البندورة بسعر ٣٠ دينارا للطن بعد فترة اغلاق للمصانع لغايات الصيانة الدورية لمنشآته، ولتدني الجدوى الاقتصادية لتشغيله لاسباب ذاتية اردنية تمثلت بالمتغيرات المتقطعة في مستوى توفر محصول البندورة لدى المزارعين، واسباب عالمية تمثلت بتدني الاسعار العالمية لرب البندورة والمتوقع استمراره حتى نهاية عام ١٩٩٨ بعد قيام الصين والولايات المتحدة الاميركية بانتاج مئات الاف الاطنان من رب البندورة مما اوجد هوة بين اسعارها التي قاربت ٦٠٠ دولار للطن الواحد وتكاليف انتاجها والتي تصل في الاردن الى حوالي ٥٥٠ دينار للطن الواحد دون احتساب الخدمات التسويقية والنقل مما قد ينعكس خسارة مادية على الشركة المنتجة.

وقال الناصر: ان المنتج ازداد بشكل ملفت بعد انتاج واسع لمحصول البندورة ولاول مرة على امتداد المنطقة من جنوب شرق عمان وحتى الوادي الابيض الحسا. واضاف السيد الناصر ان تذبذب اسعار مواد التعبئة والتغليف عالميا اضطرنا للشراء وفق نظرية "العرض والطلب" وان الشركة تسعى من خلال شراء محصول البندورة باسعار افضل من اسعارها في السوق المركزي تهدف لتخفيف عبء الخسارة على المزارعين.

يذكر ان الشركة استقبلت منذ مطلع تشرين اول الماضي وحتى الثاني عشر من الشهر الجاري حوالي ١٢٥٠٠ طن بندورة تصنيعية من مزارعي المملكة بقيمة شرائية (نصف مليون دينار).

خلدون الناصر

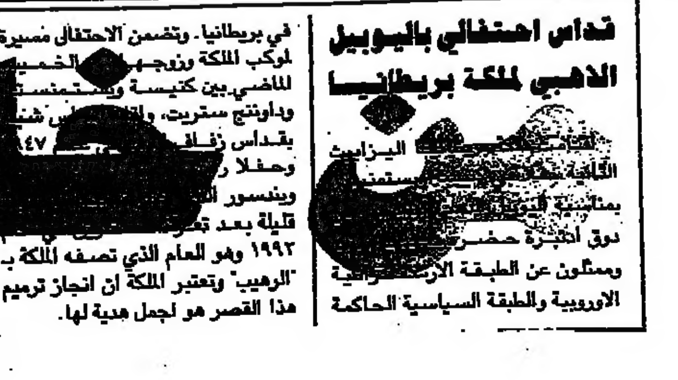
## ملح الصافي توقع عقدا مع دنيا التركية بقيمة ٣ ملايين دولار





## خارج الحدود

### قداس احتفالي باليوبيل الذهبي لملكة بريطانيا



اقامت ... اليزابيث الثانية ... بمناسبة ... دوق ادنبرة حضره ... وممثلون عن الطبقة الارستقراطية الاوروبية والطبقة السياسية الحاكمة في بريطانيا. وتضمن الاحتفال مسيرة لموكب الملكة وزوجها ... الخميس الماضي بين كنيسة وستمنستر وداونتج ستريت، و... بقداس زفاف ... ١٩٤٧ وحفلا ... وينسور ... قليلة بعد تعرضه ... ١٩٩٢ وهو العام الذي تصفه الملكة بـ "الرهيب" وتعتبر الملكة ان انجاز ترميم هذا القصر هو اجمل هدية لها.

### قطر تمهل العمالة الوافدة غير الشرعية

الحكومة القطرية ... اخر كانون الثاني ١٩٩٨ ... غير الشرعية ... او ... واصحاب الاعمال الذين ... لديهم.

وقال بيان وزارة الداخلية القطرية ان الوزارة ستتخذ اجراءات ... القرار.

ويذكر ان ... في قطر ... الف شخص ... شبه الجزيرة الهندية في حين ان عدد سكان قطر نحو ١٦٠ الف مواطن.

### اسلحة جنوب افريقيا تباع للعرب





... دفاع جنوب افريقيا صرح بان جنوب افريقيا دولة ذات سيادة ولن تقبل اي تدخل اسرائيلي او اميركي في صفقات بيع سلاحها للاصدقاء العرب الذين وقفوا الى جانبها خلال نضالها ضد العنصرية من اجل الحصول على ... الداخلية. ... الولايات ... سوريا ولكن الرئيس ... رد بقسوة ... على الاعتراض الاميركي.

## اسماء في الاحداث ● اسماء في الاحداث

### جلالته يطلع على تفاصيل المحادثات البريطانية - الاسرائيلية

استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في دارة السفارة الاردنية في لندن الاربعاء الماضي وزير الخارجية البريطانية روبن كوك الذي اطلع جلالته على نتائج المحادثات بين المسؤولين البريطانيين ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو التي جرت مؤخرا وتطرق الحديث الى الازمة العراقية، وحضر اللقاء السفير الاردني في لندن فؤاد ايوب، ومدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية بيتر فورد.

### انشاء صندوق بتوجيه من الملكة نور تخليدا لذكرى الموسيقار منير بشير

بتوجيه من جلالة الملكة نور الحسين اعلن في حفل تأبين الموسيقار العربي الراحل منير بشير الذي اقيم في قاعة بنك الاتحاد يوم الاربعاء الماضي عن قيام المعهد الوطني للموسيقى بانشاء صندوق لتخليد ذكرى هذا الموسيقار بالتعاون مع المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) والسكرتاريا الاقليمية للمنطقة العربية في المجلس الدولي للموسيقى (اليونسكو) يوجه ريعه لخدمة تطوير الموسيقى العربية كاقامة مسابقة جائزة (منير بشير الدولية) في العزف على الات الموسيقى العربية، ومسابقة اخرى في الارتجال تقامان في الذكرى السنوية لرحيله، وتقديم منح لطلبة الموسيقى العربية المتفوقين على امتداد العالم.

### الاميرة بسمة ترعى ندوة "المراة في الحياة السياسية"



رعت سمو الاميرة بسمة بنت طلال يوم الاحد الماضي ندوة دور المراة في الحياة السياسية التي اقامها نادي ابناء الثورة العربية الكبرى وشاركت فيها السيدة نائلة الرشدان والسيدة رندا الهنداوي مسؤولة التنسيق مع القطاع الحكومي في لجنة المراة بالنادي وامينة سر تجمع لجان المراة السيدة مي ابو السمن.

### الامير فراس بن رعد يفتتح فعاليات اسبوع الفيلم الايطالي

مندوبا عن سمو الاميرة ماجدة رعد افتتح سمو الامير فراس بن رعد السبت الماضي فعاليات اسبوع الفيلم الايطالي الثاني عشر والذي تقيم بالتعاون مع السفارة الايطالية في عمان في مدرج سمير الرفاعي بالجامعة الاردنية. يتضمن الاسبوع الذي يستمر لغاية الثلاثين من الشهر الجاري عرضا لـ ٦ افلام ايطالية لعدد من المخرجين المشهورين. ويذكر ان ريع هذا الاسبوع سيتم رصده لجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين.

### المعشر عضوا في مجلس التعليم العالي



المعشر

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السادة: بشير الصباغ، انيس المعشر، الدكتور عبد الله السرور، الدكتور عبد السلام العبادي، الدكتور خالد العمري، الدكتور اسامة الخالدي، الدكتورة تارك يطيشات اعضاء في مجلس التعليم العالي.

### مروان دودين رئيسا لسلطة اقليم العقبة



قرر مجلس الوزراء تعيين السيد مروان دودين رئيسا لسلطة اقليم العقبة براتب الوزير العامل وعلاوته خلفا للدكتور فايز الخصاونة.

وسيباشر السيد دودين عمله بعد صدور الارادة الملكية السامية.

### جائزة (البياتي) للشعراء الشباب



خصصت جائزة ابداعية سنوية للشعراء الشباب تحمل اسم (الشاعر عبد الوهاب البياتي) على ان يزيد عمر المشارك على ٢٥ عاما وان لا يكون قد طبع ديوان شعر ... ذلك في دمشق ويذكر ان الشاعر البياتي يقيم الان بشكل دائم في الاردن.

من بينهم ٣ سيدات

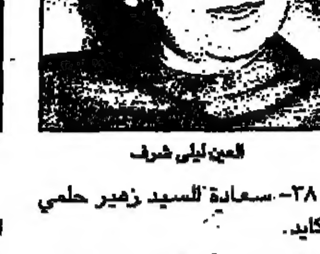
# ارادة ملكية بتشكيل مجلس الاعيان برئاسة الرفاعي

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الذوات التالية اسماؤهم اعضاء في مجلس الاعيان اعتبارا من يوم ٢٣ تشرين الثاني.

وفي ما يلي نص الارادة الملكية السامية:

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى المادة (٣٦) من الدستور نصدر ارادتنا بتعيين التالية اسماؤهم اعضاء في مجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٣:

١- دولة الدكتور عبد السلام المجالي.
٢- دولة السيد زيد الرفاعي.
٣- دولة السيد مضر بدران.
٤- دولة السيد عبد الكريم الكباريتي.
٥- معالي السيد عاكف الفايز.
٦- معالي الدكتور سامي جودة.
٧- معالي المهندس خالد الحاج حسن.
٨- معالي السيد ذوقان الهنداوي.
٩- معالي المشير حابس المجالي.
١٠- معالي السيد محمد رسول الكيلاني.
١١- معالي السيد مروان الحمود.
١٢- معالي السيد ناجي الطراونة.
١٣- معالي الدكتور رجائي المعشر.
١٤- معالي السيد طاهر حكمت.
١٥- معالي الدكتور جواد العناني.
١٦- معالي السيدة ليلى شرف.
١٧- معالي الدكتور كامل العجلوني.
١٨- معالي الدكتور عبد الله النسور.
١٩- معالي الدكتور طاهر كنعان.
٢٠- معالي السيد رجائي الدجاني.
٢١- معالي السيد حمدي الطباع.
٢٢- سماحة الشيخ عبد الباقي جمو.
٢٣- معالي السيد جوينت السبول.
٢٤- معالي الدكتور محمد عفاش العدوان.
٢٥- معالي السيد اديب هلسة.
٢٦- معالي الدكتور فواز ابو الغنم.
٢٧- معالي الدكتورة ريما خلف.
٢٨- معالي السيد توفيق كريشان.
٢٩- معالي الدكتور نادر ابو الشعر.
٣٠- معالي السيد سعد الدين جمعة.
٣١- معالي السيد نذير رشيد.
٣٢- سعادة الدكتور كمال الشاعر.
٣٣- سعادة السيد فيصل الجازي.
٣٤- سعادة السيد جمال خوتات.
٣٥- سعادة السيد نايف القاضي.
٣٦- سعادة السيد علي سالم القضاة.
٣٧- سعادة المهندس عاصم غوشة.
٣٨- سعادة السيد زهير حلمي الكايد.
٣٩- سعادة السيد داود سليمان.
٤٠- سعادة السيدة صبحية المعاني.



السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس

العين ليلى شرف

العين ريما خلف



العين صبحية المعاني

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين دولة السيد زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان.

وفي ما يلي نص الارادة الملكية السامية:

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى المادة ٣٦ من الدستور

نصدر ارادتنا بما هو آت .. يعين السيد زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٢٣.

"النهضة" تلتقي رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك

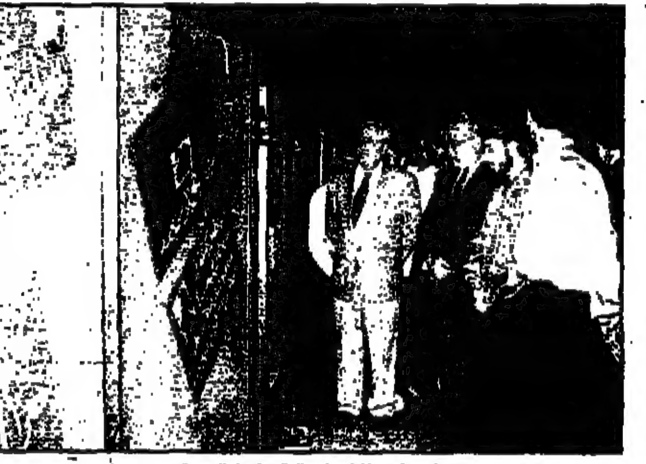
# العطيوي: الموارد المالية من اهم المشاكل التي تعترض طريقنا

## الاتحاد العام مطلب لا غنى عنه الا بتحقيقه



رائد العطيوي / رئيس اتحاد طلبة اليرموك

مبنى اتحاد طلبة اليرموك





احد انشطة اتحاد طلبة جامعة اليرموك

● اربد - "النهضة" - آمنة ابو حجاب

اتحاد طلبة جامعة اليرموك بمثابة مؤسسة نقابية طلابية تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة الواعية للطلبة بالاضافة الى تبني قضاياهم وحل المشاكل المتعلقة بهم ضمن الامكانات المتاحة.

ولالقاء المزيد من الضوء على واقع عمل هذه المؤسسة الطلابية التقت النهضة رئيس الاتحاد رائد العطيوي الذي اشار الى ان تأسيس الاتحاد جاء بعد سلسلة من المطالبات من قبل الجمعيات الطلابية التي كانت تحمل على عاتقها العمل الطلابي المنظم فخرج الى حيز الوجود اتحاد طلبة جامعة اليرموك سنة ١٩٩٢، ليكون صدى لصوت الطلبة في مختلف قضاياهم ومشاكلهم.

وعن اهم الاهداف التي يسعى الاتحاد لتحقيقها قال: ان من أولى اهدافنا المشاركة في بناء الشخصية الطلابية الواعية لما يحيط بها في شتى المجالات، بالاضافة الى تعزيز الانتماء للجامعة والوطن والامة ضمن اطار العقيدة والثقافة العربية والاسلامية، والعمل على توحيد الصف ونبذ النعرات الطائفية والاقليمية والعنصرية، كما نسعى لتقديم خدمات متكاملة للطلبة والمجتمع المحلي و المشاركة في النشاطات الثقافية والعلمية والاجتماعية في الجامعة، كما يسعى الاتحاد مع الهيئات الطلابية الاخرى لتأسيس اتحاد عام للطلبة في المملكة.

وعن مدى التعاون بين الاتحاد والجامعة فأشار الى انه حتى يسري العمل الطلابي بشكل جيد، لا بد ان يكون هناك تعاون ما بين الطرفين، وهذا بالفعل ما يحدث وبشكل ملحوظ وطبعاً هذا يعود بدوره الى التزام الاتحاد بتعليمات وقوانين وانظمة الجامعة، والجامعة بدورها لم تقصر في دفع مسيرة الاتحاد ودعمه قدر ما تستطيع.

وحول المشاكل التي تعيق عمل الاتحاد اوضح العطيوي ان المشكلة الكبرى تتمثل في الموارد المالية التي تعترض طريقناحيث لا تكفي موازنة الاتحاد لتغطية النشاطات، مما يضطرنا في الكثير من الاحيان لالغاء بعض النشاطات مع ان احد الحلول المقترحة هي السماح لنا باستثمار بعض اموال الاتحاد لتدر دخلاً علينا، ولكن حتى هذه اللحظة لم تستجب الجامعة لهذه الفكرة ولاندرك لماذا، هناك مشكلة اخرى نعاني منها تتعلق بوقف الجامعة لبعض نشاطات الاتحاد التي تكون بناء على ضغوطات خارجية، آملين جميعاً ان تزول مثل هذه الضغوطات.

وعن ابرز القضايا التي يقدمها الاتحاد لطلبة اليرموك اكد على ان اكثر ما يهتم به هو تقديم الخدمة الطلابية المتميزة التي تسد بعض احتياجاته من مخيمات ونشاطات رياضية وثقافية وفكرية وسياسية بالاضافة الى نشاطات اخرى مختلفة، ايضاًيعمل الاتحاد على تسهيل الكثير من المعاملات بين الطلبة وادارة الجامعة وشؤون الطلبة إضافة الى تمثيل الجامعة سواء في داخل الاردن او خارجه.

وعن مدى صحة ما يقال حول ان الاتحاد يقوم بتنظيم حفلات لها طابع المحسوبية والشللية فقال: الاشاعات كثيرة ولو استمعنا الى كل ما يقال فاننا لن نعمل اطلاقاً، ولن نتفرغ الا لرد الاشاعات مؤكداً على ان كل ما يقال من هذا القبيل هو عار عن الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة واضاف: نحن اولا واخيرا ننطلق من شريعة ديننا السمح الذي يرفض المحسوبية والشللية وغيرها من الامور، حفلاتنا للجميع وليست لفئة دون اخرى.

وحول رأيه بانشاء اتحاد عام لطلبة الجامعات الاردنية في المملكة فأكد على ان الاتحاد العام لطلبة الجامعات الاردنية مطلب لا غنى عنه الا بتحقيقه، مشيراً الى سعيهم الحثيث وبالتعاون مع الاتحادات الاخرى لا برازه لحيز الوجود حيث قمنا بتشكيل مجلس تأسيسي لاتحاد عام ننسق من خلاله عملنا داخل الجامعات، وبالاضافة الى مقابلة المسؤولين لعل وعسى ان يستجيبوا لنا، فهذا مطلب مشروع، ونحن لن نيأس ابداً حتى يتحقق.

وعن قيام ركن البعثات العسكرية في الجامعات بوقف مخصصات المكرمة الملكية عن عدد من اعضاء اتحاد الطلبة قال: ام ركن البعثات العسكرية بوقف هذه المخصصات دون اي سبب او امر من لجنة البعثات العليا، لانه لو كان الامر كذلك لقاموا بتحويل هؤلاء الطلبة الى المقر الرئيسي في العاصمة ولكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث، مؤكداً على ان الاتحاد سيواصل مساعيه الحثيثة حتى تعود المخصصات لهؤلاء الطلبة.

"النهضة" تزور بلدة بيت يافا وتلتقي رئيس بلديتها

# الخمايسة: تفتقر البلدة الى غرف صفية وخدمات هاتفية وطرق زراعية والمختبر بلا موظف

● اربد - "النهضة"

بيت يافا، بلدة تقع غرب -جنوب- مدينة اربد بعشرين كيلومترا، والبالغ مساحتها ١٤ الف دونم ويتوزع فيها سكان يصل عددهم الى ٩ الاف نسمة معظمهم يعمل في القطاع الوظيفي والزراعي وتشتهر هذه البلدة الهادئة بزراعة اشجار الزيتون ومختلف الاشجار المثمرة.

ولالقاء المزيد من الضوء على واقع هذه البلدة التقت "النهضة" رئيس البلدية عز الدين خمايسة الذي بادر في حديثه قائلا ان موازنة البلدية بلغت ٢٣٧.٧١١ دينارا ومديونية قيمتها ١٧٧.٥٥٥ دينارا.

وفيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون اداء مجلس بلدي بيت يافا اشار الى ان ما يؤرق البلدية ويشغلها حاليا الشارع النافذ الذي ادى الى وقوع ٢٥ حادثا نجم عنها ١٩ حالة وفاة بالرغم من مناشدة وزارة الاشغال والمسؤولين بضرورة العمل على توسيع الشارع ووضع جزيرة وسطية واشارات تحذيرية للتخفيف من حدة هذه الحوادث.

واضاف ان البلدة لا يتوافر فيها سوى مدرستين فقط علما بان عدد الطلبة الذكور والاناث ١٠٠٠ طالب وطالبة مما يحدث ارباك في العملية التعليمية واشار الى البلدية قد طالبت باقامة مدارس اخرى على الاراضي المتوفرة لوزارة التربية والتعليم منذ ٥ سنوات ولكن لم تأخذ الا الوعود غير المجدية. نحن لا نطالب سوى باعطائنا حقوقنا من الابنية المدرسية اسوة بباقي القرى المجاورة.

واوضح الخمايسة ان البلدة لم تأخذ نصيبها من الطرق الزراعية منذ ثلاث سنوات بالرغم من ان هذه البلدة تشتهر بزراعة الحبوب والاشجار المثمرة واشجار الزيتون، وبالرغم ايضا من مخاطبة المسؤولين للتكررة الا انه ولغاية هذه اللحظة لم يستجيبوا لنا.

واشار الى ان نادي بيت يافا الرياضي ونتيجة لشح الموارد المالية لم يتم استكمال بنائه مع العلم ان هذا النادي هو بطل المملكة في لعبة الريشة لكن نتيجة لما ذكرت لم يستطع هذا النادي ان يتابع المشوار. املين من وزارة الثقافة والشباب العمل على دعم هذا النادي حتى يتمكن من الوقوف على رجليه مرة اخرى.





عز الدين الخمايسة/رئيس بلدية بيت يافا

وفيما يتعلق بمشكلة مياه الشرب قال: بعض المواطنين يشكون من عدم وصول المياه اليهم وخاصة القاطنين في المناطق المرتفعة ونحن بدورنا قمنا بمراجعة المسؤولين للعمل على توسيع الشبكة وتغيير المهترئ منها ولكن حتى الآن لم نشاهد شيئا. ايضا قامت مؤسسة المواصلات بعملية الحفر لايصال الخط من منطقة ايدون، ولكن لم يتم استكمال العمل، علما بان عدد الطلبات المقدمة ٥٠٠ طلب العامل منها ١١٠ طلبات فقط.

واوضح الخمايسة انه لا يوجد سرفيس داخلي ولا مكتب سيارات تكسي، خاصة ان هناك الكثير من الطلبة يتلقون تعليمهم في قرى اخرى، لذلك طالبنا المسؤولين بالعمل على تعزيز سيارات الركوب المتوسطة من والى اربد بالاضافة الى سرفيس داخل البلدة.

واضاف نتيجة لعدم وجود صفوف ثانوية علمية في مدارس بيت يافا يضطر الكثير من الطلبة الى التسجيل في مدارس خارج بلدتهم بالرغم من مناشدة المسؤولين المستمرة بايجاد تلك الصفوف لتخفيف العبء على الطلبة وعلى ذويهم من حيث الوقت والجهد.

وحول مركز صحي بيت يافا اكد على ان المركز ينقصه طبيب مقيم وسيارة اسعاف، مشيرا الى ان المركز الصحي يتواجد فيه مختبر منذ ٣ سنوات لكنه بدون موظف وبالرغم من مراجعتنا المتكررة الا اننا لم نصل الى اي شيء.

وعن رأيه بضم المجالس البلدية والقروية وانشاء ما يسمى باربد الكبرى قال: انا لست مع الضم الذي باعتقادي سيحمل عبئا على عبء، بالاضافة الى الغاء المناطق الزراعية المتقاربة بين البلديات التي ضمت ونحن جميعا ندرك بان اعتماد هذه القرى اكبرما يكون على الاراضي الزراعية.

وعن أهم المشاريع المستقبلية قال الخمايسة نسعى حاليا الى تعبيد كافة الطرق وانشاء حديقة لتكون المتنفس الوحيد للاطفال واقامة مدينة رياضية مصغرة وقمنا بمخاطبة وزارة الشباب من اجل هذا وخاصة ان الارض متوفرة ومن املاك البلدية كما نعمل على ايصال الكهرباء لكافة الشوارع الرئيسية في البلدة.

اما عن اهم انجازات البلدية واشار الخمايسة الى انه تم استملاك قطعة ارض لمبنى بلدية بيت يافا الجديد بالاضافة الى شراء وتركيب ٣١ وحدة انارة للبلدة وفتح وتعبيد الشوارع بكلفة ٦٠ الف دينار وزفتة ساخنة للشوارع بكلفة ٥٥ الف دينار، وانشاء قوسين على مدخل البلدة كما تم شراء كابسة ضاغطة و ٤٠ حاوية بالاضافة الى شراء سيارة اسعاف كما قامت البلدية بادخال ٤ الاف دونم ضمن التنظيم.

وناشد الخمايسة المواطنين بضرورة تسديد الالتزامات المترتبة عليهم من اجل ايصال الخدمات الى كافة المواطنين في بلدة بيت يافا بالمستوى الذي نطمح اليه جميعا.



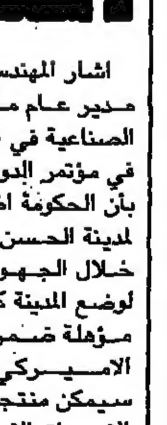
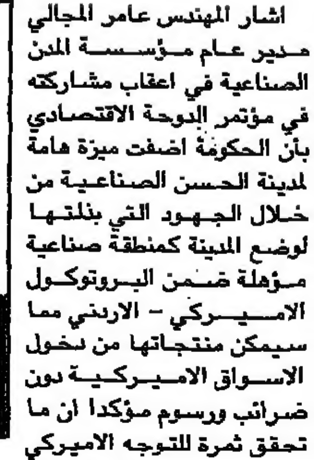


بعد اعفاء منتجاتها من الجمارك الاميركية

# المجالي: مدينة الحسن تستعد لاستقطاب الاستثمارات الوافدة

اشار المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية في اعقاب مشاركته في مؤتمر الدوحة الاقتصادي بأن الحكومة اضفت ميزة هامة لمدينة الحسن الصناعية من خلال الجهود التي بذلتها لوضع المدينة كمنطقة صناعية مؤهلة ضمن البروتوكول الاميركي - الاردني مما سيمكن منتجاتها من دخول الاسواق الاميركية دون ضرائب ورسوم مؤكدا ان ما تحقق ثمرة للتوجه الاميركي لدعم مسيرة السلام.



م.عامر المجالي

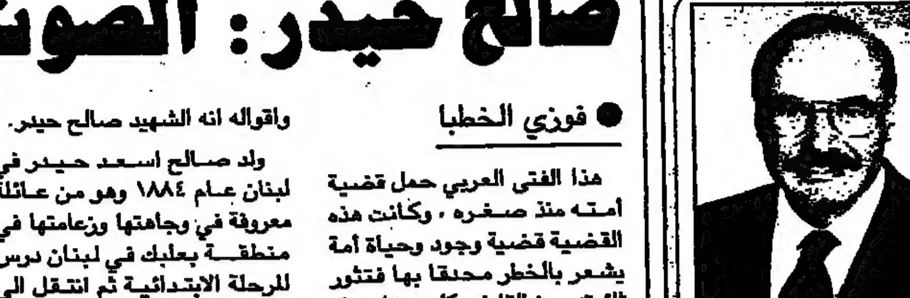
وقال: ان حصول منتجات المدينة على اعفاءات جمركية اميركية يساعد في استقطاب استثمارات عربية واجنبية خاصة من دول جنوب شرق اسيا للاستفادة من هذه الميزة الهامة، مما يساهم في الحد من البطالة وفي تطوير صناعاتنا المحلية تقنيا واداريا وفتح اسواق عالمية جديدة امام السلع الاردنية.

وقال المهندس المجالي: ان المؤسسة تمهد لاستقطاب الاستثمارات المحلية والعربية والعالمية من خلال توسعة المساحة الحالية للمدينة وفي نهاية العام القادم سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى للتوسعة والتي تتجاوز مساحتها ٢٠٠ دونم تعكف الجمعية العلمية الملكية على وضع المخططات والدراسات الهندسية اللازمة لها وعززت المؤسسة الخدمات المساندة للمدينة ومصانعها كمركزالدفاع المدني ومحطة المحروقات والمطاعم ومركز الجمارك والتنسيق جار لاقامة مركز امني في المدينة.

# يورانيوم في وسط المملكة

اكتشفت الجهات المعنية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية خامات يورانيوم بكميات ونوعيات تجارية على شكل صخور هشة ومكسرة ومواد ناعمة يعلوها غطاء ترابي ورسوبي قريبة من سطح الارض وسهلة التعدين.

وقال السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية ان هذه الكميات تبلغ ٨ الاف طن من اكسيد اليورانيوم وانه قدم تقريرا بذلك الى مجلس الوزراء.



# داء بهجت
## Behcet's Syndrome

● د. مبارك مهيار

داء بهجت عبارة عن التهاب وعائي عام لسبب غير معروف مع التاثير على الجلد والعينين والمفاصل.

يصاب به الذكور اكثر من الاناث بنسبة ١:٢ ويظهر هذا المرض ما بين سن ١٨–٤٠ عاما وبالاعراض التالية :

- تقرحات في الفم بنسبة ٩٨٪ وهي متعاودة ومؤلمة.
- تقرحات تناسلية بنسبة ٨٠٪ .
- التهاب في العينين (القزحية) بنسبة ٨٠٪.
- التهاب وآلام في المفاصل بنسبة ٤٠–٥٠٪ .

يحدث الالم والتورم في عدة مفاصل وبالاخص الركبتين والكاحلين وبنسبة اقل من الرسغين والمرفقين واليدين والقدمين وعادة التهابات المفاصل تكون اما مستمرة او متقطعة، اما الاعراض الاخرى التي قد تظهر فهي:

- اعراض الجهاز الهضمي مثل الاسهال، الم البطن، الغثيان، تقرحات في الامعاء.
- التقرحات الجلدية والحمامي العقدة.
- التهاب الوريد الخثاري تحت الجلد.
- الاعراض العصبية مثل الصداع، الارتباك ، الصرع.

وينصح المريض بتجنب الوخز بالابرة لانه قد يسبب آفات والتهابات .

العلاج:

من المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص للوقاية والعلاج.

دكتوراه في الامراض الرثوية/المفاصل والروماتيزم

---

من شهداء النهضة العربية الكبرى.. كتاب جديد تنشره "النهضة" على حلقات

# صالح حيدر: الصوت الذي يصدع بالحق ولا يخاف ولا يداري

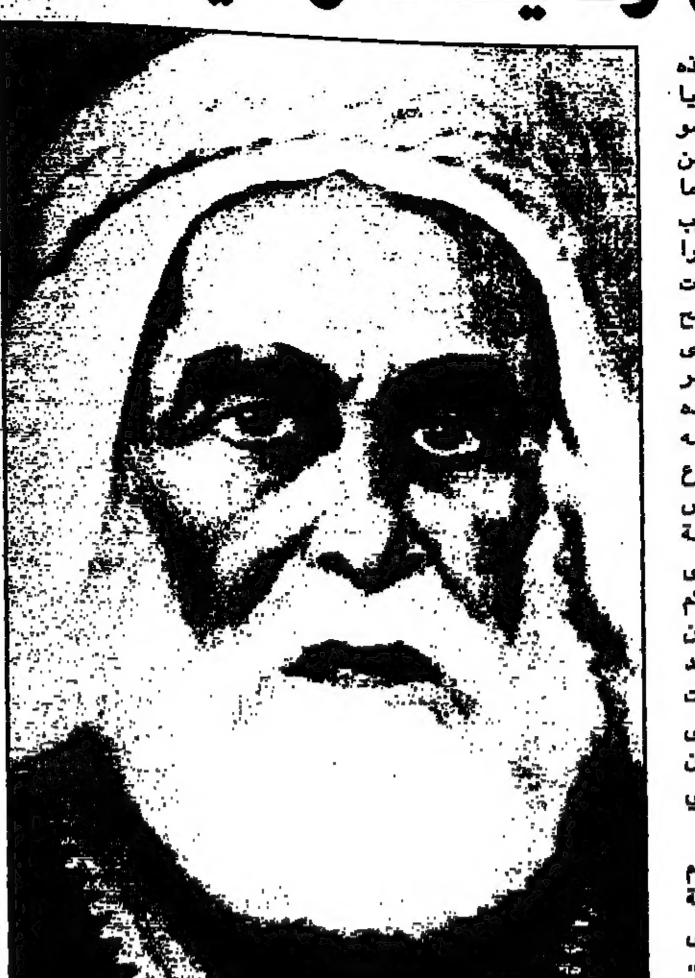
● فوزي الخطبا

هذا الفتى العربي حمل قضية امته منذ صغره ، وكانت هذه القضية قضية وجود وحياة أمة يشعر بالخطر محدقا بها فتثور ثائرته ، منطلقا في كل محفل وناد يزأر في الآذان ليوقظ ابناء الامة العربية من سباتهم ولا يخشى أذى او خطرا ، ويقذف بالنار واللهب والكلمات تخرج من لسانه يحرق بها الذين تستخدمهم الحكومة في التجسس على ابناء جلدتهم ويحرق بها رموز الحكومة ايضا هذه صورة من صور جيل الفداء الذين آمنوا بمستقبل امتهم ورغم انه دخل في العمل السري لكن لم يكن يشفي غليله الا ان يرى امته منتصرة وهو العربي الجريء الذي لا يعرف الخوف الى قلبه سبيلا يدعو للذود عن كرامة وحرية امته وكان متحمسا للعمل مع اخوانه بناة النهضة العربية الحديثة مستشعرا مسؤوليته باعتباره عربيا مسلما مثقفا يريد ان يرى بلاده حرة مستقلة وقوية تنعم بالامن والحرية والعدالة والاخاء فهب ثائرا على هذا الواقع الاسود لا يخشى العاقبة ولا النتائج المترتبة على مواقفه واقواله انه الشهيد صالح حيدر.

ولد صالح اسعد حيدر في لبنان عام ١٨٨٤ وهو من عائلة معروفة في وجاهتها وزعامتها في منطقة بعلبك في لبنان درس للمرحلة الابتدائية ثم انتقل الى الكلية البطريركية في بيروت لاتمام دراسته العليا وتخرج من هذه الكلية عام ١٩٠٤ بعد ان حاز على شهادتها بتفوق.

وفي عام ١٩١٢ انتخب رئيسا لبلدية بعلبك وسرعان ما لمع نجمه كرجل جماهيري متفوق اذ كان صوته الصدى الحقيقي والمعبر عن اماني وآلام شعبه فاتجهت اليه الانظار والقلوب لانه صوتهم الذي يصدع بالحق ولا يخاف ولا يداري ومن مواقفه المشهورة التي كانت حديث اهل بلاد الشام انذاك انه القى خطبة رائعة امام الاتراك في الكرك وبالتحديد عام ١٩١٥ فحواها ان العرب على اتم استعداد بمساعدة الاتراك في الحرب العالمية الاولى، بشرط ان يمنحوا هذه المنطقة الاستقلال فكانت هذه الخطبة الحماسية المثيرة ثارت عليه ثائرة الحكومة وتحسبوا كل خطواته وارسلوا الجواسيس يتعقبونه في كل مكان. اما نشاطه السياسي تبلور عندما اتصل مع الشهيدين محمد ومحمود المحمصاني اللذين كانا لهما فضل كبير في اعداد شباب العروبة المتحمسين لنهضة الامة العربية وبعث مجدها من جديد لمواجهة التحدي واحداث التغيير العربي المنشود في توفير له كل الضمانات التي تجعله قادرا على تكوين الشخصية العربية المتميزة تكوينا مكافئا للمهمة الموكولة لهم وكان مبدأ الاختيار للعناصر والتغيير يعتمد على ما هو اصيل لان فاقد الشيء لا يعطيه فانضم الى اللامركزية والاصلاح والعربية الفتاة وهذه كما فصلنا فيها الحديث انها تبنت القضية العربية والاصلاح خاصة بعدما اشتد الاضطهاد وكان هذا الاضطهاد حافزا كبيرا وجديدا ليقظة العرب الذين صمموا على مواصلة المطالبة بنيل حقوقهم بعد ان كشف الاتحاديون عن عنصريتهم المتطرفة فطالبوا بالحرية والفوا الجمعيات السرية والعلنية مطالبين في بداية الامر في مبادئ المساواة بين العرب والترك وقد اتاح لهم الهامش الصغير في مجلس المبعوثين في الدفاع عن حقوقهم. وتتطور من المطالبة بالاصلاح الى المطالبة على اسس اللامركزية وكان دور الشهيد صالح حيدر في هذه الجمعيات السرية والعلنية عربيا مشبعا لقوميته العربية انه عضو فعال في نشاطاتها ومؤمن باهدافها ووسائلها ومثلها وعندما عاد جمال باشا السفاح من حرب قناة السويس مدحورا ومقهورا استعرض قائمة احرار رجالات العرب وكان في مقدمتهم صالح حيدر وعندما أحس بذلك اختفى عن الانظار في الجبال فامر السفاح القبض على عائلته والده وعمه، وهدد اذا لم يسلم نفسه فانه يعدم والده بدلا عنه واستطاع عمه أن يقنعه خاصة بعد القبض على والده فاستجاب لنصيحة عمه وسلم نفسه وسيق الى الديوان العرفي فاصدر حكم الاعدام عليه واتهامه انه كان معتمد اللامركزية في بعلبك ووجد مصرحا في المكاتيب التي كانت وردت اليه والتي ارسلت الى الشهيد محمد المحمصاني من مصر بانه من ضمن الداخلين في التشكيلات السرية.

وفي فجر ٢١ من آب من عام ١٩١٥ اعدم شنقا في ساحة المرجة وعندما وضع الحبل على عنقه قال كلمته الاخيرة "نموت، ولتكن جماجمنا اساس الاستقلال العربي".



الشريف حسين بن علي .. الذي اطلق الرصاصة الاولى للثورة العربية

---

في استطلاع لـ النهضة حول دور الجامعة في التثقيف السياسي

# د. عويدات: دور الجامعة تمرين الطلبة على ادارة الحوار والاستماع للرأي الآخر...



د. ذياب مخادمة

د. سلمان البدور



لقطة عامة للجامعة الاردنية

د. محمد خريسات

د. غازي ابو عرابي

**د. مخادمة: الجامعة مهيأة للقيام ببرنامج تعبوي للتعريف بمرحلة الديمقراطية**

**د. البدور: ليس من وظيفة الاكاديمي تلقين الطلبة الاتجاه السياسي الذي يؤمن به**

**د. خريسات: اتطلع لأن تكون مادة "تاريخ الأردن" اجبارية لمختلف طلبة الجامعة**

**د. ابو عرابي: دور الجامعة في التثقيف السياسي متواضع والسبب الزيادة الهائلة في عدد الطلبة**

● كتب: محمود الدباس

*تتعدد المؤسسات التربوية المساهمة في عملية التثقيف السياسي في مجتمعنا الاردني، ولعل الجامعات بحكم وقوعها على قمة الهرم التعليمي الاردني، فان الدور المناط بها في التثقيف السياسي يتجاوز دور اي مؤسسة تربوية اخرى فللجامعات دور في انتاج العلم والمعرفة وصياغة الشخصيات والعقول فكريا وثقافيا... ومن اجل الوقوف على حقيقة هذا الدور استطلعنا اراء خمسة اساتذة في الجامعة الاردنية... فكانت هذه الآراء...*

### د. عبدالله عويدات – كلية العلوم التربوية / احد وزراء الشباب السابقين

يكتسب الانسان منذ طفولته كثيرا من الرموز السياسية التي تبقى مجردة تأخذ في التعقد حتى تصل اقصى درجاتها عندما يبلغ الشاب سن الدخول في الجامعة، واثناء الحياة الجامعية يتعرض الطالب لكثير من القضايا السياسية من خلال المناهج الدراسية او من خلال الانخراط في الاحزاب والتجمعات السياسية وهنا يأتي دور الجامعة في تمرين الطلبة على ادارة الحوار حول هذه القضايا والاستماع للراي الآخر وكيفية بناء الحجة واكتساب طرق الاقناع، ان سنوات الحياة الجامعية تعتبر من السنوات الهامة في عملية التنشئة السياسية لكن جامعتنا لم تقم بدورها هذا لحد الآن خوفا من الاستماع لما يدور في اذهان طلبتها والابقاء على الطالب كطرف سلبي يستمع دون أن يحاور لعدم امتلاكه وسائل الاقناع الكافية، وان على جامعتنا تقديم نموذج للتنشئة السياسية يقوم على العقلانية وبناء الحجة واحترام الراي الآخر...

### د. ذياب مخادمة – قسم العلوم السياسية

للجامعة دور في التثقيف السياسي على مستوى العلاقات العامة في المجتمع وعلى مستوى الطلبة داخل الجامعة، في كل مجلس ادارة كل كلية هناك اعضاء ممثلون عن فعاليات المجتمع وهؤلاء هم نافذة الجامعة على المجتمع لكن هذا الهدف لم يتم انجازه، وعلى مستوى الطلبة للجامعة دور في تهيئة هؤلاء لكن هذا الدور لا يتم القيام به... يفترض ان تمارس الجامعة دورها من خلال عقد المهرجانات والاسابيع الثقافية والسياسية ويدعى لحضورها والمشاركة فيها جميع القوى السياسية، ومن الوسائل الاخرى اصدار النشرات واستضافة الكفاءات السياسية الكبيرة وتوجيهها لخدمة المجتمع، الجامعة مهيأة للقيام ببرنامج تعبوي للتعريف بمرحلة الديمقراطية باعتبارها جهة محايدة غير متحيزة تمتلك امكانات هائلة... ولعل ما يعيق ذلك هو الحذر والخشية وعدم دخول الديمقراطية للحياة الجامعية لحد الآن ولو كان هناك ارادة واصرار لكان بالامكان تجاوز هذه الاشكاليات والتي لم يعد داع لوجودها خاصة ونحن نتحدث عن الديمقراطية...

### د. سلمان البدور – عميد شؤون الطلبة

ليس من وظيفة الاكاديمي او الجامعة تلقين الطلبة الاتجاه السياسي الذي تؤمن به، ولكن الوظيفة المطلوبة هي تعليمهم فن الحوار ولغته والقدرة على الاستماع للرأي الآخر المخالف والجدل بالحسنى وهذه جميعها اسس الديمقراطية، تمارس الجامعة دورها هذا من خلال متطلبات الجامعة لبناء شخصية الطالب مركزة على وجود ثلاثة مكونات:

المكون الوطني والهادف لتنمية الاعتزاز عند الطالب بهويته وثقافته وحضارة وطنه، والمكون الثاني المكون القومي والانساني والهادف لاطلاع الطالب على حضارة الشعوب وتجاربها، والمكون الثالث المكون المعرفي والهادف لتزويد الطالب بالمعلومات العامة التي يجب ان يعرفها عن مهارات الاتصال وعما يدور حولها في الكون... وفيما يخص مؤسسات الجسم الطلابي فالاندية الطلابية هيئات نوعية تعنى بتنمية المواهب الطلابية واما مجلس الطلبة فيحمل توجه الملتزمين بخط فكري سياسي معين...

### د. محمد خريسات – قسم التاريخ

فلسفة الجامعة بشكل عام تنمية مظاهر الفكر السياسي وغير السياسي، ومن اساسيات التعليم الجماعي تنمية الفكر السياسي للطلبة نظرا للارتباط الوثيق بينه وبين النهج الذي تسير عليه الدولة، غير ان الجامعة لم تعط لذلك الاهتمام الكافي يستثنى من ذلك بعض الاشارات في ثنايا المحاضرات لبعض الاساتذة، وضمن اطار الطلبة فمنهم من لا يعير الفكر السياسي اي اهتمام ومنهم من يهتم بتلك الامور عن طريق الدراسة او الحوار في المنتديات والمحاضرات..

ومن المعوقات التي تقف في وجه اداء الجامعة:

المناهج الاكاديمية التي تدرس وقلة مشاركة الاساتذة والطلبة في الاحزاب السياسية

التطلع مستقبلا لأن تكون مادة تاريخ الاردن مادة اجبارية لمختلف طلبة الجامعة شريطة ان تصاغ صياغة جيدة تغطي كافة الجوانب اضافة للاهتمام بالتثقيف السياسي في المدارس كمقدمة وخطوة اولى للتثقيف في الجامعة، واخيرا ضرورة ادراك الشباب لأهميتهم في المسيرة الجامعية والتفاعل مع جوانب الحياة المختلفة...

### د. غازي ابو عرابي – كلية الحقوق

للجامعة دور في التثقيف السياسي للطلبة من خلال تنظيمات الجسم الطلابي ومن خلال انشطة وادارة الجامعة، ودور الجامعة يجب ان يكون موضوعيا في بناء افكار صحيحة في اذهان الطلبة عن الوضع السياسي العام ببعديه الداخلي والخارجي حتى لا يكون الطلبة عرضة للأفكار المشبوهة والتيارات المستوردة والتيارات المتطرفة في نظرتها للأمور وذلك كله بهدف غرس الانتماء الوطني في نفوسهم، الدور الحالي للجامعة متواضع ولم يصل للمستوى المطلوب وذلك عائد لعدة امور ابرزها «الزيادة الهائلة في عدد الطلبة يضاف لذلك عدم وجود هيئة متخصصة بوضع برامج التثقيف السياسي للطلبة»... وادعو لتدريس مادة النظام السياسي الاردني كمتطلب جامعي اجباري ليساهم في التثقيف السياسي للطلبة على ان يتولى تدريس هذه المادة اساتذة اكفاء قادرون على توصيل المعلومات السليمة للطلبة.





الشاعر سليمان عويس اثناء القاء قصيدة من شعره في الجامعة الاردنية

الامير الحسن في لقاء مع اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية

# لماذا اخفقت المرأة في الانتخابات؟

املي نفاع: الكوتا ... فرص المرأة

فردوس المصري: الانتخابات لعبة ممتعة .. واستعد لانتخابات عام ٢٠٠١

صباح عناتي: المرأة اوصلت الرجل الى قبة البرلمان .. وخذلت المرأة

حفيظة المعايطة: سارشح نفسي للبرلمان القادم.. وفشلت لاني لست مرشحة حزب او عشيرة



املي نفاع — فردوس المصري — صباح عناتي

● كتبت: سميرة عوض

ان الرجل لم يكن ضدي كما كان يتوقع البعض بل والادعى الى الدهشة والعجب ان المرأة هي التي كانت ضدي اكثر مما كان الرجل وربما كان احساس هؤلاء السيدات انه اذا كان ولا بد من المرأة في هذا المركز المرموق فلماذا لا تكون هي منه!!

هذا ما اعترفت به السيدة حكمت ابوزيد اول وزيرة عربية وهي مصرية الجنسية ولعل هذا الحال عموما ينطبق علينا في الاردن – "النهضة" حاولت استطلاع وجهات نظر الـ "١٧" مرشحة واللواتي لم يحالفهن الحظ جميعا .. فخلا البرلمان من النساء – ولسوء الطالع ربما .. حتى السيدات المعنيات بالامر .. الرن عدم الحديث في هذا الموضوع خاصة وان الموضوع ما زال محل دراسة الجهات المعنية وعلى راسها تجمع لجان المرأة .. ولكن "النهضة" ستعرض لاربع نماذج فماذا قلن؟



| الرقم | اسم المرشحة | الدائرة | اصواتها |
|---|---|---|---|
| ١ | توجان فيصل | الثالثة | ٤٢٢٧ |
| ٢ | املي نفاع | الثالثة | ٢٢٩٢ |
| ٣ | ليلى فيصل | الخامسة | ٨٨٨ |
| ٤ | هيام كلمات | الخامسة | ٨٦٧ |
| ٥ | فاطمة عبيدات | الرمثا وبني كنانة | ٨٢٤ |
| ٦ | عائشة الخواجا الرازم | الاولى | ٨٧٤ |
| ٧ | فاطمه حسونه | الرابعة | ٦٥٦ |
| ٨ | صباح رباح العناتي | الزرقاء | ٦٤٨ |
| ٩ | سهام البيايضه | الكرك | ٤٥٢ |
| ١٠ | عجايب الدواهيك | البلقاء | ٣٦٩ |
| ١١ | فردوس المصري | الخامسة | ٢٩٧ |
| ١٢ | نورما حنا نصار | الثالثة | ٢٤٤ |
| ١٣ | سميحة التل | اربد | ٢٣٦ |
| ١٤ | دعد سلطان التميمي | العقبة | ١٤٢ |
| ١٥ | وصاف الكعابنه | بدو الوسط | ٦٧ |
| ١٦ | نوال المومني | عجلون | ٦٠ |
| ١٧ | حفيظة المعايطة | الكرك | ٣٩ |
| | المجموع | | ١٣٠٨٢ |

جدول يبين الاصوات التي حصلت عليها المرشحات



اربع مرشحات للانتخابات النيابية ١٩٩٧ خلال مناظرة وهن: توجان فيصل وفردوس المصري وعائشة الخواجا الرازم واملي نفاع

## اميلي نفاع

واعتبرت مرشحة الدائرة الثالثة والتي خسرت مقعدها بجدارة. السيدة اميلي نفاع مرشحة الحزب الشيوعي ان السبب الرئيسي لعدم وصول المرأة للبرلمان يعود لقانون الانتخاب نفسه الذي يستند الى مبدأ الصوت الواحد وقد حذرت شخصيا في وقت مبكر بأن الصوت الواحد سيقلص فرص المرأة والاحزاب على الرغم من جميع الجهود التي بذلت خلال العامين المنصرمين لتوعية المرأة بحقوقها ولزيادة مشاركتها كناخبة ومرشحة.

فاما التأثير السلبي للصوت الواحد قد حال دون وصول المرأة لان الصوت الواحد يعمق العشائرية والفئوية والاقليمية والطائفية ويحرم المرشحين من امكانية التحالف وبالتالي جمع اصوات تمكنهم من الدخول للبرلمان ونتيجة للتنافس فيما بين العشائر فان الترشيح والدعم يتجه نحو اختيار الرجل باعتباره اوفر حظا للنجاح من المرأة نتيجة مشاركته في العمل العام ونتيجة امتلاكه للمال الذي يلعب دورا رئيسا في الحملات الانتخابية وفي بعض الحالات كان المال سيد الموقف.

ايضا عدم تمكين الهيئات النسائية من استخدام مقراتها للنشاط الانتخابي باعتباره نشاطا سياسيا حال دون تهيئة المرأة سياسيا وبالتالي اخذ الدور الفاعل في الانتخابات لتركيز الصوت على النساء ولا زال للاسف في الريف المرأة لا تملك حرية اختيار من هي على قناعة به ويتأثر صوتها بالضغط العشائري والعائلي والاسري، بينما في المجالس البلدية لا يحكم الوضع الصوت الواحد تمكنت المرأة من خلال تحالفها مع القوائم ان تصل الى المجالس البلدية وبنسبة لا بأس بها وهذا يفترض علينا العمل من اجل تغيير قانون الانتخاب ليصبح اكثر عدلا ويساهم في تمثيل مختلف قطاعات الشعب الى ان تتجذر الحياة الحزبية ويتم الانتخاب على اساس برامج حزبية لا بد من ايجاد آليات تساعد المرأة للوصول الى البرلمان ومن ضمنها تخصيص مقاعد للمرأة لا تقل عن ٢٠ بالمئة ولماذا هذا الرقم .. لانه يفترض الا تكون المرأة مجرد ديكور في البرلمان وانما ستشكل حضورا وثقلا يساعد على تحديث التشريعات التي تتعلق وتحكم وضع المرأة في الاسرة والمجتمع والعمل.

## فردوس المصري

الصحفية فردوس المصري مرشحة الدائرة الخامسة شرحت ما حصل بقولها:

اولا بالنسبة لي وصقلتني هذه التجربة على الصعيد السياسي وفي الوقت نفسه على الصعيد الاجتماعي بمعنى آخر وجدت مفارقات اجتماعية وسياسية كبيرة، فعلى الرغم من عملي في الاعلام – خاصة وان الاعلامي هو ابن الشارع – تفاجأت بوجود اناس لم اكن اتوقع تعاملي معهم.

انا واحدة من الناس الذين تدربت على العمل السياسي الرسمي من خلال اكثر من ٢٢ دورة اقامتها اكثر من مؤسسة خاصة او رسمية، وعلى راسها تجمع لجان المرأة، كنت مهيأة نفسيا وعقليا للعمل في المجال السياسي، وكان من الصعب جدا دخول النساء في هذا المجال وعلى رأس هذه الاسباب: الدعم المالي، كلنا يعلم ان المرأة تعمل لتحسين وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي لذا معظم النساء العاملات لم يكن يوفرن المال الخاص بهن من اجل هكذا مواقف وظروف، لسبب بسيط وهو لم اكن اتوقع في يوم من الايام ان نجتاز عالم الرجال وندخل معا في الماراثون نحو البرلمان.

هذا ناهيك عن المظلة العشائرية والتي تعتبر العائق الاكبر خاصة وانني مرشحة الدائرة الخامسة وهي تسمى الصعاب الخمس. هذه الصعاب الخمس واجهتني كلها: فانا لم اكن تحت مظلة عشائرية، او مظلة حزبية، او تجمع ديني، او مقعد اقلية (كوتا) وقد كنت المرشحة المستقلة الوحيدة بين ٢٥ مرشحا ومع ذلك – ورغم كل الظروف – التي احاطتني من تهديدات سجلت في مراكز الامن العام وقد اعتقد انها في البداية مجرد اشاعات او استفزازات لكن ان تصل حد القتل وهذه الاحوال سجلتها في مركز امن الرشيد وامن البيادر، وبرغم كل هذه الاحباطات واصلت طريقي الى نهايته مهما كانت النتيجة. ولانني اخوض التجربة الانتخابية للمرة الاولى لم اكن ادري انها لعبة خفية اجهل بواطنها مثل حجز البطاقات من قبل المرشحين وهناك تقرير عن الدائرة الانتخابية الخامسة يقول ان المرشح الوحيد في هذه الدائرة الذي لم يحتجز اي بطاقة هو فردوس... نعم انا لم احجز اي بطاقة ذلك لاعتقادي ان المواطن (الناخب) اولى باستلام بطاقته حتى تكون الانتخابات عادلة، ومع كل ذلك اجتزت هذه المرحلة حتى وصلت الى قاعات الفرز الاخير. كان فرزا اجتماعيا بمعنى آخر افرز هذه الانتخابات مرشحو العشائر – التي نكن لها كل الاحترام – رغم مشاهداتي التي تؤكد ان الشباب الذين قابلتهم كانوا يرغبون بمرشح مستقل يدعم توجهاتهم... ولكن يبدو اننا عند صندوق الاقتراع لا نملك الا ان نختار مرشح العشيرة.

واضافت المصري: هذه التجربة جعلتني اقوى مما كنت بكثير، وعلمتني الطريق السليم الذي يؤهلني لدخول البرلمان عام ٢٠٠١ .

## صباح عناتي

السيدة صباح عناتي مرشحة دائرة الزرقاء تقول: اخفقت المرأة بالوصول الى قبة البرلمان في انتخابات ١٩٩٧ لعدة اسباب سانكرها لكنني قبل ان انكر اسباب هذا الاخفاق اقول وبكل صراحة انها اخفقت بالوصول لكنها (اوصلت الرجل الى قبة البرلمان) ، فالمرأة لم تقف بجانب المرأة في هذه الانتخابات بالشكل المرجو والمطلوب.

انحي باللائمة على المرأة لعدم مساندتها للمرأة لان المرأة في هذه الانتخابات اضطرت لتفي في التزامات لم تكن هي سببها او كانت ملتزمة بها.

ولكن المرأة وجدت نفسها بين خيارين وكلاهما مر فالنساء والبنات اضطررن للمقاطعة احتراما لرأي ذويهن فكان الخيار مرا ونساء العشيرة وجدن انفسهن قد حتم عليهن الواقع بان يقفن الى جانب العشيرة وهذا امر ولا يمكن ولا في اي حال من الاحوال ان يقال لا نريد العشيرة لاننا في هذا البلد العربي الاصيل ابناء عشيرة منذ ان خلق التاريخ ولا يمكن ان ننسى جلالة الحسين المفدى فيما يطل علينا دائما ويخاطبنا قائلا ( يا ابناء عشيرتي الواحدة).

وقفت المرأة الى جانب عشيرتها لتفرز بذلك نائبها وتثبت للجميع ان الاردن ابن عشيرة واحدة .

واضافت عناتي: سيظل وصول المرأة الى قبة البرلمان يواجه الصعوبة اذا لم تتوفر للمرأة الكوتا علها تصل الى حقها بالوصول للقبة .

ونوهت الى ان النواحي المادية ساهمت في عدم نجاح المرشحات لانتخابات ١٩٩٧. فانا مرشحة الفقراء والمحتاجين والمكفوفين والمعاقين ماذا ساعمل واغلب المرشحين قد نصب البيوت قرب مراكز الاقتراع والمناسف بداخلها.

وانهت حديثها بقولها : اما من ناحية فرز هذه الانتخابات فانني اقول انها نزيهة جدا وان الحكومة كانت نزيهة في ذلك.

---

حفيظة المعايطة لـ "النهضة":

# الكرك ارضها غنية واهلها فقراء

## البرلمان بحاجة "لحكي شفهي وليس لكلام مكتوب"

## سأعيد التجربة .. واولوياتي معالجة البطالة والفقر




والدي هو مثلي الاعلى

وفي دردشة مختلفة التقت "النهضة" بالفلاحة الكركية التي اطلقت على نفسها نصيرة الفقراء والكادحين.. انها نموذج الفلاحة المختلفة حقا، فام الباشا كما يطلقون عليها منذ طفولتها تعشق مساعدة الاخرين و"اللي في فمها ليس لها" كما يقولون.

انها السيدة حفيظة فارس يوسف المعايطة مرشحة الكرك والتي لم يحالفها الحظ مثلها مثل غيرها من المرشحات الـ (١٧).

ولمصداقية الحوار ارتأت "النهضة" ان تلتزم بحرفية اجابات "ام الباشا" ما امكن.

النهضة: قدرك كبير يا حاجة .. انت من مواليد اي عام؟

الحاجة حفيظة: انا من مواليد الكرك عام ١٩٤٢ .

النهضة: هل سبق وان عملت في العمل التطوعي الاجتماعي؟

الحاجة حفيظة: لم يسبق لي العمل التطوعي الاجتماعي من خلال مؤسسات رسمية ولكنني اعشق العطاء الذي ورثته عن والدي – رحمة الله عليه– فانا ابنة "ناس فلاحين" ولدت في بيت شعر من ٩ وسط "ومفردها واسط وهو بيت الشعر".

النهضة : هل لديك تجربة عملية؟

الحاجة حفيظة: نعم سبق وان فتحت مشغل خياطة لحسابي في المنزل وقمت من خلاله بتعليم الكثير من الفتيات مهنة الخياطة.

-النهضة: نعرف بانك امية ولم يسبق ان دخلت المدارس وهذا ليس ذنبك ولكن هذا الامر لم يمنعك من خوض تجربة الترشيح للبرلمان .لماذا؟

الحاجة حفيظة: صحيح انني امية لا اقرأ ولا اكتب ولكنني قررت خوض الانتخابات من الواقع الاجتماعي "اللي حولي" ولخدمة الناس بهدف تشغيلهم ومعركة الانتخابات خضتها وبكل جدارة وقدرة ولكن لم يحالفني الحظ .

النهضة: رغم ان لك شعبية كما عرفنا .. لماذا لم يحالفك الحظ؟

الحاجة حفيظة: انا لم انزل باسم حزب او عشيرة انا نزلت باسم الكرك والريف، ونزولي كان لخدمة الناس اولا واخيرا وليس لاظهار نفسي وكثرة المرشحين وزعت الاصوات فلم يحالفني الحظ.

النهضة: من شجعك على ترشيح نفسك ؟

الحاجة حفيظة: الجميع من رجال ونساء من الاصدقاء والاقارب شجعوني على ذلك.

النهضة : زوجك هل دعمك في الترشيح ؟

الحاجة حفيظة: زوجي الحاج اشرف محمد المعايطة دعمني في تجربة الانتخابات وحمسني لها كثيرا ووقف الى جانبي ما امكنه ذلك.

النهضة: متى قررت خوض التجربة ... وهل فكرت بذلك كثيرا قبيل الترشيح؟

الحاجة حفيظة: ابدا في آخر يوم من الفترة القانونية للترشيح وفي الساعة الواحدة ظهرا .. قررت الذهاب للمحافظ وقلت له اريد ترشيح نفسي للبرلمان . فقال لي ولكنك امية . فقلت : وماله ما في البرلمان شاغر للاميات .. انا جاية استفسر شو المطلوب. فقال لي : روحي هاتي دفتر العائلة وشهادة الميلاد. فعدت للبيت ولحسن الحظ وجدت الدفتر مع الشهادة .. انا دائما كنت بضيعهم.

النهضة : لو كنت فزت بمقعدفي البرلمان ماذا سيكون برنامجك؟

الحاجة حفيظة: اكثر ما يحزنني ويقطع قلبي الشباب والفتيات من حملة الشهادات الذين لا يجدون وظيفة وقتها كنت ساعمل على معالجة البطالة ومحاربة الفقر.

النهضة : الا تعتقدين كونك امية سيكون عائقا لك في عملك؟

الحاجة حفيظة: يا ابنتي انا نزلت باسم الناس كما انني اساعد الناس بدون نيابة فانا "محشومة" عند الدولة والناس ويلبون طلباتي والمطلوب في البرلمان حكي شفي .. والكلام الشفهي اهم من الكلام المكتوب ومقدور عليه والمجالس مدارس ومليكنا الله يطول عمره علمنا العطاء والطيبة وانا لم اكن طمعانة بالبرلمان والجاه منفي كان وسيظل مساعدة الناس ولو من مالي الخاص، ونحن في الكرك لدينا بوتاس وفوسفات وزجاج ولكن الكرك غنية واهلها فقراء . لو وصلت للبرلمان ...

النهضة: من هو قدوتك في الحياة؟

الحاجة حفيظة: والدي المرحوم فارس المعايطة كان اول من ترشح للنيابة عن محافظة الكرك هو والمرحوم معارك المجالي ووالدي هو قدوتي وانا منذ صغري يلقبونني بام الباشا نسبة لوالدي الباشا فانا مثله جريئة ولا اخشى قول الحق ولو على رقبتي.

النهضة: ماذا يعجبك من برامج التلفزيون؟

الحاجة حفيظة: اكثر ما يشدني هو الاخبار وبعض المسلسلات "الزينة الكويسة" لانني حاجة واصلي وازكي.

النهضة: هذا يعني انك تؤدين الفرائض الدينية؟

الحاجة حفيظة: الحمد لله .. فانا حجيت مرتين واصلي واصوم وازكي واضحي.

النهضة: هل تفكرين باعادة تجربة "الانتخابات"؟

الحاجة حفيظة: سأعيد التجربة ان شاء الله في البرلمان القادم.

النهضة: هل كلفتك التجربة مالا كثيرا؟

الحاجة حفيظة: كلفتني كثيرا لكن "وود لحكي قديش" ويكفي ان سيارتي تحطمت .. العوض على الله.

النهضة: ما هي حكمتك في الحياة؟

الحاجة حفيظة: "لقمة في الستر ولا رغيف بالحرام" ويارب يطعمنا رزقة الحلال ويبعد عنا الحرام وعلى فكرة انا كل سنة بصوم شهر تطوعا تكفيرا عن ذنبات العام الماضي.

النهضة: هل تفكرين بدخول المدرسة لتستطيعي القراءة والكتابة .. خاصة وانك طموحة؟

الحاجة حفيظة: لم يسبق لي فكرت بهذا .. لكنها فكرة معقولة ويمكن ادخل المدرسة .

النهضة: هل لقيت تشجيعا من تجمع لجان المرأة والهيئة النسائية العليا لدعم المرشحات؟

الحاجة حفيظة: نعم تلقيت كل الدعم فقد نشروا صورتي في التلفزيون مع باقي المرشحات والتقينا بسمو الاميرة بسمة وغمرتني بلطفها وانسانيتها وطيبتها ودعمها.

النهضة : ما هي امنيتك في الحياة؟

الحاجة حفيظة: امنيتي ان تتاح لي الفرصة للسلام على جلالة الملك حسين والسلام عليه وان اوفي بنذري.

النهضة: وما هذا النذر؟

الحاجة حفيظة: منذ عودة سيدنا بالسلامة من العملية –من غير اليوم– "تقصد اجراء جلالة الملك لعملية استئصال كلية امد الله في عمره" ، نذرت ان اسلم عليه وانبح له فدو.

وبعد وفي اتصال هاتفي من الحاجة حفيظة "للنهضة" قالت : انا عاتبة على تجمع لجان المرأة لماذا لم تتم دعوتي للمشاركة في هذا التجمع لدراسة وضع المرأة في الانتخابات ولماذا لم تحقق النتائج فهذا حقي واناشد سمو الاميرة بسمة برد هذا الحق لي .. و "النهضة" تضع مطلبها امام المعنيين.

### امنيتي ان اسلم على الملك حسين



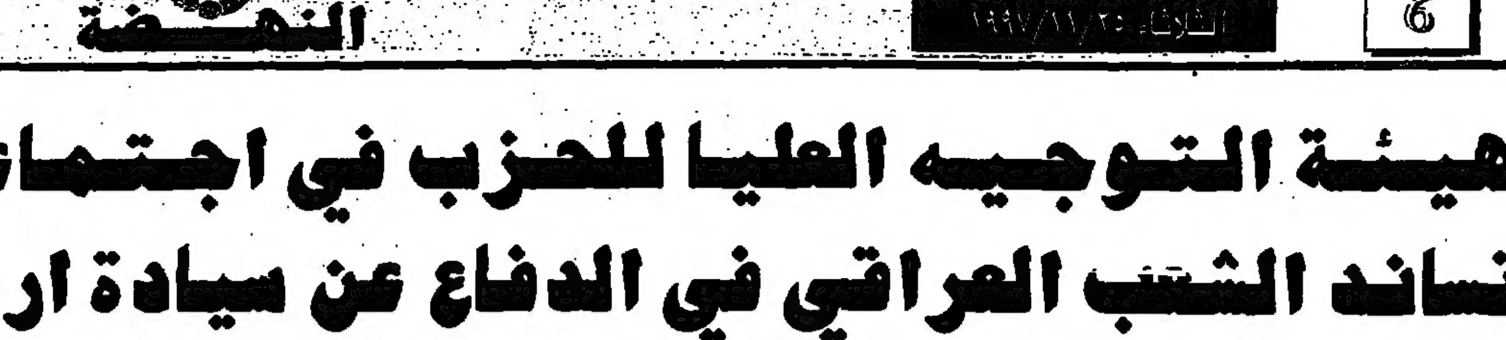
الحاجة حفيظة تتحدث للزميلة سميرة عوض



ما في محل في البرلمان للاميات

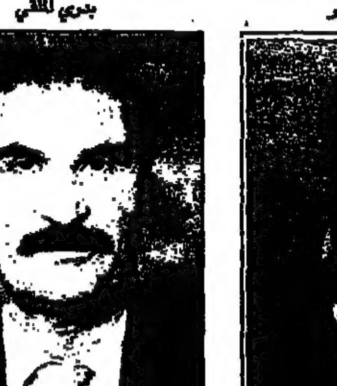
الحاجة تدعو للملك بطول العمر

# هيئة التوجيه العليا للحزب في اجتماعها الثاني تساند الشعب العراقي في الدفاع عن سيادة ارضه وكرامته





د. غالب ابو جابر — بدري الملقي — د. كامل حمارنة — د. انور البليبيسي — الشيخ ضيف الله الكعيبر — الشيخ حمد ابو زيد









د. زهير خليفة — منصور الاعور — علي قباعة — عمر دخقان — د. محمد صباريني — م. وائل ابو دلبوح

استكمالا للبناء التنظيمي للحزب الوطني الدستوري فقد عقد يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١١/ ١٩٩٧ الاجتماع الثاني لهيئة التوجيه العليا للحزب برئاسة السيد غالب ابو جابر.

حيث استعرض عددا من المسائل والقضايا المتعلقة بشؤون الساحة الوطنية والقومية والدولية وتقييم مسيرة الحزب وتحديد دوره الريادي كاحدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع المدني.

كما تم وضع توصيات بخصوص تفعيل ادوات التنظيم في الحزب ليكون معبرا عن هموم الوطن وليأخذ دوره الطليعي في المسيرة الوطنية ضمن اسس مفهوم التنمية السياسية وبناء مجتمع مدني مؤسسي فعال يرتقي الى طموحات الوطن.

وقد اكدت هيئة التوجيه العليا في ختام جلستها وقوف الحزب الوطني الدستوري الى جانب الشعب العراقي الشقيق الذي يواجه اقسى انواع الحصار الظالم الذي فرضته الامم المتحدة منذ اكثر من ست سنوات مسببا بذلك مأساة انسانية لم يشهد لها التاريخ مثيلا بحرمان اطفاله ونسائه وشيوخه من الغذاء والدواء والحياة الكريمة.

كما عبرت الهيئة عن تأييدها لحق الشعب العراقي في الدفاع عن سيادة ارضه وكرامته وكرامة شعبه وعدم الوقوف امام محاولاته الدؤوبة في الحصول على حقوقه السياسية والمدنية والتعامل معه كعضو فعال مؤثر في المجتمع الدولي المعاصر.

ويذكر أن اعضاء هيئة التوجيه العليا في الحزب مؤلفة من السادة : غالب ابو جابر - رئيسا وبدري الملقي - نائبا للرئيس .

وعضوية كل من السادة : انور البليبيسي، النائب الشيخ حمد ابو زيد، د. زهير عبد الرحمن خليفة، الشيخ زيد فواز الزعبي، د.كامل حمارنة، النائب الشيخ ضيف الله الكعيبر، عمر عبد الله دخقان، علي قباعة ، الشيخ فلاح العطين، د.محمد سعيد صباريني ومنصور نايف الاعور.

وكانت الهيئة قد عقدت اجتماعها الاول بحضور الامين العام للحزب المهندس النائب عبد الهادي المجالي وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي في الرابع عشر من الشهر الماضي وكان السيد حكم خير نائب الامين العام الناطق الاعلامي للحزب من بين الحضور، وبانعقاد الاجتماع الاول استكمل الحزب حلقة المنظومة الهيكلية له، وفقا لنظامه الداخلي، واشاد المهندس المجالي بالدور الريادي والتوجيهي للهيئة في خدمة اهداف الحزب ومبادئه على امتداد الساحة الوطنية في ظل الديمقراطية الاردنية الواعدة ومستقبل الاردن الزاهر.

وانتخبت الهيئة العليا للحزب في اجتماعها الاول السيد غالب ابو جابر رئيسا لها والسيد بدري الملقي نائبا للرئيس وتكليف المهندس وائل ابو دلبوح بمهام المقرر.

## تحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله

● المحامي زهدي نور الدين

كثيرون هم اولئك الناس الذين يستخدمون كلمة (الو) وهي كلمة محرفة من كلمة (هلو) الانجليزية والتي تعني مرحبا.

ويكاد استعمال تلك الكلمة ان تكون عالمية لانه يبدو ان اخانا المرحوم جراهام بل الذي اخترع الهاتف قد استعمل هذه الكلمة لاول مرة عبر هاتفه الذي اخترعه.

لا بأس ان يستعمله سكان المستعمرات الانجليزية في افريقيا او اسيا سابقا لانهم اصلا تأثروا بكل شيء كان قد فرضه الانجليز حتى ان اللغة عندهم قد تبدلت في تلك البلدان واصبحت الانجليزية.

اما نحن في العالم الاسلامي الناطق بلغة القران الكريم فمن العيب والمؤسف ان نستخدم اية كلمة اجنبية لان اللغة العربية هي من اغنى لغات العالم وقد خصها الله عز وجل للاقوام العربية تكريما للرسول صلى الله عليه وسلم ولرسالته الاسلامية الخالدة وللمسلمين تحية خالدة وهي السلام عليكم واختصارا سلام او حتى للذين لا يعجبهم ما تقول كلمة هلا هي كلمة عربية اصيلة وهي كلمة مشتقة من التهليل وهي اجمل من كلمة هلو او الو او يلو والاخيرة يستخدمها المتأمركون كما ان هناك كلمة باي باي التي يستعملها الاباء والامهات دلعا في وداع ابنائهم وبناتهم الصغار وكأن ليس هناك في اللغة العربية كلمة مرادفة لذلك.

عيب ثم عيب ثم عيب يا ناس ان نستمر في تقليد الاخرين تركنا ديننا العظيم واتبعنا عقائد اخرى -نسينا الله وانسانا الله انفسنا لاننا تركنا لغته المباركة فوالله لن تقوم لنا قائمة ولن يزول عنا الذل الذي يلف امتنا الاسلامية طالما اننا بقينا كما نحن لاننا نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ولو ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله وهذا القول ليس من عندي بل من قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

اتمنى على قيادة الحزب الوطني الدستوري ان تبدأ مراسلاتها بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وان تصدر تعميما تمنع فيه استعمال كلمة هالوا أو الو أو يلو الانجليزية واستخدام الكلمات العربية المرادفة لها.

## تثقيف حزبي

# من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

## «المكتب التنفيذي»

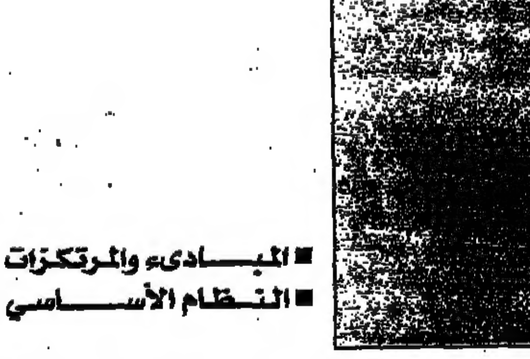
**تستحدث هذه الزاوية لننشر فيها بعض فصول النظام الاساسي للحزب بهدف تعميمها على الاعضاء ..**











### الفصل الخامس

### الأحكام المالية

**المادة (٤١):**

يصدر المجلس المركزي بتنسيب من المكتب التنفيذي التعليمات المالية التي تحدد جميع الاجراءات والسجلات والقيود المالية، وبشكل خاص:

أ- تحديد مسؤول الصرف على جميع المستويات الحزبية.

ب- تنظيم الدائرة المالية واسلوب عملها.

جـ- تنظيم موازنة الحزب وحساباته المالية.

د- اجراءات الصرف والتدقيق والوثائق الضرورية.

هـ- صلاحيات الانفاق والشراء واصدار السلف المالية.

و- نماذج القبض والصرف والسجلات المالية.

**المادة (٤٢):**

تتكون المصادر المالية للحزب مما يلي:

أ- الاشتراكات.

ب- دخل المطبوعات الحزبية.

جـ- ريع استثمار أموال الحزب.

د- القروض بقرار من المجلس المركزي

هـ- الهبات والتبرعات والوصايا واية موارد اخرى تتفق واحكام القانون ويوافق عليها المكتب التنفيذي.

### الفصل السادس

### العقوبات الحزبية

**المادة (٤٣):**

تكون العقوبات الحزبية على الوجه التالي مرتبة حسب شدتها:

أ- التنبيه.

ب- الانذار.

جـ- الانذار النهائي.

د- الاعفاء من المنصب الحزبي.

هـ- تعليق العضوية.

و- الفصل من الحزب.

**المادة (٤٤):**

توقع عقوبة التنبيه على العضو اذا ثبت ارتكابه ايا من المخالفات التالية:

١- عدم حضور الاجتماع الحزبي مرتين متتاليتين دون عذر مشروع.

٢- التخلف عن دفع الاشتراك مدة ثلاثة اشهر دون عذر مشروع.

٣- الاهمال في اداء الواجبات الحزبية.

٤- عدم التقيد بأنظمة الاجتماعات.

٥- تجاوز المرجع في الاتصال لعمل حزبي.

**المادة (٤٥):**

توقع عقوبة الانذار على العضو في الحالات التالية:

١- اذا اوقعت عليه عقوبة التنبيه اكثر من مرتين في سنة واحدة.

٢- اذا تخلف عن دفع الاشتراكات اكثر من سنة.

٣- اذا تكرر اهماله في اداء الواجبات الحزبية.

٤- اذا لم يتقيد بقواعد الانضباط الحزبي بعد تنبيهه.

٥- اذا قام باي سلوك او ممارسة تسيء الى الحزب او تضر بمسيرته او تلحق الضرر بسمعة اعضائه.

**المادة (٤٦):**

توقع عقوبة الانذار النهائي على العضو اذا ارتكب أيا من المخالفات الواردة في المادة السابقة بعد انذاره.

**المادة (٤٧):**

يعفى العضو من اي منصب حزبي اذا ثبت انه ارتكب ايا من المخالفات التالية:

١- تكرار السلوك او الممارسة التي تؤدي الى تأثيرات سلبية تضر بالحزب او بسمعة اعضائه.

٢- مخالفة القرارات الحزبية.

٣- انتقاد الحزب خارج هيئاته او قيامه بما يخالف احكام هذا النظام.

٤- استخدام العنف ضد اي من الاعضاء.

**المادة (٤٨):**

تعلق عضوية اي من الاعضاء لفترة زمنية محددة لا تتجاوز السنة اذا ارتكب ايا من المخالفات الواردة في المادة (٤٢) بعد انذاره نهائيا او الواردة في المادة (٤٤) بعد اعفائه من المنصب الحزبي.

**المادة (٤٩):**

يفصل العضو من الحزب في اي من الحالات التالية:

١- صدور حكم قضائي قطعي بحقه يتعلق بجناية او جنحة مخلة بالشرف او بالاخلاق العامة او بأي جناية اخرى باستثناء الجرائم السياسية.

٢- ادعاؤه بجنسية دولة اخرى او بحماية اجنبية.

٣- انتسابه لاي حزب اخر او اي تنظيم سياسي غير اردني.

٤- التعيين قاضيا او في القوات المسلحة او الاجهزة الامنية أو الدفاع المدني دون تقديم استقالته.

٥- التمرد على قرارات الحزب.

٦- ترديد وترويج الشائعات المعادية للحزب و قياداته او تجريح تلك القيادات وتشويه سمعتها.

٧- محاولة تنظيم او القيام بتنظيم تكتلات انتهازية أو انشقاقية داخل الحزب.

٨- القيام بتسريب المعلومات الحزبية المكتومة.

٩- استخدام العنف في الاجتماعات الحزبية.

١٠- ارتكاب مخالفة تستدعي تعليق العضوية مرة ثانية.

**المادة (٥٠):**

١- للمسؤول الحزبي الذي يرتبط به العضو توقيع عقوبة التنبيه وتسجيلها في ملف العضو.

٢- لرئيس الفرع توقيع عقوبة الانذار وتسجيلها في ملف العضو واعلانها في الهيئة الحزبية التي يكون عضوا فيها.

٣- لقيادة الفرع توقيع عقوبة الانذار النهائي وتسجيلها في ملف العضو واعلانها في الهيئة الحزبية التي يكون عضوا فيها واعلام المكتب التنفيذي بذلك.

٤- للمجلس المركزي اعفاء العضو من المنصب الحزبي او تعليق عضويته او فصله بتنسيب من قيادة الدائرة.

٥- تنسب الهيئة الحزبية الى الهيئة الاعلى بالعقوبة التي لا تقع ضمن صلاحياتها .

٦- للمجلس المركزي او قيادة الفرع وقف العضو عن ممارسة اي من حقوق العضوية لحين صدور قرار الفصل.

**المادة (٥١):**

لا يجوز توقيع اي عقوبة على العضو الا بعد سماع اقواله ودفاعه عن نفسه امام من تعينه سلطة العقاب لهذه الغاية الا اذا امتنع عن حضور التحقيق بدون عذر مشروع.

## التنظيم الحزبي... الوسائل والاهداف

● د. انصاف الريضي

استاذ مشارك - جامعة اليرموك

د. انصاف الريضي

لقد حدد الحزب الوطني الدستوري اهدافه في النهضة والديمقراطية والوحدة وهذه ليست شعارات يطرحها الحزب فقط بل هي اهداف يسعى الحزب جاهدا من اجل تحقيقها لان فيها الخير كله للانسان الاردني وتمثل طموحاته التي هي جزء من طموحات الانسان العربي في الوطن العربي كله.

وما دام الحزب قد حدد اهدافه فعليه ان يجد الحلول الصحيحة والواقعية لهذه الاهداف وتلك القضايا وهذا يتطلب ايضا القدرة على خلق الموازنة بين الامكانات والطموحات كما يتطلب منا تحليل معطيات الواقع الاردني تحليلا علميا شاملا وتحديد العوامل والظروف المؤثرة فيه، كما وان على الحزب ان يتبع اسلوب التنبؤ بالمستقبل وذلك كي لا يكون ضحية للمفاجئة على ضوء الامكانات والمعطيات الواقعية الناتجة عن التحليل العلمي المنطقي للواقع المادي الموضوعي للاردن.

كما وان على خطط الحزب ان تكون من ثلاث مراحل: انية يمكن تطبيقها حالا، واخرى تحتاج الى فترة ليست بالطويلة، وثالثة خطة بعيدة المدى طموحة تترجم طموحات الاردنيين جميعا وصولا لمجتمع الكفاية والعدل. مجتمع الديمقراطية واحترام الانسان وحقوقه مع حرية الكلمة والقول واعطاء الرأي والرأي الآخر مساحة كبيرة في فكر الاردنيين بجميع اجيالهم واعمارهم، وجعل الديمقراطية منهج حياة للجميع بدءا بالمدرسة والبيت وانتهاء بالجامعة والمصنع والدائرة.

والحرية التي يعمل الحزب على ترسيخها داخل المجتمع الاردني يجب ان تكون متمثلة من خلال ممارسة الحزب وفي اطار بنائه التنظيمي الداخلي باعتبار الحرية شرطا اساسيا لتعميق النظرة الديمقراطية وتحديد اهميتها على مستوى التنظيم ككل. ومن ثم خلق الانسان القادر على صون هذا الهدف، واحترام حرية الاخرين فالحرية التي ينشدها الحزب هي الحرية الملتزمة التي لا سقف لها، فسقفها الفضاء الرحب اما حدودها فهي تلك الحدود التي لا تسيء الى الانسان الاردني والعربي ولا تؤدي الى تدمير ذاته وشخصيته بالافتراء والفضائح فهذه ليست من شيمنا ولا من اخلاقنا وقيمنا.

ولحزبنا، الحزب الوطني الدستوري سمته الاخلاقية وتعتبر الاخلاق كمفهوم اجتماعي الرابطة الاساسية والحية بين الكائن الاجتماعي والمجتمع الذي يعيش فيه، وبدون هذه الاخلاق يتحول الكائن الاجتماعي الذي ليس بالضرورة ان يكون الانسان الفرد فقط بل قد يكون هذا الكائن الاجتماعي حزبا او حركة او طبقة او جماعة اجتماعية متماسكة تتوافق على فكرة واحدة وتبتغي تحقيق اهداف معينة واحدة وتتصرف كعقل واحد على اساس ذلك الهدف وتلك الفكرة، يتحول الى مجرد زمرة او عصابة تربطها المصالح الشخصية وتسودها العلاقة القائمة على الانانية وحب الذات.

وهذه القيم عادة لا تكون ثابتة بل تتغير وتتحول تبعا لتحرك وتغير نوع وطبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع لذا فان القيم الاخلاقية النابعة من صميم مجتمعاتنا هي قيم ومبادئ يؤكد عليها الحزب ويجسدها في افكاره وأعماله وخلق وتصرفات افراده عملا لا قولا او تنظيرا والحزب يرفض الفساد والاستغلال والتجزئة والانانية، والفردية، والجشع، والكذب والاقليمية، والطائفية والعنصرية والجهوية ويؤكد على الوحدة الوطنية لجميع افراد الشعب الاردني.

والحزب الوطني الدستوري لا يبرر الوسيلة في سبيل الوصول الى الغاية فالوصول الى الغاية يجب ان يكون باسلوب اخلاقي فاذا كانت السلطة هدفا اساسا من مبادئ ومرتكزات الحزب فيجب الوصول اليها بالسبل والوسائل الديمقراطية وذلك عن طريق التمثيل النيابي والاكثرية البرلمانية كي يتمكن الحزب من تحقيق اهدافه التي هي اهداف الشعب الاردني ومتطلباته الحياتية والامنية والعلمية. فالسلطة هي وسيلة لخدمة الشعب الاردني وتحقيق اماله على مستوى الوطن الصغير ومن ثم على مستوى الوطن العربي كله.

لذلك فان الاهداف المتمثلة في النهضة والديمقراطية والوحدة ما هي الا تجسيد لطموحات وحاجات طبقات الشعب الاردني بكل فئاته ومن هنا فان مساهمة كل فئات الشعب الاردني في بناء المجتمع الاردني المدني المتحضر علميا وثقافيا واقتصاديا وعسكريا هو هدف حزبنا اما كيف تحقق تلك الاهداف فيكون ذلك عن طريق الممارسة الديمقراطية والحياة النيابية وصولا للحكم حتى يحقق الحزب برامجه على المستوى الوطني والقومي والعالمي.

## رئيس دائرة عجلون

# نجادات: الدائرة حققت العديد من الانجازات ونسعى دوما للتفاعل مع المجتمع المحلي

● عجلون - "النهضة" - حسني البلاونة

قال السيد رشيد نجادات رئيس الحزب الوطني الدستوري /دائرة عجلون ان الحزب استطاع خلال الفترة القصيرة الماضية من تحقيق العديد من الانجازات والتي من ابرزها انشاء مقر للحزب يشتمل على صالة لعقد الاجتماعات وتوفير كافة البنى التحتية لهذا المقر اضافة الى ايجاد خمسة فروع للحزب تغطي كافة انحاء المحافظة وهذه الفروع هي فرع قصبة عجلون برئاسة د.ايليا الريضي، ضواحي عجلون وعين جنة وعنجرة برئاسة د.محمود غريز، فرع كفر نجة برئاسة محمد فريحات، فرع صخرة وعبين برئاسة علي المومني ، فرع تجمع القرى الغربية "خيط اللبن" برئاسة عيسى حمزات.

واشار السيد نجادات الى ان هذه الفروع تعمل على تشكيل شعب لها لتفعيل دور الحزب في المحافظة.

وعن المعوقات التي تواجه الدائرة في عجلون اشار السيد نجادات الى ان مبدأ الانتماء الحزبي لم يتجذر لدى المواطنين حيث ان مبدأ الطرح للاجتماعات التي يعقدها الحزب يواجه الكثير من التساؤلات بين التردد والقبول.

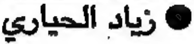
واضاف بان الحزب يسعى دوما للتفاعل مع المجتمع المحلي وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات والاجتماعات التي تهدف الى التوعية الحزبية بين المواطنين حيث يعمل الحزب على نشر مبادئه في كل انحاء المحافظة وذلك من خلال توزيع النشرات الخاصة به وعقد الاجتماعات المتكررة.

واشار السيد نجادات خلال حديثه الى ان الحزب يسعى دائما للتواصل بين القيادة والمنتسبين له حيث ان الدائرة تعتبر همزة الوصل بين الكوادر والهيئة العامة والقيادة العليا للحزب التي بدورها تعمل على رسم وارتسام سياسة الحزب على مختلف المستويات مستندة الى الآراء التي مصدرها قرارا الهيئة العامة التي يعمل على رئاستها رؤساء الدوائر وقيادات الحزب الفرعية في مختلف الحلقات التنظيمية الحزبية.



رشيد نجادات

# في خلق التوكل على الله تعالى والاعتماد على النفس



● زياد الحياري

المسلم لا يرى التوكل على الله تعالى في جميع اعماله واجبا خلقيا فحسب بل يراه فريضة دينية ويعده عقيدة اسلامية، وذلك لامر الله تعالى به في قوله (وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) المائدة، وقوله (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) التغابن، لهذا كان التوكل المطلق على الله سبحانه وتعالى جزءا من عقيدة المؤمن بالله تعالى.

والمسلم اذ يدين لله تعالى بالتوكل عليه، والاطراح الكامل بين يديه، لا يفهم من التوكل ما يفهمه الجاهلون بالاسلام، وخصوم عقيدة المسلمين ان التوكل مجرد كلمة تلوكها الالسن، ولا تعيها القلوب، ولا تتحرك بها الشفاه ولا تفهمها العقول، او تتروّاها الافكار، او هو نبذ الاسباب وترك العمل والقنوع والرضى بالهون والدون تحت شعار التوكل على الله، والرضا بما تجري به الاقدار، لا ابدا!! بل المسلم يفهم التوكل الذي هو جزء من ايمانه وعقيدته انه طاعة الله باحضار كافة الاسباب المطلوبة لاي عمل من الاعمال التي يريد مزاولتها والدخول فيها فلا يطمع في ثمرة بدون ان يقدم اسبابها ولا يرجو نتيجة ما بدون ان يضع مقدمتها غير ان موضوع اثمار تلك الاسباب وانتاج تلك المقدمات يفوضه الى الله سبحانه وتعالى اذ هو القادر عليه دون سواه.

فالتوكل عند المسلم اذا هو عمل وامل، مع هدوء قلب وطمأنينة نفس، واعتقاد جازم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. والمسلم اذ يؤمن بسنن الله في الكون فيعد للاعمال اسبابها المطلوبة لها ويستفرغ الجهد في احضارها واكمالها لا يعتقد ابدا ان الاسباب وحدها كفيلة بتحقيق الاغراض وانجاح المساعي لا بل يرى وضع الاسباب لكثر من شيء امر الله به، يجب ان يطاع فيه كما يطاع في غيره مما يأمر به وينهى عنه اما الحصول على النتائج والفوز بالرغائب فقد وكل امرهما الى الله تعالى اذ هو القادر على ذلك دون غيره وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فكم من عامل كادح لم يأكل ثمرة عمله وكدحه، وكم من زارع لم يحصد ما زرع.

ومن هنا كانت نظرة المسلم الى الاسباب: ان الاعتماد عليها وحدها واعتبارها هي كل شيء في تحقيق المطلوب كفر وشرك، يتبرأ منهما وان ترك الاسباب المطلوبة لاي عمل واهمالها هو قادر على اعدادها وايجادها فسق ومعصية يحرمهما ويستغفر الله تعالى منهما.

والمسلم في نظرته هذه الى الاسباب مستمد فلسفتها من روح اسلامه، وتعاليم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فرسول الله كان في حروبه الطويلة العديدة لا يخوض معركة حتى يعد لها عدتها ويهيء لها اسبابها فيختار حتى مكان المعركة وزمانها فقد اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يشن غارة في الحر الا بعد ان يبرد الجو ويتلطف الهواء من اخر النهار بعد ان يكون قد رسم خطته ونظم صفوفه واذا فرغ من كل الاسباب المادية المطلوبة لنجاح المعركة رفع يديه سائلا الله عز وجل (اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم) وكذلك كان هديه صلى الله عليه وسلم في الجمع بين الاسباب المادية والروحية ثم يعلق ام نجاحه على ربه وينيط فلاحه وفوزه بمشيئة مولاه. هذا مثال.

ومثال اخر فقد انتظر صلى الله عليه وسلم امر ربه في الهجرة الى المدينة بعد ان هاجر اليها جل اصحابه وجاءه الاذن من الله تعالى بالهجرة فما هي الترتيبات التي اتخذها رسول الله عليه الصلاة والسلام لهجرته انها:

– احضار رفيق من خيرة الرفقاء الا هو صاحبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليصحبه في طريقه الى دار هجرته.

– اعداد زاد السفر من طعام وشراب، ربطته اسماء بنت ابي بكر بنطاقها حتى لقبت بذات النطاقين.

– اعداد راحلة ممتازة للركوب عليها في هذا السفر الشاق الطويل.

– ولما اراد ان يخرج من بيته الذي طوقه العدو وحاصره فيه حتى لا ينفلت منه امر صلى الله عليه وسلم ابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه تمويها على العدو الذي مابرح ينتظر خروجه من المنزل ليفتك به ثم يخرج ويترك العدو ينتظر قومته من فراشه الذي يتراءى له من خلال شقوق الباب.

– لما طلبه المشركون واشتدوا وراءه يبحثون عنه وعن صاحبه ابي بكر الصديق الذي فر معه اوى الى غار ثور فدخل فيه ليستتر عن اعين طالبيه الناقمين الحاقدين عليه.

– لما قال له ابو بكر : لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا يا رسول الله، قال له : ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما؟!

فمن خلال هذه الحادثة التي تجلت فيها حقائق الايمان والتوكل معا يشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا ينكر الاسباب ولا يعتمد عليها وان اخر الاسباب للمؤمن اطراحه بين يدي الله وتفويضه امره اليه في ثقة واطمئنان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما استنفد جميع الوسائل في طلب النجاة حتى حشر نفسه التي طلب النجاة لها في غار مظلم تسكنه العقارب والحيات قال في ثقة المؤمن ويقين المتوكل لصاحبه لما ساوره الخوف: لا تحزن ان الله معنا ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما؟!.

ومن هذا الهدي النبوي والتعليم المحمدي اقتبس المسلم نظرته تلك الى الاسباب، فليس هو فيها مبتدعا ولا متنطعا وانما هو مؤتس ومقتد.

اما الاعتماد على النفس فان المسلم لا يفهم منه ما يفهمه المحجوبون بمعاصيهم عن انفسهم من انه عبارة عن قطع الصلة بالله تعالى وان العبد هو الخالق لاعماله والمحقق لكسبه وارباحه بنفسه وانه لا دخل لله في ذلك، تعالى الله عما يتصورون.

وانما المسلم اذ يقول بوجوب الاعتماد على النفس على الكسب والعمل يريد بذلك انه لا يظهر افتقاره الى احد غير الله ولا يبدي اجتياحه الى غير مولاه فاذا امكنه ان يقوم بنفسه على عمله فانه لا يسنده الى غيره واذا تاتى له ان يسد حاجته بنفسه فلا يطلب معونة غيره ولا مساعدة احد سوى الله لما في ذلك من تعلق القلب بغير الله وهو ما لا يحبه المسلم ولا يرضاه.

والمسلم في هذا هو سالك درب الصالحين وماض على سنن الصديقين فقد كان احدهم اذا سقط سوطه من يده وهو راكب على فرسه ينزل الى الارض ليتناوله بنفسه ولا يطلب من احد ان يناوله اياه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع المسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة، وان لا يسأل احدا حاجته غير الله تعالى.

والمسلم اذ يعيش على هذه العقيدة من التوكل على الله والاعتماد على النفس يغذي عقيدته هذه وينمي خلقه ذاك بايراد خاطره من الوقت الى الوقت على هذه الآية التوراتية والاحاديث النبوية التي استمد منها عقيدته واستوحى منها خلقه وذلك كقول الله تعالى (وتوكل على الحي الذي لا يموت) وقوله (وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) آل عمران، وقوله تعالى (ان الله يحب المتوكلين) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا)، وقوله اذا خرج من بيته (بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله) وقوله في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب (هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

## اللجنة السياسية تواصل اجتماعاتها برئاسة الروابدة

# ثلاث قضايا محورية ناقشها جدول اعمالها: الانتخابات النيابية.. قضية العراق.. ومؤتمر الدوحة

عادت اللجنة السياسية للحزب الوطني الدستوري لمواصلة اجتماعاتها الدورية مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٨ برئاسة النائب السيد عبد الرؤوف الروابدة وحضور اعضاء اللجنة.

وكان السيد عواد الخالدي نائب رئس اللجنة قد رحب بالنائب الروابدة بعد غيابه بسبب انشغاله بالانتخابات النيابية مستعرضاً انشطة اللجنة طيلة فترة غيابه.

وحفل جدول اعمال اللجنة بالعديد من النقاط وعلى رأسها:

* انعكاسات الانتخابات النيابية ونتائجها على الحزب، وتوجهاته السياسية والمستقبلية.

* العراق والامم المتحدة، وموقف الحزب من الخلاف.

* مؤتمر الدوحة وموقف الحزب.

وقد بدأ الرئيس الحديث بادئا بالنقطة الثالثة وهو موضوع مؤتمر الدوحة فقال: ما هو جو الدوحة؟ لم يكن رأينا مع انعقاده، ولكن المؤتمر عقد وقد اصدر الحزب بيانا وضح فيه وجهة نظره وهي مقاطعة المؤتمر، وما زال موقف حزبنا كذلك اي مع المقاطعة ولكن نريد ان نسمع رأيكم هل كان من المصلحة حضور المؤتمر وهل سيكون للاردن مردود من الاجتماعات وحتى من المؤتمرات السابقة لهذا المؤتمر؟ فهناك حديث في الشارع وكأن هذا المؤتمر هو استعراض يتحدى المشاعر مشاعر المواطنين الاردنيين وان التلفزيون هو صاحب هذا الاستعراض والمهرجان نريد ان نسمع رأيكم حول ذلك، فنحن نريد ان نفرق بيننا كحزب وفي نفس الوقت نحن نقدر موقف الحكومة. فنحن كحزب على حق، فقد ربطنا موقفنا بموقف اسرائيل المتعنت تجاه العملية السلمية واستحقاقات السلام. لكن علينا في نفس الوقت ان نكون سياسيين فهل يستطيع الاردن ان يقول الى كلينتون (لا)؟ فباعتقادي ان الاردن لا يملك اي ورقة قوة ليقول لا كالرئيس المصري حسني مبارك او غيره نحن كذلك نفهم ظروف الدولة الاردنية ولكن يجب ان تفهم الحكومة الاردنية اننا نمثل رأيا شعبيا ونحن موقفنا واضح وقد اعلناه، والايام سوف توضح ماذا جنينا من هذا المؤتمر او من تلك السابقة او اللاحقة.

ثم انتقل الاستاذ عبد الرؤوف الى الموضوع الثاني الخاص بالعراق فقال ستتحدث عن موقف العراق ، لنرى اذا كان هناك اضافة تتجاوز ما يقال بالصحافة عن العراق؟ فهناك حصار وهناك طرد للاميركان ورد فعل وهنا اطرح عليكم التساؤل التالي ماذا سيحدث ما هو السيناريو الذي يمكن ان يحصل على الساحة العراقية؟ فانا ارى ان الحصار الاقتصادي على العراق لن يرفع عنه قبل حل القضية الاسرائيلية الفلسطينية ومشاركة العراق بتنفيذ هذا الحل وذلك بان يستوعب العراق الفلسطينيين ولكي يقبل العراق بهذا السيناريو الاميركي الاسرائيلي يجب ان يكون العراق ضعيفا لذا فان قناعتي تقول بان العراق نفسه يطلب الان ان توجه له ضربة من اميركا، لان المعاناة وصلت حدا يفوق التصور ومن هذه الضربة يريد كسب تعاطف العالم معه، واميركا برأيي لا تستطيع ضرب العراق بالطريقة والاسلوب الذي ضربت به العراق بالمرة الاولى، لذلك فان هناك محاولات دبلوماسية لحل الازمة وستكون بعض التنازلات كزيادة المبلغ الذي يخصص لموضوع النفط مقابل الغذاء والصحافة ووكالات الانباء الدولية تتحدث عن ذلك .



عبدالرؤوف الروابدة

ثم قال الاستاذ عواد الخالدي من وجهة نظر عسكرية فان ارض وسماء العراق مستباحة لقوات اميركا وغيرها وارى ان اي حل الآن خير من الانتظار ولست مع الطريقة التي تعالج بها القيادة العراقية ازمتها فانا مع الرأي القائل بان الرئيس صدام يريد ضربة عسكرية من اميركا او غيرها كي يحرك قضيته لان الاوضاع في العراق لا تطاق والشعب العراقي في محنة قاتلة. لكن خبث العالم الغربي اكبر من مخطط صدام اما البديل فأرى ان يتراجع العراق اما قضية ان الحصار لن يرفع عن العراق الا اذا حلت القضية الفلسطينية الاسرائيلية وان العراق يجب ان يوافق على دوره الذي رسمته له اميركا واسرائيل في هذا الحل وهو استيعاب هجرة فلسطينية اليه فأرى ان هذا الامر يحتاج الى زمن طويل اي يتطلب تبديل جيل كامل فالعراقيون ذوو نفسيات عالية كرامتهم في الدرجة الاولى، انتماؤهم قومي وعزة انفسهم تفوق كل اعتبار ولكي نقضي على كل هذا الكبرياء القومي والعربي لدى العراقيين وللوصول الى جيل ذليل خانع يطلب رغيف الخبز مقابل كرامته الوطنية والقومية فهذا غير ممكن ابدا لان العراقيين كما اعرفهم مستعدون لاكل الجمر والصبر سنين طويلة في سبيل كرامتهم ووطنهم وامتهم العربية الواحدة والوصول الى جيل خانع ميت نفسيا يحتاج الى خمسة عشر عاما على الاقل، وارى ان اميركا تحضر لضربة الان وستكون مختارة اي في البنية التحتية كضرب محطات الكهرباء او السدود وغيره وذلك كي يمارسوا حربا نفسية على العراقيين وسوف يحصل تراجع في الموقف العراقي اما قضية صدام فهم غيرمستعجلين على ذلك ستبقى السيناريوهات متواصلة بين اخذ ورد وهكذا لعشرة او خمسة عشر عاما كي يتغير الجيل هذا ويحققوا ما يريدون .

ودار نقاش بعد ذلك شارك به الاخوة الزملاء اعضاء اللجنة حول اهداف حرب الخليج وهل حققت اميركا كل اهدافها من هذه الحرب، ومن تلك الاهداف السلام وشؤونه والسيطرة على النفط ومنع العراق من التدخل في العملية السلمية واعاقتها وانه لا بد وان يكون لكل من العراق وسوريا دورهما في العملية السلمية وقد اجمع الجميع على ان الضربة العسكرية لا بد منها وان اميركا تحضر لها ولم تقم بها الآن حتى ينتهي مؤتمر الدوحة الاقتصادي كما وان الاخوة اشاروا الى انهم متفقون مع الرأي القائل بان العراق يريد هذه الضربة تماما كما تريدها اميركا ورئيسها بسبب الاوضاع الداخلية في كل منهما ومن ثم لتحريك القضية دوليا.

وبعد حوار مستفيض ومفيد شارك به اعضاء اللجنة قال الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة رئيس اللجنة ان جزءا كبيرا مما قلتموه صحيح لكنني غير قادر صدقوني ان المّ هذا السيناريو هل لا يزال لدى الشعب العراقي قدرة على التلهي كما قال بعضكم بمثل هذه الاحداث المتوالية، ان اهم شيء لدى العراقيين هي وحدة العراق وارضه واعتقد واوافق معكم بان الاميركان سيقومون بضربة عسكرية وبعدها سيقدمون التنازلات والايام ستكشف لنا وجهات نظرنا هذه ومقدار اقترابها من الواقع والحقيقة ونحن متعاطفون مع الشعب العراقي ونحن في هذا النقاش نحاول التحليل العلمي والمنطقي للاحداث التي تجري من حولنا .

اما عن رأي الحزب فقد اصدرنا بيانا نوضح فيه رأي الحزب حول القضية العراقية.

ثم انتقل رئيس اللجنة الى الفقرة الاولى من المحضر والخاصة بالانتخابات وذكر بان الحزب رشح اثني عشر مرشحا وكان يتوقع نجاح خمسة افراد منهم ولكن ظهرت النتائج بغير التوقعات وهذا يحدث دوما فكثيرا ما تكون التوقعات غير قابلة للتحقق بسبب ظروف عديدة تحيط دوما بالحدث او الاحداث وهذا ما كان بالنسبة لقائمة الحزب وقد شكلت اللجنة التنفيذية لجنة لدراسة الاسباب التي ادت الى ذلك .

ويذكر ان الدكتورة انصاف الريضي هي مقررة اللجنة السياسية .

---

## نعي فاضل

امين عام الحزب الوطني الدستوري
ورئيس المجلس المركزي ورئيس هيئة
التوجيه العليا وقيادة وكوادر الحزب ينعون
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**جمال محمد صالح الدرادكة**

شقيق الزميل جلال الدرادكة
ويتقدمون من آله وذويه باحر التعازي سائلين
المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته
انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

امين عام الحزب الوطني الدستوري
وكافة اعضاء الحزب في دائرة عمان
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**زهير اديب الكايد العواملة**

خال الزميل خالد النجداوي
ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمده
بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم
اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ينعى رئيس دائرة البلقاء
وكافة كوادر
الحزب الوطني الدستوري في البلقاء
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**جمال محمد صالح الدرادكة**

شقيق الزميل جلال الدرادكة
ويتقدمون من آله وذويه باحر التعازي سائلين
المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته
انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

تنعى قيادة دائرة عمان
وكافة أعضاء الدائرة
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**زهير اديب الكايد العواملة**

خال الزميل خالد النجداوي
ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمده
بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم
اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

---

## رأي

# حاجة المجتمع الى التعليم المهني



● د. عبدالله حمادنة

لا نجانب الحقيقة ان قلنا ان اصل الحضارات ومهدها هو الوطن العربي، وما حضارة ما بين النهرين وبلاد الشام وبزوغ الاديان الثلاثة، اليهودية والنصرانية والاسلام، وبناء الاهرام في مصر، وسد مأرب في اليمن: الا شواهد كبيرة على مدى ما وصل اليه العقل البشري في المجتمع شرقي البحر الابيض المتوسط وفي بلاد مصر واليمن من تقدم وتطور.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان ظهور مثل هذه الحضارات انما يتم عن عقل مفكر وتنظيم وتخطيط وتصور منطقي لحل مشاكل وتخطي عقبات، وملء فراغات روحية او مادية، فاننا نتوصل الى نتيجة هي ان كل هذه الحضارات والثقافات ما كانت لترى النور لولا وجود اليد العاملة والفكر القائد الموجه والرغبة الاكيدة في البناء والتطور.

التطور في عملية الصيد، التطور الزراعي، البناء الحضاري للقرى والمدن، ظهور القوانين والانظمة التي تحكم علاقة الانسان بأخيه الانسان ( شرائع حورابي) وبغيره من الكائنات، كل هذا يدل على تطور فكري وحضاري ما كان ليتم لولا التخصص في العمل والانتاج، وامعان الفكر للتغلب على قوى الطبيعة، وتطويعها لمصلحة الانسان، وقد تطورت جهود الانسان فاصبحت بمثابة نتاج تاريخي صدر عن عمليات الانتاج وتراكم وزيادة القدرة على التحكم والضبط في استخدام الادوات وتطبيعها وتطويرها.

ويبدأ عهد الانسان المدني يتحول من الحياة الوحشية الكلية الى الحياة الجماعية الانسانية البدائية، اي بدأ نمط الحياة الحضارية، حين دخل العمل الانساني مرحلة جديدة، وبدأت ظاهرة تقسيم العمل، وتطورت القبائل الرعوية والبربرية وتحولت الى حياة المدن والقرى بعد حياة البداوة: وانتشرت الالات التي بواسطتها تطور شكل العمل الصناعي، حيث بدأ الانتاج الواسع نسبياً.

وينبغي التأكيد على ان العمل سواء اكان زراعياً ام صناعياً لا تقوم به الالة وحدها بل لا بد من طاقة بشرية مفكرة ومنتجة ومنظمة للعمل ولحركة الالات، ونهتدي الى ان العمل بانواعه هو الذي ساهم مباشرة في عبودية الانسان كما ساهم لاحقاً في تحريره من عصور الرق والعبودية الى عصر السيادة الانسانية النسبية. والعمل هو الذي اكسب ويكسب الانسان انسانيته وحريته، لا بل سعادته ومعنى وجوده، والعمل الحديث متفرع الى مهن، وهذه المهن تحتاج الى دراسة وخبرة وهذه الدراسة المهنية لا بد لها من دراسة او دراسات سابقة تهيئ ذهن الفرد المعني او قواه العضلية الى استيعاب مقومات هذه المهنة الجديدة: كذلك لكل مهنة دور اجتماعي ترتبط اهميته بدرجة اهمية المهنة. وفي السابق ربما كانت المهنة حكراً على عائلة ما او فرد ما او مدينة ما، حتى ان بعض العائلات سميت باسم مهنة افرادها مثل عائلة الحداد، التجار، الخياط البنا... الخ.

وكلما زادت المهن وتنوعت في المجتمع كان ذلك دليلا على تقدم هذا المجتمع وارتفاع مستوى حياة افراده الاجتماعية، وذلك ان كثرة المهن تدل على زيادة التخصص والدقة، والتفنن في الانتاج لتلبية رغبات واذواق مختلف الطبقات الاجتماعية هذا عدا عن ظاهرة المنافسة الشريفة في المهنة الواحدة ونتائجها الابداعية في تحسين ورفع الجودة للسلعة المنتجة.

اتذكر عصور التخلف والانحطاط لدى المجتمع العربي خاصة، حيث اتضحت النظرة الفوقية من قبل العامة والخاصة لصاحب المهنة او الصنعة، اذ ان كثيرا من المهن كان العمل بها يعد عيبا على جماعة ما او عائلة ما او طبقة ما. حيث كانت صنعة البعض تقتصر على مهنة تنظيف الاواني النحاسية وصناعة بعض الادوات المعدنية المستخدمة لعملية الطبخ او التدخين مما جر عليهم نظرة فوقية خاطئة.

ومع ظهور الالة البخارية ثم الحرارية. وربط عملية الانتاج بالالة بشكل اوضح مما كان له الاثر الاكبر في تسارع عملية الانتاج السلعي والذي سمي بانتاج الجملة (Mass Production)، وهذا تطلب وجود ايدي عاملة فنية ذات مستوى فني تقني محدد ومتنوع حسب نوع الالة ثم نوع السلعة المنتجة، واضيف هنا بأن كلمة التقنية او التكنولوجيا تعني تصنيع السلعة على احسن صورة وباقل التكاليف مما يفسر القول بأن التقنية لا تباع ولا تشترى ولكن تكتشف نظريا اولا ثم يجرب اسلوب الاكتشاف ويطبق عمليا على عملية الانتاج وكل هذا يحدث في مختبرات مغلقة تحت اشراف علماء، ومهندسين وفنيين لهم باع طويل في العلم التقني التطبيقي، ومن خلال هذه المختبرات خرجت كل الصناعات حديثها والقديم ولا يفوتني ان اشير هنا بأن التقدم العلمي التقني يتضاعف في هذه الاونة مرة كل عشر سنوات تقريبا، هذا بعد ان مرت على البشرية قرون طويلة في الانتقال من عصر الى عصر.

وكما اسلفت فان عمر التعليم التقني في البلدان العربية كبير وكبير جدا الا انه بالنسبة لادخال الالة القوية المعقدة في عملية الانتاج فان عمر التعليم التقني المهني يعتبر حديثا: اذ بدأ ظهور اول مراكز التعليم التقني في الوطن العربي منذ بداية القرن الحالي، وذلك من خلال الاتصال المباشر بين الشرق العربي والغرب واذكر هنا ان اول مطبعة دخلت مصر كانت مع حملة نابليون على البلاد المصرية.

اما ظاهرة التجارة وفتح الاسواق فكانت بابا واسعا دخلت منه مختلف السلع ومنها الالات المتحركة: والتقدم السريع في نظام المواصلات سهل حركة الانتقال بين الشرق والغرب لدرجة ان العالم اليوم اصبح قرية صغيرة

ثم ان وجود الانظمة الاجتماعية المختلفة واختلاف نمط العمالة والانتاج في كل نظام اجتماعي عن الآخر، كان له الاثر في تقدم اسلوب انتاجي على اخر، مما دعا الى عملية النقل والتقليد للوصول الى الاسلوب الانتاجي الافضل.

وعملية النقل هذه او التقليد والتي يجب ان تقودنا الى الابداع والتطور. مما يضيف اكتشافا جديدا يساهم في التقدم العلمي الانساني ليتمكن الانسان في نهاية المطاف الى اخضاع قوى الطبيعة ومواردها واستغلالها لخير البشرية جمعاء: نعم هذه العملية او العمليات تقوم بها ايادي مدربة على التشغيل والصيانة وربما الاضافة.

واذا ما تذكرنا ان قوام النهضة والتقدم والتطور لدى الامم الحية يعود الى رسم الخطط المدروسة في جميع المجالات الضرورية لبناء واسناد المجتمعات من زراعة وصناعة وتجارة وخدمات، منها المواصلات والاتصالات وايصال المياه النقية والطاقة الكهربائية وعملية العمران بمجملها من مبان وشوارع وطرقات، ادركنا مدى الحاجة الى الايدي العاملة والعقول القائدة، الفنية المدربة لحسن تدريب والفنية المتوسطة والعادية.

ولسد الحاجة من الايدي العاملة الفنية الماهرة اقيمت المعاهد والمدارس التقنية والفنية المهنية. وهذا ما حدث بالفعل في الاردن اذ اصبح الاردن من اكثر الدول العربية المصدرة للعمالة الفنية. وذلك بعد ان زالت عقدة النقص من كلمة الصانع او الحرفي، اذ تغير المفهوم والنظرة لصاحب المهنة: اذ صاحب المهنة مردود مالي محترم ومستوى ثقافي جيد واصبحت كلمة مهنة او صنعة توحي بالثقة والامان، وانتشر المثل المعروف صنعة في اليد امان من الفقر، واليد العاطلة عن العمل بخسة... لكن!!

لا بد من اعداد ثقافي لكل فرد حتى تؤهله كي يستطيع الالتحاق بمعهد او مدرسة يكتسب خلال الدراسة به او بها المهنة المطلوبة واذا ما لاحظنا مقدار التطور الهائل في افرازات المصانع والمختبرات من الات وخاصة ما يسمى بالالات الذكية والدقيقة منها، فان هذا يجعلنا في سباق مع الزمن وذلك لاعداد الكوادر الفنية والهندسية التي في مقدورها استيعاب واحتواء هذه المعلومات التقنية الضرورية لتشغيل وصيانة مثل هذه الالات اذا ما ادخلناها في برامجنا الانتاجية.

وهذا يتطلب تطورا متسارعا في عملية التعليم والاعداد الفني وربما ارسال البعثات الى الخارج والاستعانة بالخبرات الاجنبية، والا فاننا سنكون مجتمعا اميا بالنسبة لمنتجات وصناعات العصر الحديث، اذ اننا نعرف الامية بانها عدم المعرفة بالقراءة والكتابة وكذلك اذا كان في حوزتي الة مكلفة وانا لا استطيع استخدامها فانا بالنسبة لما في هذه الالة من عمليات او منفعة او مضرة – امي – والامية ليست فقط في القراءة والكتابة ولكن الامية في الوقت الحاضر اصبحت تشمل عدم المقدرة على استيعاب واستخدام الالات الحديثة وخاصة الالات الحاسبة او الناطقة الذكية من نوع الكمبيوتر

العالم في حركة مستمرة، والحياة نفسها حركة، والتقدم يتطلب التغيير، والعصر الذي فيه نعيش يتميز بسرعة الحركة والتغيير، واهم مظاهر هذا التغيير ما يعرف بالانفجار المعرفي او ثورة المعرفة وخاصة المعرفة التقنية. لذا كان من الضروري لنا كبشر نعيش في هذا العصر ان نواكب العلم ونقف على اخر مبتكراته، علما واستخداما وتسخيرا والا فاننا سنكون اميين بالنسبة الى الزمن الذي نحن فيه نعيش"

الشرق الاوسط ترسانة عسكرية

# ٣٦ بليون دولار حجم الانفاق العربي على السلاح عام ١٩٩٦

## جنون في التسلح يرافق عملية السلام المحتضرة .. المديونية العربية تهدد مستقبل الاجيال القادمة

نواجه كامة خصما شرسا، كل فرد فيه يحمل بندقية ولديه ترسانة سلاح اكبر من كل الارض التي يقف عليها واكبر من احتياجاته الدفاعية والهجومية، وقد تحول مع السنوات الى جندي يجلس امام مرآة ويصوب بندقيته نحو نفسه فالاسرائيلي قد يترك اي شيء بعيدا عنه لكنه لا يستطيع ان يجعل سلاحه الا بين اصابعه وتحت راسه ووراء بابه بل ويكاد يكون داخل غرفة نومه وتحت غطائه، ومن المؤكد ان مجتمعا على هذه الدرجة من التحفز والحذر والقلق والخوف لا يستطيع ان يذهب في سعيه نحو السلام الى ابعد من خوفه من هذا السلام، لهذا فان السنوات الخمسين التي مرت على تسليح اول عصابة مقاتلة على ارض فلسطين ستحتاج الى مئات السنوات كي تقنع الاسرائيليين ان في وسعهم ان يعيشوا وامامهم على مناضدهم مزهرية بدل البنادق والقنابل.

العرب من جهتهم وامام حروبهم القاسية مع اسرائيل بنوا ترسانات على حساب الاقلام والدفاتر وحليب الاطفال ودفء الشتاء والدواء وظل التسابق نحو اقتناء المزيد من الاسلحة كما ونوعا تسابقا مجنونا حول منطقة الشرق الاوسط الى مستهلك متميز لدى الدول والشركات المستفيدة من تصنيع الاسلحة وتطويرها وبيعها.

الاسبوع الماضي اعلن سمو الامير الحسن ان العرب اشتروابما قيمته ٣٠٠ مليار دولار من الاسلحة وهي مناسبة لكي نقف مع التقريرين السنويين الصادرين عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ومعهد السلام في السويد، وهي وقفة تكفي للتأكيد على ان تعامل الدول والشركات المصنعة للسلاح مستمر على اساس ان الذين يتحدثون عن العالم الحر وعن اقليم الشرق الاوسط الجديد وعن صراعهم في الدفاع عن الحضارة المدنية في مواجهة الوحوش العرب والمسلمين، لم يقفوا ولو لحظة واحدة مع الابعاد الاخلاقية او اللااخلاقية لسياسة سرقة ثروات الامة من خلال بيعها السلاح ثم السعي لتدمير كل هذا السلاح للحصول على المزيد من تلك الثروات.

وفيما يلي قراءة رقمية تغني عن كل كلام:

### الجمهورية العربية السورية

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ١٥.٣ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٣٠.٨ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٣٢.٧ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٥ | ٦٤٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٦ | ٦٥٠٠ دولار سنويا |
| حجم المديونية | ٢١.٦ بليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ١٧٠٠ مليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ١٦٠٠ مليون دولار |

### البحرين

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٥٩٩ الف نسمة |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٢٧٣ مليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ٢٨٥ مليون دولار |

### الكويت

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ١.٦ مليون نسمة ٣٩٪ فقط كويتيون |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٢٦.٧ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٢٧.٨ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ١٦ الف دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٣.٥ بلايين دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ٣.٦ بلايين دولار |

### سلطنة عمان

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٢ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ١١.٨ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ١٢.٣ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٥ | ٨٦٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٦ | ٨٨٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٢ بليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ١.٩ بليون دولار |

### قطر

| | |
|---|---|
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٧.١ بلايين دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٧.٤ بلايين دولار |
| معدل دخل الفرد | ١٥٨٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٧٠٠ مليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ٧٥٥ مليون دولار |

### المملكة العربية السعودية

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ١٦.٩ مليون نسمة ٧٣٪ سعوديون |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ١٢٥ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ١٣٦ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ١٠٢٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ١٧.٢ بليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ١٧.٤ بليون دولار |
| حجم المديونية | ٢١.٨ بليون دولار |

### الامارات العربية المتحدة

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٢.٦ مليون نسمة (٢٤٪ اماراتيون) |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٣٨.٥ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٤٠ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ٢١٤٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٢ بليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٦ | ٢.١ بليون دولار |
| حجم المديونية | ١١.٧ بليون دولار |

### جمهورية اليمن

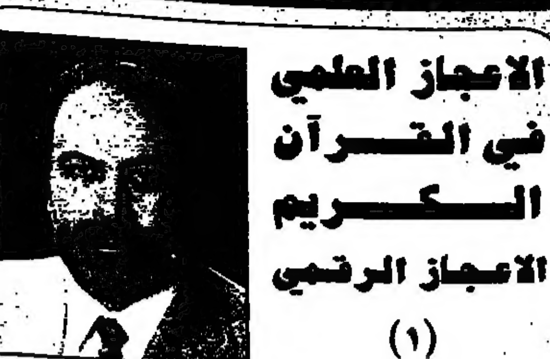
| | |
|---|---|
| عدد السكان | ١٥.٣ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٩.٣ بلايين دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٩.٧ بلايين دولار |
| معدل دخل الفرد | ١٣٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩٥ | ٣٤٥ مليون دولار |
| الانفاق الدفاعي ١٩٩ | ٣٦٢ مليون دولار |
| حجم المديونية | ٦.٣ بلايين دولار |

### المملكة الاردنية الهاشمية

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٤.٧ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٦.٦ بلايين دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٧ بلايين دولار |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٥ | ٤٣٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد ١٩٩٦ | ٤٥٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٥ | ٤٤٨ مليون دولار |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٦ | ٣٩٨ مليون دولار |

### لبنان

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٤.١ مليون نسمة |
| (٣٠٠ الف سوري و٥٠٠ الف فلسطيني) | |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ١٠ بلايين دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ١١ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٥ | ٤٢٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٦ | ٤٤٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٥ | ٤٩٠ مليون دولار |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٦ | ٤٨٤ مليون دولار |
| حجم المديونية | ٣.٨ بلايين دولار |



ميراج ٢٠٠٠ تجد لها سوقا واسعة في العالم العربي

### الجزائر

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٢٨.٨ مليون نسمة |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٥ | ١.٤ بليون دولار |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٦ | ١.٨ بليون دولار |

### مصر

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٦٣ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٥٦ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٦٠ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٥ | ٣٨٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٦ | ٤٠٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري ١٩٩٥ | ٢.٥ بليون دولار |
| الانفاق العسكري ١٩٩٦ | ٢.٧ بليون دولار |
| حجم المديونية | ٣٣.٦ بليون دولار |

### ليبيا

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٥.٨ ملايين نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٢٥ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٢٦ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ٥٤٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري ١٩٩٦ | ١.٣ بليون دولار |
| حجم المديونية | ٣.٧ بلايين دولار |

### المغرب

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٢٨.٨ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعلم ١٩٩٥ | ٣٢.٤ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٣٦.٨ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ٣٦٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري ١٩٩٦ | ١.٦ بليون دولار |
| حجم المديونية | ٢١ بليون دو.ر |

### تونس

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٩.٤ ملايين نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ١٨ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ١٩.٦ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد | ٥٥٠٠ دولار سنويا |
| الانفاق العسكري لعام ١٩٩٦ | ٣٩٩ مليون دولار |

### اسرائيل

| | |
|---|---|
| عدد السكان | ٥.٨ مليون نسمة |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٥ | ٧٦ بليون دولار |
| الدخل المحلي لعام ١٩٩٦ | ٧٩ بليون دولار |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٥ | ١٦٤٠٠ دولار سنويا |
| معدل دخل الفرد لعام ١٩٩٦ | ١٧٤٠٠ دولار سنويا |
| حجم المديونية | ٤٧.٥ بليون دولار |

وفي الختام فان تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن وتقرير معهد السلام في السويد يشيران الى ان عدد القوات المسلحة العربية يصل الى ٢٣٤٥ الف ضابط وجندي فيما عدا القوات الاخرى الامنية والدركية وقوات الحدود.

وبالنسبة لاسرائيل فان المعهدين يشيران الى ان عدد افراد جيشها يبلغ ١٣٤ الف جندي وفي سلاحها البحري هناك ٩ الاف اما سلاح الجو فيصل الى ٣٢ الف طيار وجندي.

## الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

### الاعجاز الرقمي (١)

● الدكتور حسن ملو العين

لقد جاء التحدي الالهي في قول الله عز وجل: (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) صدق الله العظيم.

وقد اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القرآن الكريم هو معجزته وذلك على الرغم من المعجزات الكثيرة التي صاحبته منذ يوم ولادته وحتى يوم وفاته.

وقد حض الاسلام الحنيف على طلب العلم واعمال العقل البشري حيث خاطب القرآن الكريم اصحاب العقول وأولي الالباب ورفع من قيمة العلماء: (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب)، (ويتفكرون في خلق السموات والأرض)، (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات).

وكذلك فعل الحديث الشريف: «العلماء ورثة الأنبياء»، «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، «من اجتهد فأخطأ فله أجر ومن اجتهد فأصاب فله أجران».

وفي هذه الحلقات سنوجز صورا من الاعجاز العلمي في القرآن الكريم تثبت بما لا يدع مجالا للشك استحالة صدورها عن رجل امي مهما أوتي من المعرفة والقوة والسلطان وانما هي من وحي الله عز وجل الى رسوله الكريم يهدي بها من يشاء.

وأول ما ابدأ به هذه الحلقات هو «الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم». قال تعالى في محكم التنزيل: (ساصليه سقر * وما ادراك ما سقر * لا تبقي ولا تذر * لواحة للبشر * عليها تسعة عشر).

فما هو سر هذا الرقم (١٩) الذي كشف علم الحاسوب الحديث عن حضوره الغريب العجيب في القرآن الكريم؟

فالبسملة مثل (بسم الله الرحمن الرحيم) تتكون من (١٩) حرفا. وكذلك فان عدد سور القرآن الكريم هو (١١٤) ويقسم على (١٩) بدون بواقي (١١٤ ÷ ١٩ = ٦).

ولو قمنا بجمع الحروف الابجدية الواردة في القرآن الكريم كل منها على حدة (من الألف وحتى الياء) لوجدناها تقسم على (١٩) بدون بواقي.

ولوجدنا ايضا مجموعها الكلي يقسم على (١٩) بدون بواقي: (٣٣٠٧٣٣ ÷ ١٩ = ١٧٤٧).

ومن المعجزات الرقمية ايضا ورود ذكر الشهر (١٢) مرة بعدد شهور السنة، وذكر اليوم (٣٦٥) مرة بعدد ايام السنة الشمسية، وذكر اليوم على شكل مثنى وجمع (٣٠) مرة بعدد ايام الشهر.

ثم هذا التساوي العجيب في عدد الالفاظ والمسميات المتقابلة والمتناقضة. فمثلا ورد ذكر الدنيا (١١٥) مرة وذكر الآخرة (١١٥) مرة، ولفظ الشياطين (٦٨) مرة والملائكة (٦٨) مرة، ولفظ الحياة ومشتقاتها (١٤٥) مرة ولفظ الموت ومشتقاته (١٤٥) مرة.

وكذلك فقد ورد ذكر ابليس (١١) مرة والاستعاذة منه (١١) مرة، ولفظ الكافرين ومشتقاتها (١٥٤) مرة والنار ومشتقاتها (١٥٤) مرة، ولفظ العقل ومشتقاته (٤٩) مرة والنور ومشتقاته (٤٩) مرة.

ان هذه المعجزات العددية هي غيض من فيض. فكيف يتسنى لبشر ان يضع كتابا يحوي من المعجزات الفلسفية والفكرية والسياسية والعسكرية والاجتماعية... الخ وفيه هذا التناسق العجيب الغريب في الارقام والاعداد؟

(فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) صدق الله العظيم.

# اوقفوا مذبحة الالغام

● فواز الخريشا

اعلن رئيس اكبر واقدم مؤسسة انسانية في العالم الا وهي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكذلك الهلال الاحمر نداء انسانيا الى جميع دول العالم منذ فترة من اجل الحظر الشامل والملزم لجميع الدول بالتوقف عن تصنيع وتصدير وتخزين وزراعة الغام ضد الافراد المدمرة... وكذلك العمل على ازالة الاعداد الهائلة منها والتي لا يصدقها العقل البشري والمزروعة في باطن الارض منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن والتي يقدر عددها بـ(١٣٠) مليون لغم ضد الافراد... بعضها مزروع بشكل منظم يسهل ازالته وبعضها بشكل عشوائي وبعضها مزروع بواسطة الطائرات... وارجو ان الفت نظر القارئ الكريم انني كنت قائدا لوحدات هندسة الميدان في سلاح الهندسة الملكي والتي من واجباتها الرئيسية التعامل باستمرار مع الالغام المضادة للافراد (التخزين والزراعة والازالة)... وبسبب قناعتي ان التكنولوجيا عندما (تضل) طريقها الانساني تصبح دمارا هائلا ومفزعا وتسبب ويلات والاما كبيرة ومحزنة ومفزعة على الانسانية... وتصبح مأساة انسانية كبرى متفاقمة في جميع انحاء العالم... واكبر مثل هذه الالغام المضادة للافراد، لهذا تأثرت عندما سمعت وقرأت النداء الانساني الرائع والذي اعلنه رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر واصبحت من العاملين [illegible] الحملة وانكر منهم المشير الركن فتحي ابو طالب واللواء الركن يوسف كعوش واللواء الركن شفيق جميعان وغيرهم ومن الولايات المتحدة الاميركية الجنرال شوارزكوف ومن بريطانيا الاميرة الراحلة ديانا وغيرهم...

وقد قامت وحدات سلاح الهندسة الملكي بزراعة الالاف منها بشكل منظم وبمخططات دقيقة جدا كي يسهل ازالتها فيما بعد، وضمن سياج من الاسلاك الشائكة المحكمة وبعلامات تحذيرية واضحة... ورغم جميع الاحتياطات ورغم المستوى العالي بالتدريب والاتقان فان هنالك حوادث مؤسفة جدا قد حدثت وتحدث بين افرادنا والمدنيين... وبسبب خبرتي الطويلة بالتعامل مع الالغام الحساسة والخطرة فانني اعرف الكثير عما احدثته وتحدثه الغام ضد الافراد من دمار وقتل وتشويه واصابات مفزعة ومحزنة واعاقات دائمة اصبحت عالة كبرى على المجتمع البشري علما ان معظم الضحايا هم من الابرياء الاطفال والنساء والمزارعين الفقراء.



الاميرة ديانا تتوسط بعض ضحايا الالغام

الالغام لا تحترم الرتب... ولا تفرق بين العدو والصديق... ولا بين الاطفال والجنود... ولا بين الخبراء المحترفين الذين يتعاملون معها يوميا.. وهذه نشرة امامي تبين بأن ٨٤ خبيرا محترفا متطوعا من الامم المتحدة قتلوا خلال ١٠ اشهر بعمليات ازالة الالغام بالكويت مؤخرا... وهناك ٢٦ خبيرا محترفا متطوعا من الامم المتحدة قتلوا بعمليات ازالة الالغام في افغانستان وهناك اعداد اخرى بالنشرة في شتى انحاء العالم لا مجال لذكرها.

وصدقوني ان قلبي ينزف دما وحزنا واسى واميل احيانا كثيرة الى البكاء عندما اشاهد ابنائي الشجعان من ضباط وجنود وحدات سلاح الهندسة الملكي البواسل الذين اصيبوا امامي اثناء واجبات الصيانة والزراعة والازالة لحقول تلك الالغام... اصيبوا رغم احترافهم المميز ومستواهم الرفيع العالي ورغم اخذهم الحيطة والحذر لهذه الالغام الخطيرة والحساسة والمدمرة... وقد تسببت الاصابات باستشهاد عدد منهم واصابة العديد منهم باصابات اعاقة دائمة وهم بعمر الورود... ولن اكتم سرا عندما اكشف بصراحة بأن السبب بمعظم تلك الحوادث هي الثعالب... حيث اكتشفنا مؤخرا ان المتفجرات الموجودة داخل لغم ضد الافراد تبعث رائحة محببة ومغرية وجاذبة للثعالب... حيث تجذبها اليها وتبحث عنها... ثم تقوم بازالة التراب عنها وتقوم باخراجها خارج الاسلاك الشائكة الحامية لحقل الالغام... وهكذا تصبح تلك الالغام الموضوعة من قبل الثعالب الغاما عشوائية ومصيدة للخبراء والابرياء من الاطفال والنساء والمزارعين الفقراء.

الغام ضد الافراد هي عبارة عن اغلفة صغيرة باشكال واحجام مختلفة تحتوي على كمية قليلة من المتفجرات صممت لقتل وجرح وتشويه واعاقات دائمة للاشخاص... ومن خبرتي الطويلة فان انفجارها يسبب القتل او بتر ساق او ساقين او ذراعين او اصابات الاعضاء التناسلية والصدر والعينين والوجه... وبسبب القصف الشديد والشظايا فغالبا تسبب العجز الدائم والتشويه المفزع المهول والمحزن... الذي لا تتحمله النفس البشرية... ومن اساليب المكر والخداع والحقد فقد اخترع (اللغم المنثاري) حيث يتسبب اللغم الواحد باصابة ٣٠ – ٤٠ شخصا دفعة واحدة، علما ان لغم ضد الافراد ينفجر غالبا على نظرية ضغط بوزن ١٥ كيلوغراما واقل.. ومنها تنفجر بواسطة السحب والكهرباء.. والريموت كونترول.. الخ.

الغام ضد الافراد المدمرة والمشوهة هي اشبه بمقاتلين مزروعين بالارض... لا يحملون اسلحة ظاهرة... لكنهم يصيبون ويصطادون ضحاياهم بدون تمييز بين العدو والصديق ولا بين الابرياء من الاطفال والنساء ولا بين الخبراء المحترفين... فالالغام من معرفتي وخبرتي وتعاملي معها هي اكبر منتهكي القانون الدولي الانساني... لانها تمارس القتل والتشويه والاصابات المفزعة للروعة المحزنة والمبكية (والارهاب) بكل ما تعني الكلمة من معنى بدون تمييز... ولهذا فانني اهيب بجميع الدول العربية والاسلامية والعالم اجمع وجميع المؤسسات الانسانية والخيرية والدينية واجهزة الاعلام المسموعة والمقروءة بمؤازرة هذه الحملة الانسانية الرائعة كي تتحرك الضمائر الانسانية والغالبية الصامتة بجميع انحاء العالم لترفع اصواتها عاليا وتردد الشعار الانساني للحملة (اوقفوا مذبحة الالغام)... ولنردد شعار الاميرة الراحلة ديانا (ابقوا الامل حيا).



تعريبات لبعض ضحايا الالغام

وارجو ان احيطكم علما بالمعلومات الموثقة والدقيقة التالية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر... بأنه من جراء الغام ضد الافراد يقتل شخص واحد كل ١٥ دقيقة بالعالم ويقتل ٥٠٠ شخص ويصاب ٨٠٠ شخص بالاسبوع... ويقتل ٢٠٠٠ شخص بالشهر... اليس هذا منتهى الارهاب والاجرام ونحن نحارب الارهاب اينما كان بالعالم... وبايجاز سوف ابين بعض الاعداد المزروعة من الغام ضد الافراد في بعض البلدان والدول رغم ان هناك اعدادا اخرى يتم زراعتها سنويا... عدد الغام ضد الافراد المزروعة في مختلف دول العالم هي (١٣٠) مليون لغم... الاردن (٢١٠) الاف لغم، اليمن (١٥٠) الف لغم، العراق (١٠) ملايين لغم، ايران (١٦) مليون لغم، انغولا (١٥) مليون لغم، تركيا وسوريا واسرائيل (١) مليون لكل منها، وقد قامت بولندا بازالة ١٥ مليون لغم من اراضيها بعد ان قتل اربعة الاف واصيب تسعة الاف.

الواجب الانساني يلزمنا جميعا ان نضغط ونهتف بصوت انساني واحد... اوقفوا مذبحة الالغام... وابقوا الامل حيا.

خبر مفرح قرأته اليوم... حذاء مضاد للالغام ضد الافراد مصنوع من مادة السترات الواقية للرصاص ووزنه بوزن الحذاء العادي وثمنه سبعون دولارا فقط...

حقيقة المساعدات الاميركية لاسرائيل (١-٢)

# اعضاء في الكونغرس تقدم لهم الرشوة مقابل صمتهم

## تعريض للمساعدات على الكونغرس لاقرارها او زيادتها وليس تخفيضها

● ريتشارد كيرتس

لسنوات عديدة والصحافة الاميركية تردد عبارات مثل "اسرائيل تتسلم ١.٨ مليار دولار كمساعدات عسكرية" او اسرائيل تتلقى ١.٢ مليار دولار على شكل مساعدات اقتصادية" ان هذه العبارات تعتبر صحيحة ولكن بما انه لم يتم في يوم من الايام جمع هذه الارقام معاً لتعطينا الرقم الاجمالي الكامل للمساعدات الاميركية السنوية لاسرائيل فان مثل هذه الارقام هي اكاذيب وهي اكاذيب حقيقية.

وبدأ الاميركيون في الاونة الاخيرة يقرأون ويسمعون ان " اسرائيل تتلقى سنويا" ٣ مليارات دولار من المساعدات الخارجية الاميركية وهذا ايضا صحيح ولكن ما يزال في حقيقته كذباً. والمشكلة تكمن في انه في السنة المالية الاميركية ١٩٩٧ لوحدها تلقت اسرائيل من موازنات فيدرالية مختلفة على الاقل ٥٢٥.٨٠٠.٠٠٠ مليون دولار علاوة على الـ ٣ مليارات دولار التي تلقتها من الموازنة المخصصة للمساعدات الخارجية، اضافة الى - بليوني دولار تلقتها من موازنات فيدرالية على شكل ضمانات قروض. وعليه فان الرقم الاجمالي الكامل للمنح وضمانات القروض الاميركية لاسرائيل خلال عام ١٩٩٧ كان ٥,٥٢٥,٠٠٨,٠٠٠ دولار.

ولايسع المرء هنا الا ان يلقي باللائمة صدقاً على المؤسسات الصحفية الرئيسية في الولايات المتحدة، والتي لم تحاول على الاطلاق ان تتحرى بنفسها عن حقيقة الارقام. وقد تم جمع هذه الارقام من قبل صحيفة واشنطن ريبورت اون ميدل ايست ايفرز.

Washington Report On Middle East Affairs ولكن من المؤكد ان القيادات الصحفية ليست هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن ذلك اذ انه بالرغم من ان الكونغرس هو الجهة المخولة بتخصيص المساعدات الخارجية الاميركية الا ان اكثرمن ثلث هذه المساعدات تذهب الى بلد اصغر من هونغ كونغ من حيث المساحة وعدد السكان. وهذه الحقيقة ربما لم يتم التداول بشأنها اوانها لم تذكر قط في قاعات مجلس الشيوخ الاميركي مع ان هذا هو واقع الحال لعدة اجيال خلت.

ومن المحتمل ان اعضاء الكونغرس الذين يتساءلون حول اجمالي كامل الاموال الاميركية الذي تتلقاه اسرائيل سنوياً هم فقط اعضاء اللجنة القلائل من ذوي الامتيازات الكبيرة الذين يحددون مخصصات هذه الاموال علماً ان غالبية اعضاء اللجان المعنية بهذه المخصصات هم من اليهود والذين يشنون بالعادة حملة تبرعات واسعة يشرف عليها ويخطط لها اللوبي الاسرائيلي في واشنطن او لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الاميركية (ايابيك) او كلاهما معاً كما ان اعضاء لجنة المخصصات في الكونغرس يدفع لهم كي يتصرفوا دون ان يتحدثوا وذلك فهم يعملون ولا يتحدثون.

وينطبق هذا الوضع على الرئيس الاميركي ووزير الخارجية ومسؤول المساعدات الخارجية فجميعهم يعرضون الموازنة التي تتضمن الدعم لاسرائيل لكي يصادق عليها الكونغرس او يزيدها الا انه لم يصادف قط انه خفضها. ولم يسبق ان تحدث اي من الاعضاء التنفيذيين في اللجنة عن القلة الباقية من متلقي المساعدات الاميركية في العالم وهم على الاغلب من الدول النامية والذين اما انهم يفتحون قواعدهم العسكرية للولايات المتحدة او انهم اطراف في تحالفات دولية تشارك فيها اميركا او انهم تعرضوا لكوارث طبيعية اضعفت من قدراتهم على توفير الغذاء لشعوبهم مثل الزلازل او الفيضانات او الجفاف.

اما بالنسبة لاسرائيل والتي يعتبرالمصدر الوحيد لمشاكلها هو عدم رغبتها في التخلي عن اراض احتلتها عن طريق الحرب عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع جيرانها فان ايا من المعايير السابقة لا ينطبق عليها وفي الحقيقة فان الناتج الاجمالي المحلي للفرد في اسرائيل عام ١٩٩٥ كان ١٥٨٠٠ دولار وهذا الرقم يأتي اقل من دخل الفرد في بريطانيا الذي يصل الى ١٥٩٠٠ دولار وايطاليا ١٨٧٠٠ دولار لكنه اعلى من اجمالي دخل الفرد في ايرلندا الذي يصل الى ١٥٤٠٠ دولار واسبانيا ١٤٣٠٠ دولار.

وهناك اعداد كبيرة من ابناء هذه الاقطار الاوروبية الاربعة هم لاجئون في الولايات المتحدة الا ان ايا من هذه الدول لم تعمل على تنظيم جماعات عرقية لتشكيل لوبي للحصول على مساعدات خارجية اميركية وبدلا من ذلك فان هذه الدول تساهم في التنمية الاقتصادية او في تقديم معونات اغاثة عن طريق ارسال الاموال او المتطوعين الى مناطق اخرى اقل حظا في العالم.

وفي الواقع فان اللوبي الذي جندته اسرائيل من المؤيدين في الولايات المتحدة للحصول على مثل هذا الدعم وللحيلولة دون مناقشة هذا الدعم على المستوى الوطني الاميركي مثل هذا اللوبي يتجاوزالايابيك بموازنتها البالغة ١٥ مليون دولار وموظفيها الـ ١٥٠ وخمس او ست جماعات ضغط مسجلة حيث تتمكن من زيارة كل عضو في الكونغرس على انفراد مرة او مرتين في العام. اذ ان ايابيك يمكنها ان تعتمد على مصادر مؤتمر رؤساء كبريات المنظمات اليهودية الاميركية والذي يمثل مجموعة مظلة تم تشكيلها فقط من اجل تنسيق جهود ٥٢ منظمة يهودية تعمل لصالح اسرائيل في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه المنظمات هداسا ومنظمة النساء الصهيونيات والتي تشرف على ضمان استمرار قدوم زوار من اليهود الاميركيين لاسرائيل، والمؤتمر اليهودي الاميركي الذي يعبئ الدعم لاسرائيل بين التيار التقليدي ليسار الوسط اليهودي واللجنة اليهودية الاميركية والتي تمارس نفس الدور لدى التيار المعتدل ويمين الوسط اليهودي كما تقوم اللجنة اليهودية الاميركية باصدار نشرة تدعى Commentary ومن اكبر المطبوعات التي تستقطب الدعم للوبي الاسرائيلي.

وربما تكون جمعية مكافحة التشهير من اكثر المنظمات اليهودية التي يدور حولها الجدل وقد تراجع دور هذه الجمعية خلال الجيل الماضي الى ممارسة نشاط تآمري ومع حصولها على موازنة تصل الى ٤٥ مليون دولار فقد تحولت هذه الجمعية الى جماعة تكن الكره وممولة تمويلا جيدا للغاية.

وخلال تولي سيمور رايخ شؤون الجمعية وهو الذي اصبح فيما بعد رئيسا لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية فقد تبين ان الجمعية قامت بتوزيع نشرتين سنويتين لجمع التبرعات حذرت من خلالها مما زعمت بانه يوجد تأثير سلبي على ابنائهم ناجم عن تزايد اعداد الطلبة العرب في الجامعات الاميركية.

ومنذ فترة ليست ببعيد داهم فريق من مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركي (F.B.I) مكاتب الجمعية في لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وعثر على ملفات مسروقة من مكاتب شرطة سان فرانسيسكو كانت جماعة تابعة للجمعية قد اشترتها وصدر قرار من المحكمة باتلاف هذه الملفات لأن فيها انتهاك للحقوق المدنية للافراد الذين تضمنت الملفات معلومات حولهم وتبين نتيجة هذه العملية ان الجمعية اضافت هذه المعلومات التي تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة الى ملفاتها السرية التي تحتوي على معلومات تم الحصول عليها عن طريق مخبرين سخرتهم الجمعية للانخراط بين صفوف جماعات العرب الاميركيين والافارقة الاميركيين وجماعات مكافحة التمييز العنصري وجماعات الدفاع عن العدالة والسلام.

وتبين كذلك ان عملاء الجمعية دونوا ملاحظات واسماء ومواصفات المتحدثين والاعضاء الذين شاركوا في مؤتمرات وندوات نظمتها هذه الجماعات. كما سجل عملاء الجمعية ارقام لوحات سيارات الاشخاص الذين حضروا مثل هذه الندوات ومن ثم قدم العملاء الرشاوى لعناصر فاسدة في شرطة المرور للتحقق من هوية اصحاب هذه السيارات. وبالرغم من ان احد كبار المسيئين للامن من اعضاء الجمعية قد هرب من الولايات المتحدة خشية المقاضاة الا انه لم تتخذ بحقه اي عقوبة تذكر وقد سبق ان طلب من مكتب الجمعية في ولاية كارولينا الشمالية ان تتمثل لمطالب بعض الاشخاص الذين اعدت ملفات بشأنهم وذلك من اجل ان يطلع هؤلاء على الملفات الخاصة بهم لكن احدا بينهم لم يرسل للمعتقل كما انه لم ترتب اي غرامات على اي احد منهم.

وليس من المستغرب ان يكشف احد الموظفين الذي طرد من الجمعية في مقالة له نشرتها (Washington Report On Middle East Affairs) عن ان ايابيك ايضا لديها مثل هذه الملفات التي يطلق عليها «ملفات الاعداء» وان الايابيك تجمع هذه الملفات لتزود بها الاكاديميين والمهنيين والصحفيين المؤيدين لاسرائيل من امثال ستيفين ايميرسون ممن يطلقون على انفسهم «خبراء الارهاب» ومن ثم ادراج اصحاب هذه الملفات على القائمة السوداء والتشهير بهم واستنكارهم.

والامر الذي لم يكشف عنه قط هو ان دائرة ابحاث المعارضة التابعة للايابيك والتي يشرف عليها مايكل لويس ابن رئيس جامعة برنستون المستشرق برنارد لويس الذائع الصيت هي مصدر المعلومات المتعلقة بالتشهير.

لكن هذا ليس بالنشاط الوحيد للايابيك المثير للجدل ففي السبعينات اوقف الكونغرس نشاط ايابيك المتعلق بالانتخابات عندما كانت تدفع مبالغ للناخبين للادلاء باصواتهم وفقا لتوصياتها وعندها تدخل اعضاء مجلس ادارة ايابيك لحل المشكلة وذلك باعادة اعضاء ايابيك كل الى ولايته ومن ثم العمل على تشكيل لجان اعمال سياسية، وتركزت اهتمامات هذه اللجان على ممارسات نشاطات كتلك التي تقوم بها كبريات المؤسسات النقابية الاميركية مثل الاتحادات العمالية واتحادات النقابات المهنية الا ان لجان العمل السياسي المناصرة لاسرائيل تمادت في نشاطاتها وهناك حتى الآن ١٣٦ لجنة عمل سياسي مؤيدة لاسرائيل ومسجلة رسميا. ولا يقل عن خمسين من هذه اللجان تمارس ادوارا فاعلة ونشطة في الانتخابات الوطنية على مدار الجيل الماضي.

ويمكن للناخب الواحد من هذه اللجان ان يزود مرشحا لخوض الانتخابات بـ٢٠٠٠ دولار ويمكن للجنة العمل السياسي ان تعطيه ١٠ آلاف دولار ويمكن للجنة ان تعطي المرشح حوالي نصف مليون دولار اذا كان هذا المرشح لانتخابات الكونغرس سيصوت فيما بعد حسب توصيات لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل. وهذا المبلغ يمكن ان يغطي تكاليف شراء كامل الوقت المخصص في التلفزيون للدعاية الانتخابية والذي يضمن للمرشح اكبر عدد من اصوات الناخبين في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وحتى المرشح الذي هو في غنى عن هذه الاموال فهو بالتاكيد لا يريد ان تذهب هذه النقود الى يد مرشح آخر منافس من حزبه في الانتخابات الرئاسية للحزب كما انه لا يريد ان تذهب هذه الاموال لمرشح منافس من حزب معارض لحزبه عندما يتعلق الامر بالانتخابات العامة. ونتيجة لذلك فان هناك قلة قليلة من بين الـ٥٣٥ في مجلس الشيوخ والنواب لا تصوت خلافا لتعليمات ايابيك عندما تتعلق المسألة بتقنين الدعم لاسرائيل او اي بأي قضية اخرى مرتبطة بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وهناك موضوع آخر على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة لنشاطات لجان العمل السياسي وهو ان جميع هذه اللجان تحمل اسماء مضللة ومخادعة.

Washington Report On Middle East Affairs

---

تركيا تحلم بالسيطرة على الدول التركية العرق

# دول وسط آسيا متبعثرة الميول والاتجاهات الاقتصادية

بعد ١٣ شهرا من التحول خلال حكم حزب الرفاه الاسلامي، تجدد اهتمام تركيا بالدول ذات الاصول التركية في القفقاس واسيا الوسطى. في منتصف ايلول الماضي وصل وزير الخارجية التركي اسماعيل تسم الى باكو للتباحث مع القيادة الاذربيجانية وكانت زيارة باكو على جدول زيارات رئيس الوزراء التركي الجديد مسعود يلماز بعد ذلك باقل من شهر.

الاهتمام التركي بالعلاقات مع الدول ذات الاصول التركية التي كانت قوانين الاتحاد السوفياتي السابق هو عودة الى السياسة الخارجية لتركيا خلال حكومتي سليمان ديميريل وتانسو تشيلر في الفترة ١٩٩٢ -١٩٩٦ حكومة حزب الرفاه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان اتجهت نحو تعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية وتجاهلت بقصد دول وسط آسيا والقفقاس.

وكنتيجة لانخفاض تأثير الموقف التركي الاقليمي صرح يلماز عند تعيينه كرئيس للوزراء في حزيران الماضي ان اولى زياراته الخارجية ستكون الى وسط آسيا.

ومنذ نهاية ١٩٩١ حيث اعلنت الجمهوريات الاسلامية السوفياتية استقلالها كانت العلاقات التركية معهم اقل من التناغم رغم التشابه العرقي والحضاري بين اتراك الاناضول والاتراك ذوي الصلة بهم وكانت التوقعات الغربية بعد انهيار الشيوعية كدولة فرضت ايديولوجيتها بان الاتراك والايرانيين سينشغلون بالتاثير على قلوب وعقول اتراك آسيا الوسطى التي غيبت وكان الاهتمام الاكبر لدول وسط آسيا ذات العهد الجديد بالاستقلال ودول القفقاس ليس استيراد ايديولوجية جديدة بل تطوير اوسع روابط اقتصادية واجتماعية مع العالم على سعته.

التطلعات المستقبلية للرئيس الاخير تورغيت اوزال وسعت آفاق التأثير التركي فقد قال ان الادرياتيك وحتى سور الصين العظيم وعمم الأمل بان تركيا ستزود دول وسط اسيا حديثة الاستقلال بالاحتياجات الضرورية للاستثمار، ولكن تلك الآمال لم تتحقق لان جهود بعض الرموز السياسية التركية اتجهت نحو ضمان قوة اقليمية لتركيا على خلفية غربية.





تانسو تشيلر



مسعود يلماز

وبعد عدة سنوات من النمو الاقتصادي التركي في الفترة ١٩٨٤ -١٩٩٠ وقعت تركيا في عام ١٩٩٢ في ازمة اقتصادية ولذا لم تستطع انقرة تقديم مساعدات اقتصادية ملموسة ولكنها واصلت تنفيذ برنامج التمدد بالعلاقات الثقافية بما فيها تزويد وسط اسيا باقمار صناعية تلفزيونية وبعثات دراسية لطلبة وسط آسيا واذربيجان للدراسة في تركيا.

ولان الاذربيجانيين اكثر قربا لاتراك الاناضول جغرافيا وعرقيا من اتراك الاتحاد السوفياتي الاخرون، لذا فان العلاقات التركية -الاذربيجانية اعتمدت كباروميتر لقياس التأثير التركي على وسط اسيا واكثر من ذلك بالنظر الى الموقع الجغرافي لاذربيجان فقد اعتبرت البوابة التركية الى وسط اسيا وبرغم فشل تركيا في ابراز التأثير التركي على اذربيجان عام ١٩٩٣ في عهد الرئيس التركي ابولغاز الشيبي وقدرة روسيا على التدخل في الشؤون الداخلية للدول حديثة الاستقلال فمنذ عام ١٩٩٣ فان الدول السوفياتية ذات العرق التركي "اذربيجان، كازاخستان، كرقيزيا، تركمنستان، واوزبكستان" قد صممت سياستها الخارجية المتوازنة ولم تعتبر اي منها تركيا اكثر من -في افضل الاحوال- احد الشركاء المتعددين وفي الحقيقة فان اذربيجان تأمل ببناء خط انابيب رئيس لنفطها من باكو عبر جورجيا الى شرق المتوسط "سيهان"- وهو مشروع دعمته تركيا لكنها عجزت عن تمويله ودعم من قبل الولايات المتحدة.

وبالمقابل فان اوزبكستان وكازاخستان تحصد فوائد الاستثمار الاميركي والالماني في الوقت الذي تبحث فيه عن دور قيادي في وسط اسيا وكرغستان توغل في توجهها نحو الصين كالشريك الاقتصادي الاكبر.

وزير الدولة التركي اتدكان الذي وصف التوجهات التركية الحكومية الجديدة نحو الدول التركية السوفياتية حديثا كما يلي: اولا- استكمال استقلال هذه البلدان لتمكينها من الوقوف على اقدامها. وثانيا - تطوير نظام من العلاقات المتكافئة بين هذه الدول وتركيا ووصف اتدكان التناقض مع توجه الرئيس التركي في عام ١٩٩٠ نحو هذه الدول حيث كان النظام السابق يعامل هذه الدول بدونية (على اساس انها جزء من العالم الثالث).

وبالتحديد فان استنتاج اتدكان لهذا الافتراض الاخير خاطئ لان دول وسط اسيا اكثر تقدما من تركيا في مجالات واضحة مثل العلم والنظام التعليمي وفي اطار توجهه لتوثيق العلاقات مع دول وسط اسيا قام وزير الدولة التركي الشهر الماضي بانشاء مجلس تعاون اقتصادي ومجلس تعاون علمي وثقافي كتنفيذ لبرنامج توثيق العلاقات فهل نشاط هذه المؤسسات وزيارة رئيس الوزراء التركي يلماز هذا الشهر وزيارة وزير الخارجية التركي لهذه الدول سيفتح عهداً جديداً من العلاقات بين تركيا ووسط آسيا تبقى لتشاهد؟.

ترجمة «النهضة» تقرير واشنطن لشؤون الشرق الاوسط

---

تأجيل صفقات اسلحة اميركية مع السعودية

# السعودية نقلت الاشراف على مبيعاتها النفطية الى شركة وطنية

قالت صحيفة "القدس العربي" اللندنية في تقرير لها من واشنطن ان مصادر اميركية شبه رسمية نقلت عمن وصفتهم بمسؤولين سعوديين رفيعي المستوى قولهم مؤخرا ان الرياض ابلغت شركات اميركية واوروبية تتنافس حاليا على الفوز ببرامج تسليحية عدة تخطط القوات السعودية لتنفيذها انه " ينبغي على هذه الشركات عدم توقع التوصل الى اي عقود جديدة مع المملكة قبل عام ١٩٩٩ وربما حتى عام ٢٠٠٠ على اقرب تقدير".

وقالت المصادر الاميركية ان المسؤولين السعوديين ارادوا من خلال ذلك التوضيح للشركات العالمية المنتجة للاسلحة بان الرياض لا تعتزم توقيع اي صفقات عسكرية رئيسية قريبا واضافت نقلا عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان التخطيط لتنفيذ البرامج التسليحية الجديدة التي تنوي القوات السعودية الحصول عليها خلال السنوات المقبلة سيتم بشكل مرحلي ومتدرج وان هذه القوات لن تستعجل في عمليات شراء الاسلحة الجديدة التي تحتاج اليها قبل استكمال جميع مراحل الاختبار والتنافس والمفاضلة وتحديد الشروط المالية والعسكرية الملائمة التي سيتم على اساسها عندئذ اختيار السلاح الامثل.

وربطت المصادر الاميركية بين هذه المعلومات وبين ما شاع مؤخرا في اوساط الصناعات الدفاعية والجوية والاميركية والاوروبية حول صعوبات مالية مفترضة تواجهها السعودية في تمويل عقود عسكرية كانت الرياض قد وقعتها او اعلنت عن عزمها على ابرامها خلال السنوات الماضية.

كما تعاقدت السعودية في هذه الاثناء على عدد من الصفقات التسليحية الضخمة مع الولايات المتحدة ودول اوروبية عدة كان من ابرزها واحدة بقيمة ٩ مليارات دولار لتزويد سلاحها الجوي بـ ٧٢ مقاتلة هجومية من طراز (اف -١٥ اي ستترايك ايغل) الى جانب صفقات اخرى بعدة مليارات من الدولارات اشتملت على دبابات وعربات مدرعة وصواريخ وطائرات هليوكبتر. وكان من بين احدث ما تعاقدت الرياض عليه في هذا المجال صفقة مع فرنسا في اطار البرنامج المعروف باسم "الصواري -٢" وهو برنامج بحري ينص على تزويد الاسطول السعودي بثلاث فرقاطات صاروخية متطورة من طراز اف -٣٠٠ تقدر قيمتها بحوالي ٣.٥ مليارات دولار كما ترتبط السعودية حاليا مع بريطانيا ببرنامج "اليمامة" وهو برنامج بعيد الاجل تقدر قيمته الاجمالية بحوالي ٢٠ مليار دولار على مدى ٢٠ عاما وذلك اعتبارا من تاريخ التوقيع على مرحلته الاولى عام ١٩٨٥.

ويتم تنفيذ هذا البرنامج على اساس مقايضة السلاح بالنفط بمعدل ٦٥٠ الف برميل من النفط يوميا لقاء حصول القوات السعودية على اسلحة ومعدات متنوعة من بريطانيا تشتمل على مقاتلات من طراز تورنادو وطائرات تدريب وهجوم من طراز هوك وطائرات تدريب من طراز (بيلاتوس - ٩) وسفن كاسحة للالغاء من طراز (ساندوان) وصواريخ وذخائر وانظمة مساندة وخدمات انشاء وصيانة وتدريب مختلفة.

وقالت المصادر الاميركية ان المسؤولين السعوديين لا يخفون حاليا عزم الرياض على اعادة النظر ببرنامج اليمامة واشارت الى ان الحكومة السعودية اتخذت مؤخرا قرارا مفاجئا بنقل السيطرة على المبيعات النفطية الواردة تحت اطار هذا البرنامج من شركتي شل و ب ب كما كان الحال في السابق الى شركة النفط الوطنية السعودية ارامكو كما نقلت عن مسؤول سعودي قوله ان الوقت لا بد ان يحين لانتهاء العمل بهذا البرنامج فهو لا يمكن ان يستمر الى الابد.

وجاءت هذه المؤشرات في الوقت الذي تزايدت فيه التكهنات حول تأخر الرياض في سداد التزامات مستحقة عليها بموجب هذا البرنامج.

كما اوردت المصادر الاميركية مثالا آخر على هذه الصعوبات يتعلق بصفقة طائرات مدنية مفترضة كانت شركة الخطوط الجوية السعودية قد تعاقدت عليها من حيث المبدأ مع الولايات المتحدة لشراء نحو ٦٠ طائرة ركاب وشحن تجارية جديدة وقد فازت شركة بوينغ ومعها شركة ماكدونال دوغلاس التي اندمجت معها في وقت سابق من هذا العام بهذا العقد بعد تدخل مباشر من جانب الرئيس بيل كلينتون على حساب شركة ايرباص الاوروبية التي كانت تنافسها للفوز بهذه الصفقة لكن ابرامها لم يتم رسميا بعد مع ان الاتفاق عليها بالاحرف الاولى تم عام ١٩٩٥ وفسر هذا التأخير بانه ناجم عن الصعوبة التي لا يزال الجانب السعودي يواجهها في ايجاد التمويل اللازم للمضي قدما بها ضمن تكاليفها المقدرة بحوالي ٦ مليارات دولار.

---

نحن والعالم

حول العالم

كندا تتخلص من الغامها المضادة للافراد

فضيحة الابن تلاحق الرئيس الكوري

## قالوا

لقد حرم مواطننا العربي ولسنوات طويلة من نعمة الاستقرار، ولقد ان الاوان لكي يصبح العقل آلة التخطيط وان تكون الرؤى الطموحة حافزا للبناء وان يكون الايمان بالله طريقنا الى العمل الصالح البناء.

■ الامير الحسن

الخاسر الوحيد من الغياب عن المشاركة في مؤتمر الدوحة ليس العرب وانما مصداقية الولايات المتحدة ومصداقية الزعماء الاميركيين الذين فشلوا مرة اخرى في اجبار اسرائيل على احترام اتفاقيات اوسلو، ولا تكفي كلمة الاهانة لوصف عدم استجابة العرب لطلب الرئيس كلينتون حضور مؤتمر الدوحة.

■ روبرت فيسك
الصحافي البريطاني

من الخطأ الحكم على قرارات الرئيس صدام حسين بالسلب او الايجاب من منظور غربي. وان ما يمكن ان يخسره في المواجهة هو موقع عسكري يمكن الاستغناء عنه . وفي كل مرة يتحدى الرئيس العراقي الولايات المتحدة يظهر فيها قوته ويحسن مركزه في الوطن العربي لانه لاعب شطرنج ماهر ويعرف ان مجلس الامن منقسم بشأن استخدام القوة ضد العراق.

■ انطوني كورد زمان
المحلل الاستراتيجي

## من الظاهرة الى الاسطورة

● خالد القشطيني*

وصلني اخيرا كتاب يحمل هذه الكلمات على غلافه (غازي عبد الرحمن القصيبي –الاسطورة) اتذكر انني سميته في الايام الخوالي بالظاهرة قلبت لنفسي يظهر ان واحدا اجدع مني لقي صفة انصع من صفتي، الاسطورة ، ولم لا؟ فأبو سهيل يخرج علينا كل يومين او ثلاثة بكتاب جديد لم لا نعطيه ترقية فنرفعه من درجة الظاهرة الى درجة الاسطورة .

بيد ان نظرة ادق على الكتاب كشفت لي عن صورة الاميرة ديانا، غازي القصيبي هو مؤلف الكتاب والاسطورة هي ديانا. ضربت على صلعتي بيدي. افهم يا غبي! وغبي هو اقل ما يمكن ان اصف به نفسي فلدى قراءتي واستمتاعي بالكتاب وجدت ان كثيرا من فحول شعرائنا قد قالوا شعرا في ديانا وفي موتها وفي مؤامرة قتلها. كل ذلك وانا نائم لا اعرف شيئا عنه والسبب بسيط لانني لم اعد اتتبع الشعر بعد ان اكتشفت انني لم اعد استطيع فهم ما يقولون من الشعر في هذه الايام.

واي اسطورة هذه! ان تجد شعراءنا يقولون الشعر في امراة لم يلتقوا بها ولا عزمتهم على خروف محشي في بيتها ولا اعطتهم ساعة ولا اشترت لهم بدلة جديدة. انها اسطورة. وقد حار علماء الاجتماع في تفسير هذه الاسطورة ولكن فيما هم منشغلون بديانا اخذت تلوح على الافق اسطورة جديدة تتعلق بفتاة انجليزية جميلة اخرى هي لويز، ولكن البون بين الاثنتين شاسع جدا فديانا اميرة ولويز خادمة ومن اسرة قروية فقيرة. ذهبت الى اميركا لتخدم في اسرة ميسورة ومات على يدها واثناء خدمتها طفل الاسرة الرضيع واتهموها بقتله وساقوها الى المحاكم حيث حكم عليها بالسجن ٢٠ عاما انكرت لويز اي علاقة لها او مسؤولية عن موت الطفل وكان الجميع يتوقعون اطلاق سراحها بيد ان مقلبا من مقالب ومهازل القضاء ادى الى الحكم عليها غير ان الحملة التي شنها انصار لويز على ضفتي المحيط الاطلسي نجحت اول امس في اطلاق سراحها . شموع وتصاوير وصفحات من الجرائد كل يوم عن لويز اكتب هذه السطور وانا ارى هذه الاسطورة الجديدة تلخذ شكلها امامي اتوقع ان تهزني اسطورة لويز اكثر من اسطورة ديانا .

واتوقع من القراء ان يعرفوا لماذا .

ولكن السؤال الذي اخذ يشغل الباحثين هو لماذا هذه الموجة الراهنة لتبجيل نساء بسيطات لا يملكن غير وجه بريء جميل؟ تشعبت الاراء والنظريات واذا سألني القارئ عن رأيي في الموضوع فرأيي قائم على المثل الشعبي العراقي القائل (من قلة الخيل شدوا عالكلاب سروج).

البشر يحبون التطلع الى ابطال واساطير في الجيل السابق كانت هناك شخصيات كرزماتية بطولية : هتلر وموسوليني وفرانكو وتشرشل وروزفلت وستالين وغاندي ومارتن لوثر كنك. انصرفت الانظار الى ديانا ولويز ومن شابههما ، ولم الملامة؟ اي انسان عاقل يفضل ان يعلق في غرفته صورة كلينتون بدلا من صورة ديانا؟ اذا ماكو رجال جيبوا النسوان.

* الشرق الاوسط السعودية

# هل ينجح نتنياهو في وضع نهاية للصبر الاميركي؟!

التقى بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لندن وهما يحملان نوايا متعاكسة فنتنياهو يواصل جهوده لارجاء الجوهر والانشغال بالامور الهامشية مثل المطار الفلسطيني وما شابه وسيقول: تحقق تقدم ما في واشنطن ولكنه تبقت موضوعات ذات صلة بالامن ويمكن البحث فيها الان وسيكرر اقتراحه بالتوجه فورا الى الاتفاق الدائم وسيقول ان من لا يبدي الاستعداد لذلك لا يريد السلام اما هو نفسه بالمقابل فهو معني جدا بالسلام.

اما مادلين اولبرايت فستقول له ان الموضوع الحقيقي هو تطبيق اتفاق الخليل والذي يتضمن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وهو اتفاق وقع عليه نتنياهو نفسه وستقول له ان هناك حدودا للصبر الاميركي وللاستعداد للتسليم بعدم الايفاء بالاتفاقات الدولية وستقول له ان من يقترح السير فورا نحو الاتفاق الدائم دون تحقيق التسوية الانتقالية لن يسعه عمل ذلك عندما يكون الطرف الثاني لا يثق بكلمة واحدة تصدر عنه وستقول له انه لا يمكن ارسال دافيد ليفي كل مرة دون تفويض ولمجرد الربت على الاكتاف.

وسيرد نتنياهو ان الفلسطينيين لا يفعلون ما يكفي في موضوع الامن وستعرب اولبرايت عن دهشتها وستدخل في التفاصيل قائلة : في الماضي كانت الولايات المتحدة خارج مفاوضاتكم وقد دبرتم اموركم بمفردكم وانت يا نتنياهو كنت رئيس الوزراء الذي استدعانا الى المفاوضات وجعلتنا شركاء واذا كنا سنحكم فان لدينا رايا مغايرا فالتحدي الاكبر لعرفات هو الشيخ ياسين الذي يشدد كل يوم تصريحاته وهذا انت الذي اطلقت سراحه ومن الاردن تصدر تحريضات من قادة حماس وهم يشعرون اليوم بانهم في امان واذا كان يتوجب علينا ان نقول كلمتنا فانتا سنعترف بان من يخرق تعهداته هو انت بالذات واذا كنت مقتنعا في الماضي بان كل يهود اميركا يؤيدون سياستك فاننا نعرف بانك فقدت معظم هذا التأييد اليوم وانت تعرف تماما بان مصاعب عقد اللقاء بينك وبين كلينتون لا تنبع من خلل في الاتصال.



نتنياهو

اولبرايت

لم يحدث ان وقعت لزمة مشابهة بين اسرائيل والولايات المتحدة فبعد ان تنازل نتنياهو عن العالم العربي وعن اوروبا بعد ان بقي وحده مع الولايات المتحدة وميكرونيزيا بات يسير نحو فقدان الاحدى الاخيرتين والكبيرة بينهما بالذات فهل سيتمكن من ادراك اهمية اللقاء مع اولبرايت؟ وهل سيكون مستعدا للتعهد فيه بالايفاء بمقتضيات توقيعه وتطبيق النبضة الثانية التي مر شهران على موعد تنفيذها؟

يمكن تأمل الكثير من الامور ولكن لا يمكن وقف الساعة المتحركة فنحن نصل الى الازمة الدائرة في الخليج العربي مرة اخرى في فترة صعبة من علاقتنا مع جيراننا والجهود لمنع السلاح النووي عن ايران لا تعطي ثمارها حاليا ونتنياهو يؤمن بانه يكسب الوقت ولكن يفوت الفرصة التي لا تزال قائمة لخلق ائتلاف من العقلاء في وجه التطرف قبل التسلح الخطر لهذا التطرف واذا عدنا الى مكانة الدولة الشريرة فان من شأننا ان ندفع ثمنا اكبر من اي وقت مضى.

يوسي بيلين

# تورط مخابراتي اسرائيلي في اغتيال رابين

سمح لاول مرة بنشر مقاطع واسعة من الملحق السري لتقرير لجنة شمغار التي حققت في مقتل رئيس الحكومة اسحق رابين وفيما يلي النص الكامل للمقاطع التي سمح بنشرها مكتب رئيس الحكومة والرقابة على جهاز الامن:

١- استمعت لجنة التحقيق الى الالوية داني ياتوم (السكرتير العسكري لرابين) وفائيل فيردي ومن خلالهما اطلعت اللجنة على طابع تنفيذ توصية لجنة باريف (اللجنة اوصت بتعيين مستشار استخباري لرئيس الحكومة) واهتمت اللجنة فقط بالقضايا التي تتعلق بحراسة الشخصيات – موضوع التحقيق .

٢- مثلما اتضح من الافادات فقد ساعد اللواء ياتوم وطاقمه رئيس الحكومة في الاطلاع مسبقا على المواد الاستخبارية وكذلك حرصوا على توزيع مجمل النقاشات –الشخصية والجماعية– بين رئيس الشاباك ورئيس الحكومة، والاوساط ذات الصلة بالامر، ولم يكلف رئيس الحكومة سكرتيره العسكري باي مهام اشراف خاص ومن خلال الاطلاع على المعلومات التي وصلت على علم رئيس الحكومة بشأن الانباء التي تشير الى وجود نية بالمس به. كان يبدو انه يجب تكليف الشاباك بفحص طرف الحراسة بصورة خاصة ولكن لاسباب غير معروفة لم تكلف اللجنة بهذه المهمة.

٣- استعرض اللواء فيردي الاعتبارات التي وجهت في حينه لجنة باريف عند بلورة توصياتها واشار الى ان توصية اغرينت في مسألة تعيين مستشار لشؤون الاستخبارات في مكتب رئيس الحكومة لم يتم تبنيها ذلك لان المستشار لشؤون الاستخبارات كما جاء في التوصية لا يستطيع ان يعمل بدون جهاز اي اطار استخباري اخر، والمبرر الثاني الذي اشار اليه اللواء فيردي كان لا يبدو ان مثل هذا المستشار سيحظى بتعاون من جانب رئيس المخابرات وقال اللواء فيردي في افادته انه في عام ١٩٩٢ توجه اليه رئيس الحكومة وسأله ما اذا كان مستعدا لان يعمل مراقبا على الجهاز واعرب اللواء فيردي عن موافقته واقترح طرق عمل غير ان الفكرة لم تنفذ لاسباب غير معروفة للواء فيردي.

٤- حين سئل اللواء داني ياتوم عن تقدير رئيس الحكومة لجودة حراسة الشخصيات وخاصة حراسته اجاب نقلا عن رابين بان الاخير لا يعرف الامن وقد اعتمد على جهاز الحراسة في الشاباك اغلق كل الثغرات ويعرض حلولا سريعة للمخاطر المحتملة.

وكان جهاز الشاباك يقدر بان وحدة حراسة الشخصيات قادرة على مواجهة كل تهديد او خطر حتى في غياب معلومات محددة وكما جاء في السابق لم يكلف السكرتير العسكري او اي مصدر اخر بالاشراف على عمل الشاباك.

وحسب راينا فان الاشراف الناجع يستدعي دراسة شخصية للاوساط المختلفة التي تؤثر في الموضوع والوحدة التي يجب ان تخضع للاشراف ومجمل القضايا التي تطرح امام رئيس الحكومة من الشاباك، الجيش والموساد، وهي كثيرة جدا، والاشراف الكامل من قبل رئيس الحكومة نفسه كل ذلك يفوق القدرات البشرية.

ولم تدرس اللجنة موضوع الاشراف بصورة شاملة وهي لا ترى لذلك مجالا لطرح اقتراحات محددة ولكننا نعتقد ان الموضوع هام الى درجة تبرر دراسة معمقة تتطرق الى الادوات القائمة واضافة ادوات اخرى.

### قضية ابيشاي رفيف

١- ابيشاي رفيف كان مرتبطا بالشاباك كعميل منذ كانون الاول ١٩٨٧ وخلال فترة عمله التي وصفت بانها مفيدة ضبط ايضا بتهمة ارتكاب الكثير من الاعمال تجاوزت القانون من اعمال عنف، ورغم التحذيرات والانذارات من المسؤولين عن الاتصال معه لم يتوقف عن ذلك، وفي لقاءات معه تم التوضيح له انه لن يتمتع بالحماية اذا خرق القانون ولكن عمليا لم يتم اتخاذ اي اجراء قانوني ضده طوال سنوات عمله (ما عدا حادثة واحدة –الاعتداء على عضو الكنيست تيمار جونسكي) رغم ان نشاطه امتد في بدايته الى الاعتداءات والتخريب بالممتلكات ومشاركته في حرق شقة وملاحقات بانواعها وكذلك نظم دوريات ليلية في شارع القدس –الخليل وتنكره ورفيقه بزي شرط واعتدوا على سكان عرب وفتشوا امتعتهم واجسادهم.

وفي وقت متأخر اعتدى على العرب في البلدة القديمة وحطم زجاج بيوت وسيارات وليس فقط لم تتخذ ضده اجراءات بل انهم ابلغوه اكثر من مرة انه تم عرقلة الاجراءات وجاء رد مستخدميه مثلما اتضح من المواد المتوفرة بان الفائدة التي تجنى من نشاطاته اكثر من الضرر الذي ينجم عن تصرفاته وان خطورة افعاله لا تكمن في العمل بل بعدم الابلاغ عن العمل ولم يكن لدى الشاباك اي شك في ان المذكور اعلاه سيتراجع عن اعماله.

٢- في عام ١٩٩٠ رشا رؤساء قرى عربية في السامرة بعد ذلك كان على صلة باقامة اطار يدعى "تفاتس" (شبيبة فاشستية صهيونية) وكان العنصر المركزي في ايجاد اطار مسلح يدعى ايال (منظمة يهودية مقاتلة) الذي اقيم فقط من خلال نشرات ابيشاي رفيف ومن خلال التغطية الاعلامية في التلفزيون.

في عام ١٩٩١ نشر رسالة عنصرية ضد الرئيس الدرزي لاتحاد الطلبة في جامعة تل ابيب واعتدى جسديا على عضو الكنيست تيمار جونسكي.

٣- حزمتى قاصرا على الاعتداء على فيصل الحسيني وفي هذا السياق قدم تقريرا كاذبا لمستخدميه.

وجاء في محضر لقاسمه يوم ١٩٩٢/٤/٣٠ : أ- في اعقاب مبادرات النشاطات المطروحة للنقاش تم التوضيح بان مهمته ليست المبادرة الى النشاط بل تأجيل النشاط والغاؤه والابلاغ عن نشاطات الاخرين.

ب- تم التوضيح له انه في اعقاب مبادراته فاننا عمليا "تلاحق ذيلنا".

ج- تم ارشاده وتحذيره بعدم المبادرة الى نشاطات غير قانونية او قانونية لم يبلغ عنها الشاباك سلفا.

د- لقد استمع الى الاقوال واعرب عن استعداده وموافقته العمل حسب الارشاد.

هـ- ملاحظة : للمبادرات التي يطرحها المذكور-رفيف- تنبع من ميله لاثارة المشاكل ورغم موافقته اثناء اللقاء الا انه يجب ان نتوقع منه بين الحين والاخر الاستمرار في مبادراته.

و- لذلك يجب الحفاظ على اتصال هاتفي دائم معه من خلال التأكيد له في كل لقاء على ضرورة الامتناع عن القيام بمبادرات شخصية.

في يوم ١٩٩٢/٩/٢٩ جاء في تقرير عن اللقاء معه:

أ- كعادته قدم المذكور تقريرا عن اقامة ايال بعد ان اقيمت وعلى هذه الخلفية وعلى ضوء عادته تقديم تقرير بعد القيام بالعمل كان النقاش معه شديد اللهجة.

ب- شرحت للمذكور مطولا المشاكل النابعة من التقرير بعد العمل وهو سيرتكب اخطاء بسبب نظرته الضيقة للامور وان تمنح له التغطية القانونية لكل خطأ نرى انه لا يتناسب معنا وان خطواته تعبر عن عدم انضباط خطير وتصعب علينا توجيهه للاهداف الهامة بالنسبة لنا.

ج- على ضوء كون المذكور مرتبطا بنا قلت له انه بعد دراسة ملفه ومعرفتي القصيرة به ثمة شك في امكانية الاستمرار في الاتصال معه في الوقت الذي يواصل فيه القيام بتصرفات لا تستطيع تحمل مسؤوليتها.

د- هذه الاقوال قيلت للمذكور بصورة شديدة اللهجة ويبدو لي انها وجدت اذانا صاغية مع ذلك وفي ضوء الطابع الخاص للمذكور ثمة شك في انه ضبط نفسه بالحسبان طوال الوقت.

واصل ابيشاي رفيف ممارساته وبادر الى اعمال عنف في الخليل ونشر منشورات دعا فيها الى رفض الخدمة العسكرية وتعرض لرئيس مجلس كريات اربع واولاده لانه اعتبرهم معتدلين اكثر من اللازم وقدم لوسائل الاعلام عرضا ملفقا عن مخيم اطفال لـ "كاخ" وابتدع اسما لاطار جديد باسم سيف جدعون ونشر منشورات تدعو الى المس بالسيد دومب من نشيطي مجلس يشع.

٤- في يوم ١٩٩٤/٩/٢٨ تعرض لسائق عربي وقدم تقريرا كاذبا بشأن ملابسات الحادث وفي الخليل اقام دوريات ضمت عددا من القاصرين الذين نجح في تجنيدهم وطافوا في شوارع المدينة وقاموا باعمال عنف تجاه العرب الذين صادفوهم في طريقهم (ضرب عجوز عربي وقلب بسطات) وطوال الوقت بقي على اتصال مع وسائل الاعلام من اجل عرض "ايال" كاطار قائم وحظي بمساعدة التلفزيون بانه بث مراسيم الاداء بقسم الولاء لم تكن سوى تمثيلية وكل من تواجد في المكان عليه ان ينتبه الى ان الحديث يدور عن تمثيلية وكلفه مستخدموه ايضا بكتابة شعارات ضد المسيرة السلمية في ١٩٩٥/٧/٢٣ مثل ثقب اطارات سيارات عربية وكذلك اعمال اعتداء اخرى ضد السكان وممتلكاتهم وخاصة في الخليل. وفي كل هذه النشاطات قام رافيف بدور اساسي واشار الى ان الكثير من العرب تعرضوا للضرب المبرح منه واضاف ان مجنديه يستخدمون الهراوات والمسدسات المرخصة وغير ذلك وكل ذلك جرى بدون ان يبلغ مستخدميه وكذلك يتضح من هذا اللقاء انه علم قاصرين نشيطين على اعداد زجاجات حارقة وامرهما بتنفيذ عمليات وطنية ويتضح ايضا من اللقاء ان المذكور نفذ تهديدات هاتفية وفي اعقاب هذا اللقاء جرى نقاش داخلي.

٥- في قضية الملصق الذي يظهر رئيس الحكومة بملابس الـ اس.اس فان العملية نفذت من قبل قاصرين بدون صلة مع ابيشاي رفيف ولكن لا شك في ان رفيف اخذ منهما الصورة وسلمها للتلفزيون واقواله التي تنفي اقوال مراسل التلفزيون نيتسان حان هي غير صادقة ابدا.

وخوضرا بادر الى النشر في صحيفة عن علاقة ايال مع حركة حماس وهذا النشر استخدمه رئيس السلطة في ادعاءاته ان ثمة صلة بين حماس والمتطرفين اليمينيين في اسرائيل.

٦- في نهاية الامر يدور الحديث عن عميل يحصل على معلومات في معظم الاحوال ولكنه مع ذلك يرتكب مخالفات في معظم الاحوال وهو يعرف انه معفي من المسؤولية بسبب التغطية التي يحظى بها من قبل سلطات الدولة ورقابة اوساط الشاباك عليه كانت غير مفيدة وفي معظم الاحوال عرفوا عن نشاطاته بعد ايام بها واكتفوا بالتحذير.

٧- في الموضوع قيد البحث اي يغئال عمير ، ابيشاي رفيف كان على صلة معه اكثر من اي شخص اخر في كل ما يتعلق بتنظيم المظاهرات الطلابية وتنظيم اضراب الطلاب في مستوطنات يشع وساعده في تنظيم هذه المظاهرات وشارك فيها جميعا وتلفظ ابيشاي رفيف بشدة ضد رئيس الحكومة وادعى ان دمه مهدور وانه يجوز المس به والمثير للدهشة انه في تقاريره عن يغئال عمير لم يتطرق ولو بالتلميح الى الفاظ عمير المعروفة حول نيته المس برئيس الحكومة التي ذكرها عمير اكثر من مرة امام الاخرين المقربين له.

٨- نتعامل نحن، هنا، مع عميل تشبعت ممارساته بالاستفزازات ولم يتم السيطرة عليه من قبل مستخدميه الذين اكدوا احيانا تورطه في نشاطات متطرفة استهدفت زيادة الثقة به في الوسط الذي يعمل فيه.

والاستفزازات التي قام بها خاصة في كل ما يتعلق بالاعتداءات الجسدية على العرب والادعاء بوجود اطر سياسية متطرفة وعنيفة تنطوي على ابعاد واضحة في الحاق الضرر غير المباشر ولكن الواضح في اطر سياسية قانونية مماثلة الامر الذي لم يستطع مستخدموه تجاهله ويبدو (وهذا السبب الذي يدعو الى طرح شكوك ضد الشاباك) ان ضرر الشبهات من هذا القبيل وابعادها على مصداقية الشاباك لم تدرس مسبقا ان غياب السيطرة على العميل والتغطية التي منحت له (لم يفتح ضده اي ملف ما عدا الملف حول الاعتداء على تيمار جونسكي) خلقت صورة مضللة بتوافق المصالح بينه وبين مستخدميه هذه الصورة التي الحقت ضررا بالغا بمصداقية سلطات الامن.

٩- كل مطلع يعرف ان جمع المعلومات امر ضروري وان من يعمل في هذا الاطار لا يجب ان يكون بالضرورة صادقا وطاهرا، ولكن يجب الحذر من العملاء الذين يستغلون التغطية الممنوحة لهم بنية سيئة ويتحولون الى مبادرين لنشاطات غير قانونية ضارة واستفزازية تحت ستار السلطة ومثل هؤلاء الناس يتصرفون بدون كبح جماح ذلك لانهم يعرفون انه لن تقدم ضدهم لوائح اتهام.

تتحمل الدولة كلها النتائج الضارة (مثل خلق نقاط احتكاك اخرى في الخليل او المس بمصداقية الشاباك حيث تولد الانطباع ان الشاباك يعمل كمنظمة سرية تنشغل في الاستفزازات السياسية) والاستنتاج هو انه يجب ان يكون ثمة سيطرة فعلية على العميل وعدم السماح له بالقيام بنشاطات مستقلة.

رابين

(يديعوت احرونوت)

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين خليل جهشان

# الموقف الاميركي انتقل من مرحلة "الصهينة" الى مرحلة "الاسرألة"

اكد رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين ان الموقف الاميركي انتقل في ظل ادارة الرئيس كلينتون من مرحلة الصهينة الى مرحلة الاسرالة بعد ان قام كلينتون بتعيين موظفين سابقين في الجمعيات الصهيونية في ادارته متهما الادارة الاميركية بتوفير غطاء وتسويق حجج ومبررات للتراجع الاسرائيلي عن اتفاقيات السلام. وارتأى ان تعنت نتنياهو وضعف الادارة الاميركية وانشغال الاطراف العربية في خلافاتها من مسألة التطبيع مع اسرائيل وضعف التنسيق بينها عوامل ادت الى انهيار عملية السلام .

وقال في لقاء مع صحيفة "القدس العربي" ان تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها وعن رسائل الضمانات شجع نتنياهو على تدمير عملية السلام والسير بها الى طريق مسدود.

واضاف ان التطبيع مع اسرائيل اصبح الهدف الرقم الواحد في الشرق الاوسط نتيجة الخلل في اولوياتها واعتبر السيد جهشان مؤتمر الدوحة اضاعة للوقت واكد السيد جهشان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الذي يدعي انه يجيد اللعب فوق الحبال بوجوه متعددة قد نسف كافة بنود اوسلو رغم عدم انصافها للطرف الفلسطيني وتراجع عن كل ما التزمت به الحكومة السابقة وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام.

في ظل عدم مواجهة الولايات المتحدة للانتهاكات الاسرائيلية او حمايتها لمقررات مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١.

ويرى السيد جهشان ان سلبية الدور الاميركي وسوء رعايتها للسلام اتضحت مظاهرها بخروج الطرف الاسرائيلي لاول مرة منذ مؤتمر مدريد من حلبة المفاوضات وفرض مرجعية جديدة على الاطراف العربية بعيدة عن مرجعية مدريد مما يعني تدمير مبدأ الارض مقابل السلام وتجنب اميركا التدخل في تنفيذ اتفاقيات تضمن تقسيم العملية السياسية الى لجان مفاوضات ثنائية ومتعددة –انتقالية ونهائية– والتهاون ازاء التجاوزات الاسرائيلية للاتفاقيات ومحاولات الولوج الى المرحلة النهائية دون الوفاء باستحقاقات المرحلة الانتقالية وقال السيد جهشان اتساءل كيف نتوقع من حكومة نتنياهو ان تكون جادة في التفاوض حول قضايا صعبة مثل القدس، اللاجئين، الحدود النهائية للدولة الفلسطينية، المستعمرات، اذا كانت تماطل في القضايا الهامشية مثل دفع متأخرات مالية للسلطة الفلسطينية والممر الآمن والمطار والميناء.

وتوضيحا للاسباب التي ادت الى انهيار عملية السلام، اضاف السيد جهشان انها تمثلت بالتعنت الاسرائيلي فنتنياهو يتحدى الاطراف العربية للعب معه بعيدا عن مرجعيتي اوسلو ومدريد والتهاون الاميركي ازاء وقاحة نتنياهو السياسية وضعف الاداء الفلسطيني وعدم وجود استراتيجية واضحة للمفاوضات ذات عمق عربي هذه العوامل ادت الى انهيار عملية السلام ووصف السيد جهشان زيارة مادلين اولبرايت للمنطقة بمحاولة لانقاذ ما تبقى من العملية السياسية وبانها لم تكن جادة على الاطلاق مؤكدا عدم وجود التزام واضح لدى الرئيس كلينتون ازاء عملية السلام كما كان الامر في عهد الرئيس بوش. وقال السيد جهشان ان واشنطن تنتقل من مرحلة صهينة الموقف الاميركي الى اسرالة هذا الموقف.

واتهم كلينتون بتعيين عدد كبير من الموظفين السابقين في الجمعيات اليهودية والصهيونية مثل ابياك وغيره في مناصب قيادية في ادارته مما يجعل اللوبي الصهيوني الاكثر تاثيرا على صناعة القرار السياسي الاميركي في ظل غياب موقف عربي مؤثر او اي محاولات رسمية عربية للتصدي لهذه الظاهرة باستثناء بعض الاصوات للعرب الاميركيين في الكونغرس، ودعا الى تحويل التذمر العربي من السياسة الاميركية الى عامل ضغط مباشر على ادارة كلينتون لتغيير سياستها الانتحارية المغامرة واللامسؤولة المهينة للعرب والمضرة للمصالح القومية والحيوية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال السيد جهشان ان المشكلة الاساس هي ضعف الموقف الاميركي المفروض ذاتيا على الادارة الاميركية والذي يوفر لاسرائيل مظلة التراجع عن اتفاقيات السلام حيث لم ترفض الولايات المتحدة الاستيطان في القدس وفي الضفة الغربية وانشغال الدول العربية في خلافاتها حول التطبيع مع اسرائيل.

وعبر عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ان تمكنت من احياء عملية السلام فسيكون ذلك على اسس جديدة تماثل "كامب ديفيد" في افضل الاحوال بسبب التعنت الاسرائيلي وضعف الموقف الاميركي.



خليل جهشان

## زكريا تامر.. وقديمه الجديد

عسير وصف الحب وانواعه واثاره.

يقال ان الحب كحاكم عربي، غريب الاطوار، يعامل مواطنيه كانهم ليسوا خدما له، وكأن امهاتهم ولدتهم احرارا.

ويقال ان الحب هو اجنحة خفية تهب مالكيها القدرة على التحليق في عوالم من فرح نقي صاف، بعيد عن البلاغات والاوامر الرسمية

ويقال، ان الحب هو زفرة بعد زفرة، ومن لم يعرفه هو حجر بارد لا ربيع له.

ويقال، ان الحب عنصر لا بد من وجوده في حياة كل انسان، فاذا لم يكن موجودا اصبحت الحياة موحشة قاتمة فظة.

ولكن ليس كل حب يستحق الحفاوة والاحترام، فحب الانتقاد السائد في البلاد العربية لا يليق به الا البغض والازدراء والاشمئزاز، وتفشيه في الوقت الراهن ليس دليل صحة، فالمريض لا يشفى اذا كان دواؤه انتقادا فقط

وعشاق الانتقاد في الوطن العربي هم ايضا عشاق للكلام.

ينتقدون الشتاء لانه بارد، وينتقدون الصيف لانه حار.

ينتقدون النار لانها تحرق، وينتقدون الماء لانه يغرق.

ينتقدون الثلج لانه ابيض اللون، وينتقدون الليل لانه حالك السواد.

ينتقدون الجدران لكونها تحمل السقوف ليل نهار من غير ان تحصل على اجازة سنوية مدتها شهر، كغيرها من الموظفين والعمال.

ينتقدون المتزوجين لانهم تزوجوا، وينتقدون العزاب لانهم بلا زواج

ينتقدون الاغاني التي لا تطرب، ولو اطربت لحولت غضب المواطنين على الاستعمار الى رماد وغبار.

ينتقدون الجرذان لانها تحيا في المجاري، ولكن الحقائق العلمية العربية تقول ان الجرذان نوعان: نوع حقير يعيش في المجاري، ونوع آخر مبجل عائليا واجتماعيا، وينتقل من نعيم الى نعيم.

ينتقدون السحب التي تمطر، وتروي التراب والبذور، وتبلل الثياب، ويتهمونها بعقد صفقة مشبوهة مع الكوائن.

ينتقدون النسور لانها تأكل الجيف، مهملين آكلي الجيف من البشر، الجالسين على الكراسي الامامية.

ينتقدون فقدان الديمقراطية، والديمقراطية فكرة مستوردة من البلاد الاجنبية، وكلمة لا وجود لها في المعاجم العربية، وما لا وجود له فيها لا يحق له ان يكون موجودا، والمطالبة بوجوده هدم ماكر باسم البناء.

ينتقدون الصحف بحجة انها لا تشتمل على ما ينفع، ومن يطلب النجدة من ذئب ينبغي له ان لا يدهش اذا وجد نفسه طعاما على موائد الذئاب، والاصم وحده هو ذاك الذي يناشد الضفادع ان تغني

ينتقدون الادباء المقصرين في اداء واجبهم تجاه مجتمعهم، فماذا تستطيع الكلمة ان تفعل اذا كان خصمها لا تحلو له السباحة الا في بحر من الدماء؟ اليس تجاهل ذلك الخصم والاستسلام للنوم العميق هما الحكمة الخالصة؟

ينتقدون الذين يطلقون النار في الاعراس والجنازات، وفي مناسبات الولادة والختان والولائم، ولا يطلقون النار على العدو، مع ان من يطلق النار على العدو تطلق النار عليه، والعاقل يؤثر السلامة، والوطن له دائما رب يحميه.

ينتقدون تزايد عدد المطاعم وتضاؤل عدد المكتبات، ولا كتاب يصلح لان يكون وجبة غذاء حتى ولو كان مؤلفه ابا حيان التوحيدي ودانتي وانيس منصور، والورق مهما كان فخما ليس خبزا، والكلمات المطبوعة عليه مهما سمت ليست لحما او فواكه، والشبعان ليس كالجائع، ومن تحط على رأسه بعوضة ليس كالذي تنهش قلبه افعى

ينتقدون الاشجار الخضراء غير المثمرة، ولا ينتقدون الاشخاص الذين لا يفعلون شيئا من يوم ولادتهم الى يوم مماتهم.

ينتقدون الخلافات الناشبة بين الدول العربية بينما الوجه الحقيقي القبيح افضل من القناع المزيف الجميل، فالوجه يحرض على التغيير، اما القناع فيخدع ويضلل ويروض.

ينتقدون السياسيين الذين تختلف افعالهم عن اقوالهم، ولو كانت اقوالهم كافعالهم لشابت رؤوس الاجنة.

ينتقدون المنتحرين اليائسين بوصفهم الجبناء الهاربين من معارك الحياة، ولا يتحدثون بسوء عن اناس مهنتهم صنع اليأس وحفر القبور.

ينتقدون سائقي السيارات، ولا ينتقدون سائقي البلاد نحو الخراب والدمار

ينتقدون نمور السيرك، ويسكتون عن نمور المدن، وهي نمور لا تزمجر بل تموء كقطط وديعة تمتلكها نساء عوانس.

ينتقدون المعلمين الذين يلجأون الى ضرب تلاميذهم، متناسين ان ذلك الضرب تمرين لا بد منه، وتمهيد ضروري لما هو آت في المستقبل من ضرب شديد ومعلمين اقل رحمة

ينتقدون عادة تقبيل الايدي، وما رووا ان تقبيل الايدي يقود الى تقبيل الاقدام، وتقبيل الاقدام تواضع، والتواضع من شيم الكرام.

ينتقدون المجلات التي تتوقف عن الصدور فجأة، وتوقفها هو الحدث التاريخي السار، واحترام لعقول القراء، ومساهمة في تطوير الصحافة وتطهيرها من القمامة، فليس كل من كتب صار صحافيا وكاتبا، وتقرير الواشي لو نفع فقط لاجهزة مختصة معينة، ومهما نمقت عباراته فلن يحصد الا احتقار القراء وسخريتهم.

ينتقدون حكامهم، وانتقاد الحكام تفاهة وسفاهة بينما انتقاد معارضي الحكام نباهة وشجاعة.

ينتقدون الثعالب التي تزعم الحكايات انها تأكل الدجاج، فهل المطلوب هو ان تأكل الدجاج الثعالب؟ واذا كان هذا هو المطلوب فسيلتهم المواطن ويعامل كالخراف والدجاج، يسمن ثم يذبح؟ الله اعلم.

## المعلم

يوسف الصايغ

هي سبورة
عرضها العمر..
تمتد دوني ...
وصف صغير،
بمدرسة، عند "باب المعظّم"،
والوقت بين الصباح
وبين الضحى ..
فكان المعلم،
يأتي الى الصف،
مضطربا،
ويكتب فوق طفولتنا،
بالطباشير، بيتا من الشعر:
– من يقرأ البيت؟
قلت:
انا..
واعترتني من الزهو ،
في نبرتي رعدة..
فنهضت ..
– على مهل
قال لي:
– تهجا .. على مهل
انها كلمة ،
ليس يخطئها القلب يا ولدي...
ففتحت فمي،
وتنفست ..
ثم تهجأتها
دفعة واحدة
(وطني ..)
واجاب الصدى (وطني .. وطني ..)
فمن اين تأتي القصيدة .
والوزن مختلف ..
والزمان قديم ؟..
*****
كان صوت المعلم يسبقنا .
(وطني ... لو شغلت . )
ونحن نردد : (بالخلد عنه ..)
فيصغي الينا :
ويمسح دمعته بارتباك ،
فنضحك..
حتى يضيق بنا ،
فيهمس :
– ما بالكم تضحكون..؟
ايها الاشقياء الصغار
سيأتي زمان ، واشغل عنه
وانتم .. ستبكون ..
*****
وزنان مختلفان
وقلب، تقاسمه جدولان،
جدول الضرب والحب
مات المعلم ، منذ سنين،
وسرت وراء جنازته،
وكان معي (وطن .. لو شغلت )
وكان يراقبني الناس (بالخلد عنه)
ومرت سنون ...
ولم يبق في الصف،
غير الغلام الذي كنته
بين عشرين، في الاول المتوسط
قال المعلم :
– من يقرأ البيت ؟
قلت :
– انا اقرأ البيت يا سيدي ..
ونهضت ..
ولكنني لفرط المحبة ،
اخطأت في النحو،
فاسودّ لون الطباشير،
واحمر وجه المعلم،
وامتلأت وجنتاي،
بحب الشباب ..
*****
المحبة دين
فيا سيدي،
اعطنا ندما،
بقدر محبتنا ..
وخذ قلم الفحم ،
وارسم لنا شاربين..
وزيف رجولتنا
وقدنا معا ،
لظاهرة عند "باب المعظّم"
تحمل وراءك
سبورة، من قماش قديم،
وبيتا من الشعر،
لا يخطئ القلب فيه..
خرجنا من الصف،
كانت براءتنا
مخبأة في كتاب الحساب ،
وحين وصلنا الى "الباب"
راح المعلم يسبقنا
اشعث الشعر والروح،
يلهث من غيرة،
ونحن وراء لهاثه
نبكي .. ونضحك،
مختلطين،
بصوت الهتافات ..
والطلقات !
فمن اين تأتي القصيدة
والمخبرون،
يسدون كل الشوارع
*****
اوقفني قرب "عقد النصارى" المحقق
كنت اقول له : (وطني)
فيشتمني..
فاصرخ : (بالخلد عنه ..)
ويضربني .
فاهتف بالسجن ..
صاح
– خذوه الى السجن
فاقتادني المخبرون ،
وعن كثب
كان شعر المعلم ، يبيض من الم ،
وصوت التلاميذ، يشحب،
بين الصباح وبين الضحى..
*****
خرجت من السجن متسخا ،
مثل سبورة
كتب السجناء عليها شتائمهم..
كنت ممتلئا بالعناوين
احمل تاريخ كل المساجين
في بيت شعر
سيبقى يلاحقني
(وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه .. )
عراقية،
تتقن الحب والموت
وزنان مختلفان ..
وعينان واسعتان ..
وحجل ثقيل..
وكحل .. واسئلة .. وفضول
*****
ذهبنا الى الكاتب العدل،
والكاتب العدل،
حول اوراقنا للمحقق
قال المحقق،
وهو يحدق ما بين عيني:
والان .. من يقرأ البيت؟
صاحت :
– انا اقرأ البيت ..
والتمعت مثل ياقوتة،
تحت شمس ضراوتها ..
وخيل لي ،
ان هذا المحقق ،
يمضي بها الى غرفة
على "شارع النهر"
وهي تقول له : "وطني.."
فيشتمها
فتصرخ غاضبة : (لو شغلت )
فيبصق في وجهها ..
فتهتف : (بالخلد عنه ..)
ويضربها
فتصيح، وقد غلبتها كرامتها :
(نازعتني اليه في ...)
*****
كانت عراقية
وكانت اذا اقبل الموت
او اقبل الحب،
ينتابها شغف
مثل قديسة ..
فتطفئ شمعتها ،
وتموت...
سكوت..
من ترى يتجرأ، ان يتهجا بيتا من الشعر..
او يتذكر في السر اسم حبيبته ..
فالمعلم، مات ..
ولم يبق غير غبار الطباشير ... والكلمات..
فكيف تتم القصيدة ؟
اني لفرط المحبة والحزن
اخطأت في الوزن،
فانقطع البث ..
ثم ابتدأ البث
قال المذيع :
اذاعة بغداد ...
طبتم صباحا
خطاب الصباح
واحسست، ان شذى
يتصاعد من رحم الارض
فيه مزاج
من الماء .. والطين
والقمح .. قبل اختمار العجين
وخيل لي،
انها شاشة
عرضها العمر
تمتد دوني ..
وان المعلم يظهر في الافق،
متقدا بالحنين ،
ويقرأ للناس،
بيتا من الشعر،
قال المعلم ،
– من يحرس البيت؟
قلت له :
– انت من يحرس البيت يا سيدي ..
واعترتني، من الزهو ،
في نبرتي رعدة ،
فافقت :
رأيت شموعا "بباب المعظم" موقدة ..
وهلالا .. يسير على الماء،
يتبعه موكبان،
من الحب والكبرياء ،
فاين ختام القصيدة ..
ان المعلم يسبقنا
ونحن وراء المعلم نلهث..
كنت اقول له :
– (وطني..)
فيعانقني ..
واهمس مضطربا :
– (لو شغلت ..)
فيسألني :
– بماذا شغلت ؟
ويومي الى موكب الشهداء
لك الله يا سيدي
لك الله يا سيد الشعراء..
انا غيرتي قتلتني
وضيعني قلقي
بين وجهين :
وجه بريء،
ووجه مرائي ..
ذهبت الى الكاتب العدل
والكاتب العدل ارسلني للمحقق
قلت له :
– آه يا سيدي اعطني فرصتي
وخذني الى الحرب
فالشعر بين يدي يقاتلني
وهذي القصيدة مصبوغة .. بدمائي
زمانان مختلفان
ووزنان مختلطان
والعمر
بين الغروب
وبين المساء
كأني بسبورة عرضها العمر
سوداء .. تمتد كالسور
دون الحدود
كأن عيون الجنود
تعاويذ
مرسومة فوقها بالطباشير
كما شاء ربك ..
والنخل ..
والرافدين
وكف الحسين الشهيد

## ذاكرة اوزونية

● غادة الكاتب

السادة المشرفون على الانتخابات النيابية الاخيرة.

السادة الحكام الاداريون

ادامكم الله وابقاكم

تحية طيبة وبعد،

اؤيدكم، واشد على ايديكم في وقوفكم الصلب تجاه ما وجه ويوجه الى نتائج هذه الانتخابات من انتقادات، واستميحكم النظر بعين العطف والغفران لكل من تجرأ فادعى على هذه الانتخابات بالتزوير!

وأؤكد لكم – سادتي – انه لا علاقة لدوخان بعض الاسر بين مقرات المرشحين بحثا عن بطاقاتهم المفقودة، ولا لما اشيع عن صدور بعض التفويضات الوهمية المهورة باختام رسمية، ولا لمن اتهم من بعض المرشحين بحجم البطاقات الانتخابية عن اصحابها ليوم الاقتراع، بهذه النتائج...

انما هي ذاكرتنا اوزونية الثقب التي اوصلتنا لتلك النتائج، هذه الذاكرة التي تسرب من ثقبها ما تعلمناه خلال السنين الماضية من فن الانتخاب، وسقطت من هذا الثقب ايضا تلك الومضة الحضارية التي سبق وقمنا خلالها رجالا ونساء بتأكيد وعينا الانتخابي فأفرزنا نتائج اقنعتنا وجعلتنا محط اعجاب الدول الصديقة والعتيقة.

نحن من وضعنا اصابعنا – سادتي – في فوهة هذا الثقب، محاولين اخفاءه والتغاضي عنه، بدل ان نشير بهذه الاصابع الى كل من تجرأ فخان ثقتنا السابقة به، واماتة تصويتنا له، لنسقطه بدل ان نصوت له...

نحن اصحاب هذه الذاكرة المثقوبة – سادتي – وحدنا المسؤولون عن اصواتنا التي بصمنا بها على كوننا مواطنين سريعي النسيان.

نسينا كيف تفوقنا على انفسنا وشذبنا عنصريتنا الذكورية وعشائريتنا، وميولنا العصبية في انتخابات سابقة، وجئنا لنؤكد عليها جميعا في هذه الانتخابات.

ولم نفق من اسن غفلتنا تلك الا بعد انتهاء الانتخابات وظهور النتائج التي لم ترض معظمنا، فامتعضنا ..

افقنا صحيح... لكننا نستميحكم عذرا سادتي... اذ ما زلنا نهلوس مدهوشين مما حدث، مما يشملنا بمثل دارج... «هيك مظبطه.. بدها هيك ختم»..!!

ختاما...

كان الله في عونكم – سادتي – واعاننا على رتق ثقبنا – ثقب ذاكرتنا – لنثبت في انتخابات لاحقة وعينا الذي نسينا كيف سبق واثبتناه في انتخابات سابقة...

ودمتم لنا... سادتي.

رحيل سعد الدين وهبة

## الشرطي الذي قاد الحركة الثقافية المصرية واقام سدا عاليا ثانيا في وجه التطبيع مع اسرائيل

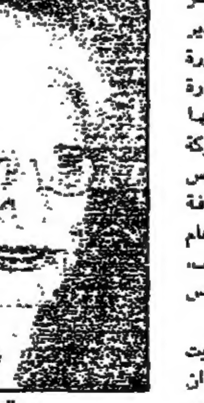
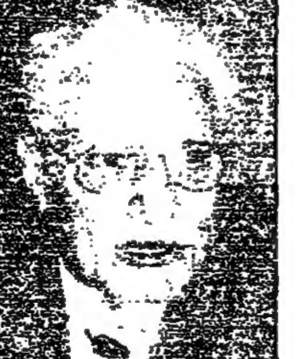
برحيل الكاتب سعد الدين وهبة (١٩٢٥-١٩٩٧) فقدت الثقافة المصرية والعربية، واحدا من رموزها الحركة الذي يحمل شؤون الترتيب والتنظيم لمجريات العمل الثقافي في مصر

فهو واضع قانون اتحاد الكتاب -الذي رأسه مؤخرا- والقرار الجمهوري الذي صدر بتأسيس المجلس الاعلى للثقافة ومؤسس الاتحاد العام للنقابات الفنية والقانون الشهير ١٠٣ وشارك في تأسيس عدد من النقابات الفنية كما انتخب عضوا بمجلس الشعب – البرلمان المصري- عن دائرة بولاق ابو العلا وذلك في الفترة من ١٩٨٤ – ١٩٩٠ كما انتخب نقيبا للسينمائيين ورئيسا للاتحاد العام للنقابات الفنية من ١٩٧٩-١٩٨٨

ولد سعد الدين وهبة في ٤ نوفمبر عام ١٩٢٥ في قرية دميرة احدى قرى مركز طلخا التابعة لمحافظة الدقهلية احدى قرى دلتا مصر، تخرج سعد الدين وهبة من كلية الشرطة عام ١٩٤٩ وتخرج من كلية الاداب قسم الفلسفة بجامعة الاسكندرية عام ١٩٥٦ وعمل ضابطا بالشرطة في الفترة من ١٩٤٩-١٩٥٦

وعمل بالصحافة من ١٩٥٤ حتى اخر منصب تولاه في الصحافة وهو مدير تحرير جريدة الجمهورية – جريدة الثورة من ١٩٦٠-١٩٦٤ ثم عمل في وزارة الثقافة من ١٩٦٤-١٩٨٠ وتولى فيها العديد من المناصب اهمها رئيس الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي، رئيس الشركة القومية للتوزيع، رئيس الثقافة الجماهيرية، رئيس هيئة الفنون امين عام المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب، وكيل وزارة الثقافة، امين عام المجلس الاعلى للثقافة.

يقول سعد وهبة في مذكراته . تمنيت ان ادخل كلية الصحافة وبالفعل بعد ان حصلت على الشهادة التوجيهية سعيت الى الحضور الى القاهرة بصحبة والدي وسحبت استمارة التحاق بقسم الصحافة في الجامعة الاميركية لان الجامعة المصرية انذ لم تكن فيها كلية للصحافة كنت افعل هذا بينما يرتب والدي امرا اخر فقد اصطحبني احد اصدقائه في القاهرة وهو صادق لعي مأمور نقطة الرمل الذي اصبح في ما بعد مساعد قائد كلية الشرطة بحجة زيارته للسلام عليه وما كنت ادري انه يخدعني فقد كان يعبر من صديقه الحاقي بكلية الشرطة وبالفعل التحقت بالكلية وتخرجت سنة ١٩٤٩ وتم تعييني في مركز منوف وهناك حضرت انتخابات سنة ١٩٥٠ وكسبها حزب الوفد باكتساح وانتقلت في يونيو سنة ١٩٥٠ الى الاسكندرية مرة اخرى لالتحق بكلية الاداب عام ١٩٥١ حتى الحق حلمي القديم.

سعد الدين وهبة

والمؤكد ان اعمال سعد الدين وهبة المسرحية شكلت ملمحا مميزا لابداعه المسرحي ولمسرح الستينات.

وقائمة سيناريوهات سعد الدين وهبة ليست قصيرة وتحمل اسماء عدة من الافلام البارزة والهامة في تاريخ السينما المصرية ومنها: اشواك السلام، زقاق المدق، ارض النفاق، بابا للايجار، الزوجة الثانية، مراتي مدير عام، الحرام، ابي فوق الشجرة، عروس النيل، ادهم الشرقاوي، سوق الحريم، شباب في عاصفة، اريد حلا واه يا بلد آه

في الاستفتاء العام الذي اجراه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرون بمناسبة الاحتفال بمئوية السينما المصرية حول اهم مئة فيلم في تاريخ هذه السينما احتل سعد وهبة المركز الخامس ورصيده خمس افلام هي: الحرام، الزوجة الثانية، اريد حلا، مراتي مدير عام و ابي فوق الشجرة.

* ارزاق – مجموعة قصص قصيرة ١٩٥٨
* المحروسة – مسرحية ١٩٦٢
* كفر البطيخ – مسرحية ١٩٦٥
* حوار مع ارسطو ونادي النفوس العارية – مقالات الكتاب الذهبي ١٩٦٦
* السبنسة – مسرحية ١٩٦٦
* كوبري الناموس – مسرحية ١٩٦٦
* سكة السلامة – مسرحية ١٩٦٧
* المسامير – مسرحية ١٩٦٧
* سبع سواقي – مسرحية ١٩٦٨
* يا سلام سلم الحيطة بتتكلم – مسرحية ١٩٧٢
* رأس العش – مسرحية ١٩٧٤
* الوزير شال الثلاجة – مجموعة مسرحيات فصل واحد ١٩٨٠
* النهر الخالد – قصة حياة عبد الوهاب ١٩٩٢
* كفر العشاق – مجموعة قصص قصيرة ١٩٩٤
* احذية الدكتور طه حسين – مسرحية فصل واحد ١٩٩٤
* الذئب يهدد المدينة – مسرحيات فصل واحد ١٩٩٤
* نصف قرن في الصين – مقالات ١٩٩٤

### من اجل شفاء اسرع وافضل

طور فريق من العلماء الاميركيين في مركز الابحاث الطبية التابع لجامعة شيكاغو نظاما كمبيوتريا جديدا لتقييم شدة الحروق ومعالجتها بالشكل المطلوب. [illegible]

وعمق الحرق، ولدى ادخال المعلومات الى مخزن معلومات الكمبيوتر يمكن تحديد نسبة الحرق تماما كذلك يمكن حساب كمية السوائل والاغذية التي يحتاجها المريض للنقاهة من الحرق.

وقام الاطباء الاميركيون بتجربة النظام الجديد على بعض [illegible]

احرق الصيدلي الفرنسي رم. غاتيفوس يده ثم غطس يده المحروقة في زيت اللافندر سهوا فشعر بتحسن فوري وقد شفيت الحروق دون ان تخلف التهابات وندوبا فامضى غاتيفوس بقية حياته في دراسة العلاج العطري. [illegible]

### شمعة نعناع بدل فنجان القهوة الصباحية

[illegible]

### الكآبة تؤدي لانتحار ١٢ الف ياباني سنويا

[illegible]

### وللسمنة علاج ناجع

[illegible]

في اجسامهم وذلك اثناء نظام غذائي لتخفيض الوزن .. تناول العقار لم تسجل [illegible] بسرعة.

### جهاز كمبيوتري ياباني لتشغيل الاجهزة الكهرومنزلية بالموجات الدماغية

[illegible]

هكذا من الاصل

نقيب الصحفيين لـ "النهضة":

# الأسبوعيات كشفت الكثير من الممارسات الخاطئة

## الصحافة والبرلمان هما الرقيب الحقيقي لكل ما يجري

## مجلس النقابة سيظل قائما لحين انتهاء ولايته القانونية

حاورته : سميرة عوض

*ثمة احاديث كثيرة تدور حول الصحف والصحفيين ونقابتهم، خاصة وان "تعليق الصحف الاسبوعية" ما زال قائما بانتظار قرار المحاكم المختصة.*

*اسئلة كثيرة في جعبتنا حملناها للسيد سيف الشريف نقيب الصحفيين، الذي اعلنها وبكل صراحة بان النقابة تطالب بتعديلات جذرية على قانون المطبوعات والنشر، داعيا الى ازالة العقوبات منه والاحتكام الى قانون العقوبات.*

*عن قانون المطبوعات والنشر، وقانون نقابة الصحفيين والمراسلين الاجانب والاعلام الرسمي والفضائيات التي تغزونا -وبكامل وعينا وارادتنا- وشرعية نقابة الصحفيين بعد فقدان ممثلي المالكين في النقابة لوظائفهم .. هل ستجرى انتخابات مبكرة للنقابة.. في هذا اللقاء .. تجدون الاجابة:*

*** هل تعتقد بان الحكومة ستحول قانون المطبوعات والنشر الى مجلس النواب وما هي التعديلات المطلوبة من نقابة الصحفيين على هذا القانون؟**

– اي قانون مؤقت بحاجة لان يعرض على مجلس الامة من اجل اقراره ليصبح قانونا دائما في الحقيقة نحن كنقابة للصحفيين لم نتقدم بوجهة نظر محددة حول قانون المطبوعات والنشر وان كنا مشغولين بما يمكن ان يسمى معركة قانون نقابة الصحفيين ولم ننتبه الى ان نقدم تعديلات على قانون المطبوعات الا عندما صدرت التعديلات التي كان لنا منها موقف واضح وهو الرفض لهذه التعديلات والاسلوب الذي تمت به هذه التعديلات ورفضنا ايضا المحتويات لان نقابة الصحفيين لم يتم استشارتها بهذا الخصوص ولكن بما ان القانون تم في غيبة البرلمان والنقابة فالآن نطالب بموضوعين بان تكون هناك تعديلات جذرية على القانون بشكل عام وان تستشار نقابة الصحفيين خطيا بهذه التعديلات وان تدلي بدلوها في هذا الامر وينتج عن ذلك تقديم قانون عصري للمطبوعات والنشر يتوافق مع المرحلة الديمقراطية التي يعيشها الاردن وايضا يمتص كل السلبيات التي كانت موجودة في القانون، لكن جاء القانون الجديد وادخل تعديلات غير مقبولة .

**نقف وبحزم مع الصحفيين ولسنا راضين عن تعديلات الحكومة لـ "المطبوعات والنشر"**

*** تعديلات النقابة على القانون .. ما هي ماهيتها ؟**

– اذا تحدثنا عن روح القانون فان روح القانون يجب ان يسودها المزيد من الحريات الصحفية السمة السائدة عليه يجب ان تكون الحريات وليس العقوبات.

العقوبات المالية يجب ان تكون العقوبات في قانون العقوبات لا في قانون المطبوعات والنشر فاذا اراد القاضي ان يطبق ادعاء الحق الشخصي لشخص ما في قضية ما فبامكانه ذلك بالرجوع الى قانون العقوبات اما قانون المطبوعات والنشر فيجب ان يخلو من اية عقوبة حق شخصي.

*** وماذا عن قانون نقابة الصحفيين الذي صدر مؤقتا منذ عام ١٩٨٣ وما زال ساريا ؟**

– قانون نقابة الصحفيين هو قانون ايضا مؤقت صدر مؤقتا عام ٨٣ وفي الحقيقة في عهد الحكومة السابقة حكومة السيد الكباريتي تم حصر الخلاف بين وجهة نظر النقابة والحكومة في ١٠-١١ بندا فقط وكان هناك اتفاق على ان تدرس هذه الخلافات بحيث نصل الى مجلس الامة وهو الحكم العدل في هذا الموضوع ليتحصر الخلاف بـ ٥-٦ نقاط فقط وان يكون مجلس النواب هو الحكم الذي نقبل به وبهذه الحالة نصل الى معادلة ممتازة بين النقابة والحكومة فنحن كنقابة اقدر على تصويب قانون نقابة الصحفيين وهو قانون يمس الاسرة الصحفية ولذلك وضعنا تعديلات وكانت الخلافات محدودة بيننا وبين الحكومة .

**على صحفنا ان تشرع ابوابها وشبابيكها للرأي الآخر**

*** اعتماد المراسلين الاجانب في قانون نقابة الصحفيين وقانون المطبوعات والنشر يشترطان على المراسل ان يكون عضوا في النقابة ولكن ذلك غير معمول به الآن وهذا يعني اعطاء فرص لمن هم خارج النقابة على حساب الصحفيين اعضاء النقابة**

– للاسف الشديد اقول ان المسؤول عن تصويب هذا الموضوع هو وزارة الاعلام والتجاوزات تأتي من هناك وليس من عندنا كنقابة صحفيين فقانوننا واضح ونطبقه حيثما وردت نصوصه، ولكن نفاجأ بان وزارة الاعلام تعطي تصاريح بممارسة المهنة ودون الرجوع للنقابة تعطي بطاقات صحفية لمن لا نعلم من هم وغير منضوين في نقابة الصحفيين وبالتالي اصبح هناك اختراق للاسف الكبير ممارس ضمن الاطر الشرعية للحكومة الاردنية قد يكون تم خلال سنوات من عدم الانتباه لممارسة المهنة والتجاوز موجود ونحن مصممون على ضبط المهنة كما وعدنا في السابق ومصممون على ان يمارس الصحفيون الاردنيون دورهم ضمن القوانين المرعية وخاصة قانون نقابة الصحفيين للحد من ظاهرة ممارسة اعمال هي من اختصاص الصحفيين الاردنيين وبالتالي نساعد على حل مشكلة البطالة في اطار الصحفيين.

*** كوننا نتحدث عن البطالة في اطار الصحفيين سبق وان تحدثتم عن امكانية استيعاب العاطلين عن العمل من الصحفيين قسريا بسبب تعليق صحفهم عن الصدور ما هي اجراءات النقابة العملية لاستيعابهم؟**

مواجهة

**رفضنا التعديلات على قانون المطبوعات والنشر الذي جاء في غمرة انشغالنا بمعركة قانون النقابة**

– عدد العاملين من الصحفيين من الصحف التي توقفت قسرا عن ممارسة المهنة لا يتعدى سبعة عشر صحفيا مسجلا في النقابة عدا عن عدد اخر من الزملاء غير مسجلين في النقابة سبق وان بحثت هذا الموضوع مع دولة رئيس الوزراء ومع وزير الاعلام ومع مجلس نقابة الصحفيين وكان هنالك توجه لدى الرئيس للانتظار لحين صدور قرار قطعي من المحاكم المختصة بشأن هذه الصحف سواء باعادة صدورها او توقيفها- لا سمح الله – اذا تم ذلك ستقوم الحكومة باستيعاب عدد من الزملاء الصحفيين في الدوائر الحكومية والباقي سيتم استيعابهم في المؤسسات الصحفية العاملة. واعتقد ان بعض الصحف ستعود للصدور ثانية وهذا الامر سيخفف من عدد هؤلاء الزملاء سواء كانوا نقابيين او غير نقابيين، والقرار النهائي لم يصدر بعد ومن المتوقع ان يصدر خلال ايام وبالتالي سيتم حصر اسماء الزملاء واستيعابهم كما سبق وان ذكرت لك.

*** ما دور النقابة في اثبات قضية التفرغ للعمل الصحفي خاصة وان قانون المطبوعات والنشر المعدل ينص على التفرغ لعشر سنوات للعمل الصحفي مثلما حصل مع الزميل عاطف الجولاني مثلا؟**

– نحن كنقابة صحفيين نؤكد ان قانون المطبوعات يشترط عضوية نقابة الصحفيين ولا يشترط مدة هذه العضوية، نحن لم نعط للزميل عاطف الجولاني ولا لغيره كتابا يبين تفرغه او عدم تفرغه للعمل الصحفي نحن نعطي اي زميل كتابا يشهد بانه عضو في نقابة الصحفيين ومنذ متى اكتسب هذه العضوية، وهذه المدة تحتسب له كمتفرغ في العمل الصحفي ولا علاقة لنا بعدد السنوات التي يحضر بها شهادات تفيد بانه متفرغ وعلى الزميل (اي زميل) احضار ما يثبت انه متفرغ لدائرة المطبوعات والنشر لتتم الموافقة عليه كرئيس تحرير ، واؤكد ان النقابة خارج هذا الموضوع تماما فهي ليست طرفا فيه.

ولا علاقة لنا بهذا الموضوع الا فيما يتعلق برفضنا لتعديلات قانون المطبوعات والنشر .

**نريد قانونا عصريا لـ "المطبوعات" يخلو من العقوبات والقضاء هو الحكم**

*** بعد توقف الصحف الاسبوعية عن الصدور وجد البعض في الفضائيات بابا مفتوحا للادلاء بالمقابلات الصحفية خصوصا المعارضة ، هل انت مع نشر (غسيلنا) وبهذه الطريقة على الفضائيات؟**

– انا وكما العهد دائما لا اريد لمسيرة الصحافة الاردنية ان تتعثر باي شكل من الاشكال ولا يمكن معالجة اخطاء الديمقراطية الا بمزيد من الحريات الصحفية، فكلما كان هنالك عدد اكبر من الصحف وبشتى الوانها يكون هناك تعميق لمفهوم الديمقراطية الحقيقية مع تحفظي طبعا على بعض الممارسات الخاطئة غير المقبولة في عرفنا وعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية وحتى هذا الامر كان يجب ان يعالج برمته بطريقة غير القانون المعدل الذي جاء في ظل تغييب نقابة الصحفيين وغياب مجلس النواب لكن كظاهرة صحفية يجب ان تكون هناك صحف وان تكون هناك ممارسة بحيث لا نلجأ لنشر غسيلنا كما تفضلت وقلت في القنوات الفضائية يجب ان يعلم الاردني بكافة ما يدور ببلده حتى لو وصل ذلك الامر الى ان يكون بعض التجاوزات على بعض السلبيات لكشف الفساد والمفسدين الذين لا يريدون لهذه الصحف ان تكون موجودة كي يستمروا في فسادهم في بعض الاماكن، هنالك رأي آخر يقول بان على الصحافة ان تتعقل قليلا لكن من ناحية اخرى يجب ان تكشف الصحافة الفساد. وفعلا كشفت بعض صحفنا الاسبوعية الكثير من الممارسات الخاطئة للعديد من (الناس) وبالتالي كانت رقيبا حقيقيا للديمقراطية هذه وجهة نظري بشكل عام.

**وزارة الاعلام تعطي تصاريح لممارسة المهنة لـ "المراسلين" دون [illegible]**

*** هل باعتقادك ان وسائل الاعلام الرسمية منها على وجه الخصوص لم تساهم بما يكفي لابراز الرأي الآخر مما اعطى فرصة للجوء للقنوات الفضائية؟**

– وسائل الاعلام الرسمية مملوكة بالكامل للحكومة وانا لا اقول ان الحكومة تتستر على الفساد او المفسدين لكن ليس من اهم وظائفها ان تجري مقابلات مع المعارضة عادة هي كما في كل دول العالم .

*** ولكن ضرورات الديمقراطية تقتضي ابراز الرأي والرأي الآخر؟**

– حقيقة اذا اردنا ان نتحدث سياسة الآن فعلينا ان نعترف انه ليس لدينا احزاب قوية حاكمة وانتم الآن جريدة حزبية تنطق باسم الحزب ولكن الاحزاب لدينا لم تصل بعد لمرحلة الحكم ، خاصة وان التقاليد الصحفية في الدول التي بها احزاب حاكمة يكون هناك حكومة وحكومة ظل تراقبها من الحزب المنافس هنالك يكون توزيع للسلطات والمسؤوليات والدور الرقابي، لكن نحن ليس لدينا امل الا في ان تكون الصحافة مع البرلمان هما الرقيب الحقيقي لممارسات كل الناس ولكل ما يجري ولهذا يجب ان تكون صحافتنا مشرعة للنقد والنقد البناء والرأي والرأي الآخر الذي يساعد على فتح الابواب والشبابيك ايضا لمزيد من الهواء النقي.

*** يتردد حديث حول شرعية بعض اعضاء مجلس نقابة الصحفيين شرعية وجودهم هل تتوقع اجراء انتخابات مبكرة ولو جزئية لسد هذا الفراغ؟**

– هذا الكلام ليس واردا نهائيا ذلك ان انتخابات نقابة الصحفيين ستجري بعد سبعة شهور من الآن في موعدها الدوري وقانون نقابة الصحفيين اعطى الحق للصحفي الذي يفقد عمله قسرا الاستمرار في عضوية نقابة الصحفيين لخمس سنوات على الاقل وعلى كل الزملاء لم يفقدوا عملهم فالصحف صدورها معلق ولم يصدر قرار نهائي بهذا الامر، ناهيك بأن قطاع المالكين في مجلس نقابة الصحافيين تم هذه الدورة بالتزكية وحقيقة الامر ان المجلس سيظل قائما لحين انتهاء مدة ولايته القانونية . وحقيقة ان مرجعنا في مثل هذه الامور هم المستشارون القانونيون بعد صدور حكم نهائي وقطعي من المحاكم بشأن الصحف الاسبوعية معلقة الصدور للبت في هذا الامر ومعرفة مدى شرعية وجود هؤلاء الزملاء الذين فقدوا عملهم في مجلس نقابة الصحفيين.

*** بموجب القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر تم تغيير رئيس التحرير المسؤول للزميلة الدستور والآن يجري العمل حثيثا لتصويب وضع رئيس تحرير الزميلة العرب اليوم ما تعليقك حول قانونية الزميل طاهر العدوان؟**

– قانون المطبوعات الذي بموجبه تم تغيير رئيس تحرير الدستور والمطالبة بتعديل وضع رئيس تحرير العرب اليوم والسبيل نحن اصلا ضد هذه التعديلات التي تتناقض مع النصوص الاصلية لقانون نقابة الصحفيين التي لا يوجد اي مادة تحدد المدة الزمنية لخبرة رئيس التحرير ولا تحدد فترة عضويته والذي اقتصر فقط على اشتراطه عضوية نقابة الصحفيين ليحق له ان يكون رئيس تحرير مسؤولا خاصة وان قانون نقابة الصحفيين قانون قديم وهو ايضا مؤقت منذ عام ١٩٨٣ جاء ابان المجلس الوطني الاستشاري. كما ان قانون المطبوعات والنشر قبل تعديله لم يكن يشترط خبرة ١٠ سنوات كمتفرغ لرئيس التحرير لذلك نحن نقف وبحزم مع الصحفيين ولا نؤيد اطلاقا تنحية اي زميل من موقع عمله ما دام هو عضوا في نقابة الصحفيين وله ان يمارس كافة حقوقه بصرف النظر عن هذه التعديلات التي ادخلتها الحكومة ولسنا راضين عنها والحكومة وحدها المسؤولة عن تطبيقها.

# امتلكوا كل شيء الا الخبز!

● خالد محادين

لم يقف العراقيون مدججين بالسلاح في مواجهة غرب مدجج بالسلاح.

لم تكن هناك بنادق في مقابل بنادق .

ولا دبابات في مقابل دبابات.

ولا طائرات ومدافع وصواريخ في مقابل طائرات ومدافع وصواريخ.

*****

لم يقف العراقيون على جانب الخندق والغرب على الجانب الآخر منه.

لم يكن هناك خنادق .

ولم يكن هناك جيوش.

ولم تكن هناك معركة بالسلاح الابيض او الاسود او الاصفر .

كانت الحرب ببساطة بين الخلق العراقي العربي المسلم وبين العنصرية الغربية البغيضة الجائعة الظامئة والمسعورة.

انتصر الخلق على الانحطاط .

وانتصر الاطفال على القتلة.

وانتصر النهار على الليل.

والوضوح على الاشباح.

وبغداد على كل العواصم المتنحرة بأزماتها الاخلاقية والنفسية في الشرق كما في الغرب.

*****

لم يكن هناك معركة

فالمعارك تحتاج الى الرصاص.

ولم يكن هناك حرب

فالحرب تحتاج الى المقاتلين .

وما حدث بين بغداد واعدائها، اعدائنا ايضا، كان شيئا كالمعركة ولكنه ليس هكذا!

وكان شيئا كالحرب ولكنه ليس الحرب.

*****

وفي اللحظة التي توهم الغرب ان دباباته اطبقت بحديدها الثقيل وجنازيرها الثقيلة على الاطفال العراقيين، كان الاطفال يصعدون قامة نخلة، ويضحكون في سخرية من هؤلاء القتلة الذين رأوا ايادي اطفال العراق مملوءة بالحجارة فظنوا انها مملوءة بالخبز.

*****

ليس لاطول المدن الاميركية عمرا ما لأصغر القرى العراقية من العمر،

والتاريخ حاضنة الخلق والجغرافيا قاتلته.

وفي العراق حجارة عمرها آلاف الاعوام، وقوانين عمرها آلاف الاعوام، وقصائد ولوحات ومنحوتات عمرها آلاف الاعوام. وفي العراق نخيل يأكل النار ولا تأكله، وشعب يفترس الجوع بالصبر عليه ، والمرض بالصبر عليه، والفقر بالصبر عليه، حتى تكون لحظة يخرج العراقي من تحت الجوع والمرض والفقر يملك خلقا يصعب ايداعه في مصرف او انفاقه على حاجة او متعة. وهنا السر الذي يتوهم اعداء العراق، الذين هم اعداء كل جميل في حياتنا، انهم يستطيعون الوصول اليه والانتصار عليه.

*****

ايها العراقيون الذين لم يتعبوا من محبتنا، ولم يتعب بعضنا من كراهيتهم.

ايها العراقيون الذين لم يتعبوا من الصفح عنا، ولم يتعب بعضنا من مواصلة الاساءة اليهم.

ايها العراقيون الذين امتلكوا كل شيء الا الخبز. وكل شيء الا الدواء ، وكل شيء الا ضحكات اطفالهم المرضى، وكل شيء الا الاقلام والدفاتر. هل تصدقون اننا نمتلك الخبز ولكننا جوعى، ونمتلك الدواء ولكننا مرضى، وتزدحم بيوتنا باطفال بلا ضحك ولا سعادة.

فالذي لا يمتلك ارادته لا يمتلك شيئا .

والذي لا يقول لا ليس في وسعه الزعم

بانه يتحدث ويكتب ويقول الشعر.

كيف ينزلون الى اعلى

كيف يصعدون الى اسفل

انهم هم هم الذين نعرفهم

والذين تتقدمهم وجوههم التي

لا تشبه سوى ظهور السلاحف

والذين لا يتوقفون عن الابتسام

كي يقنعونا انهم طيبون وقريبون

ومنذورون للدفاع عن المدنية

ضد اعدائها الذين هم نحن !

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مكاتب التحرير والادارة
عمان ١١١٩٢ الاردن

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد ٢٠ دينارا
والمؤسسات ٤٠ دينارا

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية